بسم الله الرحمن الرحيم

تعليقة الشيخ

محـمّد الحسـين آل كاشـف الغـطاء

المتوفّى سنة ١٣٧٣ هـ

على

أدب الكاتب لابن قتيبة

المتوفّى سنة ٢٧٦ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور

منذر إبراهيم حسين الحلّي

راجعها ووضع فهارسها

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب. (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

كاشف الغطاء، محمدالحسين علي محمدرضا، ١٣٧٣-١٢٩٤ هجريا

تعليقة على ادب الكاتب = **Taleeqa ala Adab Al- Kaatib** / للإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ؛ تحقيق الاستاذ الدكتور منذر ابراهيم حسين الحلي ؛ راجعها ووضع فهارسها مركز احياء التراث.- الطبعة الاولى.- كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية، مركز احياء التراث، ١٤٣٧ هـ = ٢٠١٦.

٢١٤ صفحة ؛ ٢٤ سم

يضم كشافات.

يضم مقدمة باللغة الانجليزية.

المصادر : ص. ١٩٣- ٢١٢ ؛ وكذلك في الحاشية.

١. ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، ٢٧٦-٢١٣ هجريا. ادب الكاتب، شرح. ٢. الادب العربي- العصر العباسي- تاريخ ونقد. الف. الحلي، منذر إبراهيم حسين، ١٩٦٦-، محقق. ب. العتبة العباسيّة المقدّسة. مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة. مركز إحياء التراث. ج. العنوان .د. العنوان : **Taleeqa ala Adab Al- Kaatib**

PJ6161.I33 K3 2016

الفهرسة والتصنيف في مكتبة العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد لسنة ٢٠١٦م: ٤٤٢.

الكتاب: تعليقة على أدب الكاتب للإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء

تحقيق: الأستاذ الدكتور منذر إبراهيم حسين الحليّ.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

المدقّق اللّغوي: الدكتور قاسم الورديّ.

الإخراج الفني: محسن جعفر ثامر الجابريّ.

المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدّسة - العراق.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

التاريخ: ١٥/ جمادى الثانية/ ١٤٣٧هـ - الموافق ٢٥/ ٣/ ٢٠١٦م.

الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله

كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد بن عبد الله، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

يحقّ لنا أن نفتخر بأمّتنا الإسلاميّة؛ لِما أنتجته من رجالٍ عظماءٍ حملوا في صدورهم مكنونات العلوم في مختلف المجالات، وأطلقوا العنان ليراعاتهم المباركة في تدوينها ونشرها حتّى ملأت مدوّناتهم الخافقَين، فكان لها الأثر الفعّال في بناء شخصية الأجيال التي لحقتهم في أمّتنا، وغيرها من الأمم، حتى عصرنا الحاضر.

وفي قراءةٍ سريعةٍ لنماذجَ من مصنّفاتِ علمائنا الماضين قدّس الله أنفسهم الزكيّة، يتبيّن لنا جليّاً الفكر الشموليّ، والمعرفة الموسوعيّة التي تميّزوا بها رحمهم الله، مما يُنبئ عن ذواتٍ علميةٍ معرفيّةٍ لا حدود لميادين التعلّم والاستزادة لديها. فترى الرجل منهم عالماً، فقيهاً، محدِّثاً، رجاليّاً، أديباً، شاعراً، بل لم يقنع بعضهم بما لديه ممّا ذكرنا، حتى خاض غمار العلوم التطبيقيّة من طبٍ، وكيمياء، وفيزياء، ورياضيات .. وغيرها، ناهيك عن الكثير من العلوم الغريبة، والشواهد على ذلك كثيرة مَن رامها فليقلّب صفحات التاريخ وكتب التراجم .

وممّن سار على منهج الأقدَمين، وحاز الدرجة العُليا في شتّى العلوم، الإمام المجاهد الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله تعالى، إذ كرّس حياته منذ شبابه في تعلّم علوم الأدب المتنوّعة من نحوٍ، وبلاغةٍ، ولغةٍ، وشعرٍ، ونثرٍ، والعلوم الإسلامية من منطقٍ، وفقهٍ وأصوله، وكلامٍ، وحكمةٍ، وفلسفةٍ .. وغيرها، فاستوعبها جميعها، وتعمّق فيها، وكتب وألّف وأبدع، وأجاد فيما كتب وأنشأ.[1] فكان قلمه المبارك مَعيناً علمياً، وأدبياً لم

(١) نقلاً عن نجله المرحوم الشيخ عبد الحليم آل كاشف الغطاء من مقالة له نُشرت في مجلة العرفان بعنوان (عبقرية الإمام كاشف الغطاء).

ينضب حتى آخر لحظة من حياته.

ومَن يطّلع على آثاره ﷺ مِن مؤلّفاتٍ مستقلّة، وتعليقاتٍ مهمّة على الكتب الأدبيّة والفقهيّة، يعجب مما يملكه من أُفقٍ واسع، واطّلاع عميق، واستحضارٍ للمعلومةِ في صنوف العلوم المتنوّعة.

وما هذه التعليقة التي بين أيدينا إلّا أنموذجٌ لِما سبق، ونفحةٌ من عبق، ينتشي من أريج عبيرها مَن تذوّق اللغة والأدب، ومازَ عن التراب الذهب، رقَمَها الإمام الشيخ كاشف الغطاء ﷺ على كتاب (أدب الكاتب) لابن قتيبة، الذي هو من الكتب المهمّة والقيّمة، ومن أصول فنّ الأدب وأركانه - كما نقل ذلك ابن خلدون في مقدمته-. فسبر شيخنا ﷺ أغوارَه، وعلا بهمّته أسوارَه، وولج بعلمه دقائقَ أخباره، فرشحت عن قلمه المبارك تعليقاتٌ جمّة، أسعدت لغة الضّاد، ونبّهت لِما زاغ عن نظر العِباد، وأفادت مَن رامَها في كلِّ ناد، فكان حقّاً ابن بجدتها ومالك أزمّتها.

وفي الختام، فإنّنا نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل للأخ المحقّق الأستاذ الدكتور منذر الحلي، على ما بذله من جهدٍ في تحقيق هذا السفر المبارك جزاه الله خير الجزاء، كما لا ننسى أن نشكر كلّ من ساهم في إخراج هذا الكتاب، ونخصُّ بالذّكر: الدكتور قاسم الورديّ، والأستاذ علي حبيب العيدانيّ، والأخ السيّد إبراهيم الشريفيّ، والأخ علي كاظم الحويمديّ وفّقهم الله لكلِّ خير.

والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

١٢ جمادى الثانية ١٤٣٧هـ

كربلاء المقدسة

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المنتجبين إلى يوم الدِّين.

أمّا بعدُ: فقد ساهمت الدراسات الدينيّة في الحفاظ على الذائقة الأدبيّة واللغويّة عند العرب منذ أقدم العصور، بل إيصالها إلى الأجيال اللاحقة بقدرٍ وافٍ من الأمانة العلميّة، فهي وإن التزمت مناهج فقهيّة صارمة في توجيه طلبتها نحو علوم ومصنّفات بعينها إلّا أنّها عملت على استمرارية التراث العربي شعراً، ونثراً، ونقداً، ولغةً، وبالطبع كان رائد هذه العلوم الكتاب الذي لا ريب فيه (القرآن الكريم)، ثمّ يأتي بعده الحديث النبويّ الشّريف، وكتاب(نهج البلاغة) للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، و(الصحيفة السجاديّة) للإمام علي بن الحسين عليه السلام، وأحاديث أهل البيت عليهم السلام فهي منظومة من النصوص العربيّة الأصيلة، لا يرتكز فيها إلّا الإبداع الفنيّ الرفيع.

ولعلّ اهتمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء النجفيّ (ت١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م) بالتعليق والتحقيق لجملة من المصنّفات الأدبيّة واللغويّة التي ذاع صيتها وطارت في الآفاق - وهو المرجع الديني المعروف- يعدّ أنموذجاً صادقاً لتداولية العلاقة بين اللغة والفكر وأثرها المميّز في الدعامتين البارزتين: الدينيّة، والأدبيّة، وما يلحقهما من وظائف وأدوار عظيمة في المجالات المعرفيّة المتعدّدة، والحياة الإنسانيّة المختلفة.

فلا مجال لخطر الانغلاق في الخطابات المعرفيّة – أفقياً وعمودياً – بين الدرسين الديني والأدبي، مع تمايزهما واستقلالهما في بعض الإجراءات والآليات؛ إذ إنّهما يتكاملان في شخصية الفقيه، وبذلك تسقط معظم عوائق التقاطع والافتراق، بل تتكامل المعارف ويتحقّق التوازن المعرفي المنشود في إنتاج المعرفة.

وقد آثر الشيخ النجفيّ التحرّك بقوّة بعد أن استكمل شرائط الفقيه والأديب، مستثمراً سنوات عمره الشّريف بمطالعة كتب الدعامتين وبوعي دقيق، فعاش وهو يحلّق بين هذين الفضاءين، وفضاءات معرفيّة أخرى لا تقلّ أهمية عنهما، فدلّت باليقين القاطع على أن قراءاته امتدت إلى أخريات ساعات حياته مع أنّه عاش في ظروف سياسيّة متقلّبة، وحروب مدمّرة، وأمراض لا علاج لها في عصره وغيرها كثير.

ولهذا تميَّز الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء عن غيره من علماء عصره بثقافات متنوّعة، واطّلاعات واسعة، وتأليفات في مختلف مجالات العلوم والآداب، فضلاً عن كونه أحد أعلام المسلمين، ومنابع الفقه والأصول، حتّى صار أبرز مراجع الدِّين الذين حملوا فكر المدرسة العلميّة النجفيّة بأبعادها الدينيّة، والثقافيّة، والسياسيّة، والاجتماعيّة، على الصعيدين العربي والإسلامي، وإليه استندت الإماميّة في العقائد والفقه والعلوم الأخرى.

ولا نريد في هذا البحث إبراز جهود الشيخ في الفقه والأصول، وإنّما نريد الوقوف عند أهم المحطّات الأدبيّة واللغويّة، التي كوّنت شخصية هذا العالم الفذّ ومعرفة مصادر ثقافته، وبيان أهم آثاره.

ويسلّط البحث الضوء على بعض هذه النفائس التي استطعنا الحصول عليها، أو السؤال عنها، وقراءة ما كتب عنها من بحوث ودراسات، ممّا يلفت الانتباه إلى كثرة مؤلّفاته وتنوّعها، وشموليتها، واختلاف مناهجها باختلاف الفنون والآداب، مع

تحقيق تعليقات الشيخ على كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة المتوفّى سنة ٢٧٦هـ.

لقد برع الشيخ في مواهب أدبيّة ولغويّة متعدّدة، وكان لبيئة النجف الفكريّة والثقافيّة الأثر البالغ في تكوينه العلمي؛ إذ عاش في كنف والده الشيخ العلّامة علي آل كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠هـ/١٩٣١م)، ونهل من فيض أدبه وعلمه حتّى ولع بمطالعة كتب التراث الأدبي، وحفظ الأشعار القديمة وجمع الدواوين، وتقلّب في مجالس النجف الأشرف ونواديها، وحلقاتها، ومجالسها العلميّة والشعريّة.

وقد تنوّعت مواهبه في علوم السياسة، والاجتماع، والقانون، والأدب، والتاريخ، فنظم الشعر الأصيل، وشارك في نقده، وكتب نثراً توزّع بين الخطابة، والحوار، والمراسلات، والمقالات، وألّف في السّيرة النبويّة الشّريفة، وكتب عن مقتل الإمام الحسين عليه السلام، وترجم لحياته وأُسرته الكبيرة (آل كاشف الغطاء)، وألّف في أدب الرحلة؛ إذ كان الشيخ مولعاً بالرحلات والسفرات التي اتّخذ منها غرضاً للإصلاح والتصحيح الفكري، ونشر الفكر الإسلامي القويم، والانتفاع من الأحداث والتطورات التي رآها في تلك البلاد التي رحل إليها، والاشتراك في المؤتمرات الإسلاميّة والعلميّة، واللّقاء بالمفكّرين، والأدباء، والوطنيين، ونشر مقالاته وحواراته هناك وقد ذاع صيته، وانتشرت أدبياته وأفكاره النيّرة عن طريق المراسلات التي أجراها مع المفكّر اللبناني (أمين الريحاني)، وهي عبارة عن محاورات فكرية شملت مختلف فنون المعرفة، وقد أعجب بها كثير من القرّاء، وقد جمعها في كتابه (المراجعات الريحانية) في جزءين.

ولم يغفل أدب الترجمة وأُصولها إذ ترجم بعض الفرائد المعروفة في الأدب الفارسي إلى العربية، وهو ما يؤكد معرفته الواسعة باللغة الفارسيّة وآدابها.

وكان لذوقه الأدبي الرفيع أثر بارز في أدب الاختيار والانتقاء لموضوعات شتّى، وهي مسألة ذوقيّة بحتة، وفيها شيء من المعاناة النفسيّة؛ لأنَّ الاختيار قضية ليست بسهلة، فكان أن ألّف في هذا الأدب الشاقّ.

ومن شأنه نقد المؤلّفات والمصنّفات القديمة والضخمة في أجزائها المتعددة، وتدوين التعليقات الصائبة على بعض تلك المصنّفات المشهورة بروح علميّة وثّابة، منها تعليقاته اللغويّة على كتابَي أدب الكاتب، ومشكل تأويل القرآن لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، وعلى كتاب أمالي المرتضى (ت٤٣٦هـ)، وعلى كتاب الاقتضاب للبطليوسيّ (٥١٨هـ)، ومنها نشر مقالة نقديّة عن معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت٣٩٥هـ)، وغيرها كثير سيأتي بيانها.

إنَّ ما تقدّم ذكره، وما سيأتي عرضه في الصفحات القادمة من الكتاب بصورة مختصرة[1]، يؤكد ما للشيخ من دور بارز في تاريخ النجف خاصة، وتاريخ العراق عامة، ويوضح معالم شخصيته الأدبيّة واللغويّة، ولذا فإنّ البحث في مآثر العلماء، وتقصّي آثارهم جزء من الوفاء لهم، وضرورة ملحّة ومهمّة للانتفاع من سيرتهم في العلم والمعرفة، نسأل الله التوفيق والسّداد، والحمد لله ربّ العالمين.

الدكتور منذر إبراهيم حسين الحلّيّ

النجف الأشرف

٢٠١١

---

(١) لا يخفى أنّه كُتب ونُشر الكثير عن حياة الإمام المجاهد الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله بما فيه النفع والكفاية، وبخاصّة سيرته الذاتية (عقود حياتي) التي نُشرت بتحقيق حفيده جناب الشيخ أمير آل كاشف الغطاء دامت توفيقاته.

مقدمة التحقيق

المؤلِّف

حياته وسيرته

أولاً: اسمه ونسبه:

هو محمّد الحسين بن علي بن محمّد رضا بن موسى بن جعفر بن خضر بن يحيى بن سيف الدِّين المالكيّ النجفيّ[1]، تنتسب أسرة آل كاشف الغطاء في أصولها العربية العريقة إلى قبيلة بني مالك المعروفة بـ(آل علي)، وأوّل مَن هاجر منهم إلى مدينة النجف الأشرف سنة (١٧١٦م) جدّهم الشيخ خضر من بلدته (جناجة)، وهي قرية في جنوب مدينة الحلّة، وكانت تُعرف قديماً باسم (قناقية)[2].

---

(١) تنظر ترجمته في معارف الرجال: ٢٧٢/٢ – ٢٧٦، وريحانة الأدب: ٣٤٣/٣، والذريعة: ٤٦/١، وطبقات أعلام الشيعة: ٦١٢/٢، وشعراء الغري: ٩٩/٨ – ١٨٣، والأعلام: ١٠٦/٦ – ١٠٧، ومعجم المؤلّفين: ٢٥٠/٩، والعبقات العنبريّة: ١٢/١–١٧، وموسوعة النجف الأشرف: ٣٠٣/١١ – ٣٠٤، وهكذا عرفتهم: ٢٢٧/١ – ٢٥٢، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١٠٤٨/٣، ومع علماء النجف الأشرف: ٤٠٢/٢ – ٤٠٣، وتحرير المجلة: ٤٠٧/١، والنجف الأشرف ومقتل الكابتن مارشال: ٣٤٩ – ٣٥٢، وتاريخ الحلة: ١٠/١، ١٢٢/٢، ١٣١، ١٩١، وشعراء الحلة: ٢٢، ٢٤، ٤٣، والحلة وأثرها العلمي والأدبي: ٤.

(٢) ذكر ج.ج. لوريمر أنّها إحدى مقاطعات قضاء الهنديّة، عدد أفراد سكانها ١٥٠٠ شخص، يعملون معظمهم في الزراعة. (ظ: دليل الخليج، القسم الجغرافي: ٩٧٢/٣). والقناقن: المهندس، الدليل الهادي، البصير بالماء تحت الأرض، حفر القنيّ واستخراج المياه وجرّها. ظ: معجم متن اللغة: ٦٦٥/٤.

ويتصل نسبهم بالصحابيّ مالك بن الحارث الأشتر النخعيّ رضي الله عنه[١]، وقد نفت هذه العلاقة إحدى الباحثات بقولها: (وليس مالك الأشتر منهم، فهو نخعيّ يمانيّ من القبائل القحطانية)[٢]. إلّا أنّ أكثر المترجمين لهذه الأسرة يؤكدون بالشواهد التاريخيّة والشعريّة أنّ نسبهم يرجع إلى مالك الأشتر رضي الله عنه، والأشتر من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

أمّا لقب (كاشف الغطاء) فهو راجع إلى تأليف كتاب (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء) لجدّهم الأكبر الشيخ جعفر الكبير (ت١٢٢٨هـ).

ثانياً: ولادته ونشأته العلميّة:

وُلد في النجف الأشرف عام (١٢٩٥هـ - ١٨٧٧م)[٣]، ونشأ وترعرع في بيت عِلم وشرف، وتلقّى علومه اللسانيَّة من نحو وبلاغة على كبار علماء عصره، وعاش في كنف والده العلّامة الشيخ علي[٤]، وهو من أفذاذ العلم والأدب، وقد كانت تعمر في بيته مجالس العلماء والفقهاء والأدباء في قبلة العِلم، ومركز الفقاهة والثقافة والنزعات الشعريَّة والأدبيّة النجف الأشرف.

وممّا يسهّل على الباحث ترجمة الشيخ كتابته بنفسه مذكرات حياته التي سمّاها (عقود حياتي)، فتحدّث في العقد الأول عن دور الولادة والطفولة في

---

(١) كان من زعماء العراق، فارساً صنديداً، وبطلاً حليماً، وشاعراً وخطيباً، شهد معركة اليرموك، وكان معدوداً في التابعين، قُتل وهو في طريقه إلى مصر سنة ٣٩هـ ظ: أعيان الشيعة: ٣٨/٩.

(٢) ظ: بواكير الاتجاه التوفيقي في النهضة الفكرية الحديثة في العراق – أطروحة دكتوراه.٧٦.

(٣) عقود حياتي: ٣١.

(٤) ظ: العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة: ١٢.

كنف جدّه الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وتعلّم الصلاة، وحفظ القرآن، وذكر كيف أثّر أبواه في تربيته وتعليمه[١].

وقال عن ولادته: «وكانت ولادتي في منتصف العقد العاشر من القرن الثالث عشر»[٢]، أي في سنة (١٢٩٥هـ).

ولمّا بلغ العاشرة من عمره الشّريف شرع بدراسة العلوم العربيَّة كالنحو والبلاغة، وتوسّع في دراسة الشعر والنثر والخطابة وغيرها[٣].

وقال مترجماً لحياته في العقد الثاني: «وفي هذا الدور تولّعت بمطالعة كتب الأدب، وحفظ الأشعار، وجمع الدواوين، وإدمان مطالعة المجاميع، ولا أنسى أنَّ أوّل ديوان ولعت به ديوان الأخرس؛ من فرط لينه وسلاسته، ثمّ انتقلت منه إلى ديوان البحتري حتّى كدت أن أحفظ أغلب غزلياته، وصدور مدائحه، وحصلت لي في هذه الآونة ملكة النظم، فكنتُ أنظم المقاطيع والبيتين وأنا في الثانية عشرة، وكنتُ أتلوها على كبير طائفتنا، ودعامة المجد والرئاسة في عصره أبي الهادي العباس بن علي بن جعفر بن كاشف الغطاء، وكان - رضوان الله عليه - آية في نقد الشعر وحفظ الجيّد منه...»[٤].

وقال أيضاً: «وكنتُ كتبتُ إلى الوالد وهو في (فَروق) عدَّة قصائد، وأنا في أوائل البلوغ، منها القصيدة اللاميَّة المثبتة في مجموع ديواني الموسوم بـ(الحَسَن

---

(١) ظ: عقود حياتي: ٣١ – ٣٢.

(٢) عقود حياتي: ٣١.

(٣) ظ: مبادئ الإيمان: ٨.

(٤) عقود حياتي: ٣٢.

من شعر الحسين)، وهي تنوف على المائتين وخمسين بيتاً في مقاصد شتّى تشتمل على أنواع البديع،...»[١].

وكان الشيخ ﵀ في مرحلة من مراحل حياته أكثر شغله بالأدب ومعاشرة الأُدباء، يقول في ذلك: «في هذا العقد - يعني الثاني- كان أكثر اشتغالي بمبادئ العربية والشعر والأدب، ومعاشرة مشاهير الأدباء، وكبار الشعراء، كالسيّد العلّامة الحبوبيّ، والسيّد جعفر الحلّيّ، والشيخ جواد شبيب، والشيخ باقر حيدر، والشيخ عبد الحسين الجواهريّ، والشيخ أغا رضا الإصفهانيّ، وكانت الاجتماعات والمسامرات الأدبيَّة والحفلات الخصوصيّة متصلة، وكانت هي باكورة العمر، وزهرة الحياة، وبلهنية العيش، وغراس الفضيلة، وبذرة النبوغ والذكاء...»[٢].

فضلاً عمّا ذكره الشيخ من المسامرات الأدبيَّة في ليالي شهر رمضان المبارك في السنة الخامسة عشرة فقد كان يدرس الفقه والأصول على أيدي علماء عصره[٣].

يقول أحد الفضلاء: «وقد تميَّز بنبوغه ونشاطه العلمي، وكان يتمتع بموهبة الذكاء الحاد، والألمعيَّة الوقّادة، ومن ثمَّ حصل على قسط وافر من العِلم والفضل، ونبغ نبوغاً باهراً وتقدَّم تقدّماً ملموساً، وأربى علمه وفضله على سنِّه، وتبوّأ المكانة اللائقة وهو في مقتبل العمر وأوان عهد الشباب، بل صار هو وأخوه المجتهد الشيخ أحمد محل اعتماد العلماء»[٤].

---

(١) م. ن: ٤١ - ٤٢.

(٢) عقود حياتي: ٤٢ - ٤٣.

(٣) ظ: م. ن: ٤٣ - ٤٤.

(٤) تحرير المجلّة، مقدمة المحقّق: ٥٠/١ - ٥١.

تبحَّر الشيخ في فنون الأدب من شعر ونثر وخطابة بعد أن حضر على أكثر مشاهير عصره من الأعلام في اللغة والأدب والفقه والفلسفة[١]، وقد جمع الشيخ بين الأصالة والمعاصرة في خطاباته وكتاباته، فهو مولع بكتابة التاريخ الإسلامي والاطّلاع على نفائس التراث العربي.

الكوفة والنجف (البيئة الدينيَّة والثقافيَّة) :

الكوفة مدينة العراق الكبرى، وقبَّة الإسلام، ودار هجرة المسلمين في مدارسة القرآن الكريم في الأحكام والشريعة والحفظ[٢].

وقد اتفق معظم القدماء والمحدثين على فوزها بقصب السّبق في الميدان القرآني والفقهي؛ إذ حظيت بمذهب أبي حنيفة النعمان، وقد نزل بها من أعاظم صحابة رسول الله ﷺ، منهم: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن مسعود، وجمع من القرّاء الأوائل فيما بعد[٣].

وتوسّعت الدراسة في الكوفة بعلوم القرآن الكريم من التفسير والإقراء والحديث والسيرة، فضلاً عن علوم اللغة العربيَّة وآدابها، وفصاحة ساكنيها من بني أسد والقبائل العربيَّة القديمة، وازدهرت الدراسات النحويَّة على يدي الكسائيّ والفرّاء[٤]، اللّذين أسهما في بناء المدرسة الكوفيَّة التي قابلت المدرسة البصريَّة في النحو العربي.

---

(١) ظ: تحرير المجلة، مقدمة التحقيق: ٥١/١ – ٥٢.

(٢) ظ: القاموس المحيط: ٧٨٥.

(٣) ظ: مدرسة الكوفة: ١٢، نحو القرّاء الكوفيين: ١٣– ١٤.

(٤) ظ: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ١٢٨/١.

وقد كان الشيخ يستأنس بنظم الشعر على شاطئ الكوفة، فللشعر وظائف روحية واجتماعية كثيرة، منها الترويح عن النفس، وتوثيق الأحداث التي يمرّ بها، وسيأتي الكلام عليها.

أمّا مدينة النجف الأشرف بما امتلكته من الحياة المفعمة بالفكر والأدب والزعامة الدينيَّة، والأدوار السياسيّة والاجتماعيّة في العراق، فقد أنجبت فحول العلماء والمفكّرين والأدباء، وأمراء الشعر العراقي والعربي، ورجالات السياسة والاجتماع، وامتازت نتاجاتها بغلبة معاني الورع والتقوى والزهد والعفاف، والترفّع عن حطام الدنيا، ومحاكاة سِير الأولياء والأئمّة الطاهرين.

وقد نشأ الشيخ في هذه البيئة الشّريفة، والبقعة المباركة، وتقلّب في مجالسها وأنديتها وحلقاتها ومساجلاتها العلميّة والشعريّة، وقد رأى روّاد النهضة الأدبيّة (أنّ القرن التاسع عشر في العراق نتيجة رائعة للقرون المتوسطة في هذه البلاد، ومقدمة أكثر روعة للقرن العشرين)[1]، على أنَّ النجف في مطلع القرن العشرين كانت تموج بحركة ثقافيّة وفكريّة وعلميّة، وعن طريق الكتب والصحف والمجلات التي كانت تصل إليها من سوريا ولبنان ومصر وفلسطين، نشرت كثيراً من الأفكار والعلوم والفنون الحديثة، والتي كان من اهتماماتها إحياء التراث العربي والإسلامي وتمجيد تاريخ العرب، ومن هذه المجلات: (الهلال، والمقتطف، والقبلة، والجامعة الإسلامية).

ومدينة النجف الأشرف بكلّ جنباتها ومعالمها عبارة عن سوق أدبيّ كبير، ومدرسة غنية تغذّي العالم الإسلامي بأرقى فنون العِلم والأدب، قال الشيخ

(١) ظ: نهضة العراق الأدبيّة في القرن التاسع عشر: ٣٣٠.

محمّد رضا الشبيبيّ: «للنجف تأريخ حافل في الأدب، وللأدب تأريخ مجيد في العراق، وتأريخ الأدب في النجف على الإجمال تأريخ الأسر التي توارثت العِلم والأدب خلفاً عن سلف، وطبقة بعد أخرى، ومن أشهر هذه البيوت آل الشيخ جعفر الكبير»[١]. قال الشيخ محمّد الحسين: «والذي شيّد وشدّد فينا ملكة الإنشاء نثراً ونظماً طول معاشرة الأدباء، وحضور نوادي الأدب، وقد قيّض لنا في أوّل نشأتنا، وبَدء حياتنا العلميّة من أعلام الأدب ونوابغ الشعراء الذين لا يكون مغالياً لو قال القائل: إنّه لم يجتمع مثلهم في زمان، ولم يحوِ نظيرهم بلد من البلدان، وهذه من خصوصيات تربة النجف وهوائها»[٢]، وفي عقده الثالث قال الشيخ: «أمّا اشتغالي في هذا الدور فهو الانهماك بدراسة الحكمة والفلسفة ومبادئ الرياضيات كالحساب والهندسة»[٣].

مكتبة والده:

ومن مصادر ثقافته المتنوّعة مكتبة والده (الشيخ علي) صاحب كتاب (الحصون المنيعة)، إذ نهل منها علومه وثقافته الواسعة في نشأته العلميّة والفكريّة، وكان لتلك المكتبة صدىً كبير في الأوساط العلميّة، وقام بنفسه بتجديدها سنة **١٩٣٦**م، قال عنها الشيخ محمّد الحسين: (والظاهر أنّه في النجف الأشرف بل في أغلب أنحاء بلاد العراق ليست مكتبة حافلة بالكتب ومصنّفات الفريقين من مخطوطها ومطبوعها كجامعيّة مكتبتنا، واشتمالها على كتب الفقه والحديث لأهل السنّة،

(١) مجلة الاعتدال، شذرات من تأريخ الأدب في النجف، ١٩٤٨: ٧.

(٢) عقود حياتي: ٢٢٢- ٢٢٣.

(٣) م. ن: ٥٣.

وفيها عدّة من نفائس المؤلّفات والمطوّلات، وتشتمل على التصانيف القديمة والحديثة، وفيها الصّحاح الستة وشروحها، والكتب الفقهيّة من جميع كتب المذاهب الأربعة المعروفة وغيرها)[١]، وقد ضمّت هذه المكتبة العريقة نفائس المخطوطات القديمة والنادرة[٢]، فهي مؤسّسة ثقافيّة ومعلم بارز من معالم مدينة النجف،[٣] وهي الآن عامرة بالكتب والمصنّفات القديمة والحديثة والمخطوطات النادرة، وقد جُدِّدت سنة ٢٠٠٨م وسُمِّيت بمكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة، ويرتادها جمعٌ من الباحثين والمؤلِّفين والطلبة[٤].

رحلاته:

ومن مصادر ثقافته كثرة أسفاره ورحلاته إلى البلاد العربيَّة والإسلاميّة، منها: مصر ولبنان وسوريا، قال الشيخ: «ثمّ سافرتُ إلى مصر، وبقيتُ فيها زهاء ثلاثة أشهر، كنتُ فيها ملازماً لعلماء الأزهر، والحضور في حوزة درسهم والمناقشة معهم، وكان أكثر اختصاصي بشيخ الأزهر الشيخ سليم البشري (ت ١٩١٧م)، وأكثر منه ملازمتي لمفتي الحقّانية العالم الحَبر الشيخ محمد بخيت المطيعيّ (ت١٩٣٥م).. وكان عالماً نحريراً»[٥] وقد أعجب الشيخ بآثار مصر، وما لقيه فيها من العلماء والأدباء.

---

(١) ظ: الفردوس الأعلى: ٥ – ٦.

(٢) ظ: مجلة لغة العرب: صرعى الكتب والمكتبات في العراق/ مج ٢ ج ٩، ربيع الثاني١٣٣١هـ/ آذار ١٩١٣م: ٣٧٢ – ٣٧٥.

(٣) ظ: شعراء الغري: ١٤٢/٨ – ١٢٥.

(٤) ظ: هكذا عرفتهم: ١/ ٢٢٩.

(٥) عقود حياتي: ٩٦.

ومنها السفر إلى فلسطين، والسعودية، وإيران، وباكستان، وزيارة جملة من الزعماء والأدباء، وإقامة المطارحات الأدبيّة، والنكات الشعريَّة معهم، وحضور المؤتمرات الإسلاميّة آنذاك والمشاركة فيها.

ثالثاً: منزلته الأدبيّة واللغويّة:

شعره:

بدأ الشيخ حياته الأدبيَّة شاعراً وهو في سنّ الثانية عشرة من عمره، متخذاً من الدواوين الأصيلة في التراث العربي المدرسة الأولى التي أدخل فيها روحه «السامية التي اتصفت بالفكر النّير، والذهن المتوقد، والعلم الغزير، والأدب الرفيع، والعاطفة المشبوبة، وصفاء النفس، وحبّ الخير، وقوّة الإيمان، والنشاط والحماس للعمل الصالح، والشجاعة الفائقة في قول الحقّ، والثورة على الظلم»[(١)]، ويحتل شعره «المرتبة الأولى من الجودة والإبداع، فهو يجمع بين الجزالة ورقّة الشعور، وسموّ الخيال، وعذوبة التعبير»[(٢)]، ولذلك نجح الشيخ بجدارة مستحقة في أن يصنع له مكاناً بين أساطين الأدب بفضل جمال مفرداته وقوّتها، وامتازت قصائده الطويلة بالرّصانة والقوّة والالتصاق بعمود الشعر العربي[(٣)]، قال الشيخ بعد أن ذكر عدداً من شعراء النجف في عصره: «وهم الذين كنّا من زمرتهم، وإن كنتُ أصغرهم سناً، ولكن كنتُ في عدادهم فناً، أساجلهم وأراسلهم بالقصائد الطويلة، والمراسلات البديعة، بل كنتُ ناظم عقدهم، وجامع

---

(١) مبادئ الإيمان: ٥.

(٢) م. ن: ١٠.

(٣) ظ: في الأدب العربي الحديث بحوث ومقالات: ٥٥.

شملهم، وصنّاجة طربهم، ومرَّت علينا عشرون سنة أو أكثر قلَّما يتفق أن يمرّ علينا أسبوع لم نعقد فيه حفلاً أدبيّاً، ويكون ذلك في الغالب في دارنا، وليس فيه من المشروب سوى الشاي، والقهوة، والسكارة»[١].

ولهذا يُعدّ الشيخ «في الطليعة من أدباء النجف.. وشعره يُعدّ في الذروة، يزخر بالعواطف الإنسانيَّة، والقيم الخلقيَّة، والمواقف الوطنيَّة»[٢]، فهو بحقّ زعيم النهضة العلمية والأدبيَّة في العراق[٣]، وقد كان شعره في مدح أهل البيت عليهم السلام ورثائهم، ورثاء بعض العلماء، وله مشاركات واسعة في الإخوانيات التي توزّعت بين التهاني، والمساجلات، والرسائل الشعريّة، وهو الغرض الذي امتدَّت جذوره قديماً مع الشعر العربي، واتّسع في القرن السابع للهجرة وبداية العصر الوسيط[٤]، حيث تقوم على تصوير العلاقات الاجتماعيّة في مختلف المناسبات، فكانت له في الشعر رؤية حاضرة، وبديعة باهرة، ويد طولى. وقد تصل بعض قصائده إلى أكثر من ثلاثمائة بيت كلّها بتمام القوة والانسجام والرقة والترصيع بأنواع البديع، ومجموع شعره ينوف على سبعة آلاف بيت[٥]، فضلاً عن بعض الموشّحات التي برع فيها، وقد كان معظم النقّاد العرب القدماء يذهبون إلى أهميَّة طول القصيدة عند الشاعر المجيد، قال ابن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ): «المطيل من الشعراء

---

(١) عقود حياتي: ٢٢٤ – ٢٢٥.

(٢) أساليب المقالة وتطورها في الأدب العراقي الحديث: ٣٧١.

(٣) ظ: أحسن الأثر: ٢٠.

(٤) ظ: في أدب العصور المتأخر: ٩١.

(٥) ظ: الدين والإسلام: ١٢/١.

أهيَب في النفوس من الموجز وإن أجاد»[١]، ولا يخفى أنّ القصائد الطويلة تتّسع للأغراض والموضوعات، وتثبت إمكانية الشاعر وشاعريته[٢].

ونظم بعض الخماسيّات أسماها (خماسيّات روضة الحزين) وهو في العقد السادس، والروضة في اصطلاحهم ما اشتمل النظم فيه على حروف الهجاء جميعاً[٣].

وعلى الرغم من قلّة شعره المنشور، فإنّه سجَّل حضوراً عند المحدثين من الأدباء والنقّاد، واستشهدوا بأشعاره التي اتّسمت بالتجديد والحداثة[٤]، بل فضّله بعضهم على محمّد رضا الشبيبيّ وعلي الشرقيّ؛ لوضوح أسلوبه، وسطوع قصده[٥].

جمع الشيخ شعره في ديوان سمّاه(الحسن من شعر الحسين)، ونظم مجموعته الشعريّة الموسومة بـ(العصريات والمصريات) في أثناء سفره إلى الحجاز، وبلاد الشام، ومصر بين سنتي (١٩١١- ١٩١٤م)، وقد عدَّه الدكتور محمّد مهدي البصير فارس الشعر الإنساني في العراق[٦]، وشكَّل عند آخرين تيّاراً من تيّارات الأدب العربي الحديث[٧]، ومن المبرّزين في الطليعة من الشعراء النجفيين[٨]؛ ولهذا استحقّ أن يكون «من أشهر مشاهير زعماء الدِّين

---

(١) العمدة: ١٨٧/١.

(٢) ظ: منهاج البلغاء: ٣٠٣.

(٣) ظ: عقود حياتي: ١٩٩.

(٤) ظ: الأدب العصري في العراق: ٧٠/١.

(٥) ظ: الشعر العراقي الحديث وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه: ٥٧.

(٦) ظ: سوانح: ١٢٥/٢ – ١٢٦.

(٧) ظ: الاتجاهات الأدبيّة في العالم العربي الحديث: ٥٣.

(٨) ظ: الطليعة من شعراء الشيعة: ٢٠٤/٢.

الذين جمعوا بين علوم الدِّين والأدب، فقد كان فقيهاً قويّ الحجّة، وأديباً واسع الاطّلاع، وشاعراً بارعاً، وخطيباً قويّ التعبير»[١]، ولهذا «كان خطيباً بليغاً، وأديبا كبيراً، وله خطابات مشهورة»[٢]، ومن شعره قوله:

دَعِ الدُّنـــيا فَـــما دارُ الفنـــاءِ ... بأهـــلٍ للمـــودَّةِ والصـــفاءِ
متـــى تصـــفُو وتصـــفيكَ الليـــالي ... وقـــد كُوِّنـــتَ مـــن طـــينٍ ومـــاءِ
تروقـــكَ فـــي مســـرَّتِها صباحـــاً ... وتطـــرقُ بالمَسَـــاءةِ في المســـاءِ[٣]

وقوله:

ولَّـــا وقفْنـــا للـــوداعِ وقـــدْ بَـــدَا ... هُنالِـــكَ للواشـــينَ كـــلُّ مصـــونِ
دعـــوني وجـــاؤُوا بالمطـــايا رواحـــلاً ... فقلـــتُ: أُصَيحـــابي ارحلـــوا ودَعُـــوني
ضَعُوني ولوْ مُلقىً على الأرضِ عندَهُم ... ولا ترفعُـــوا عـــنْهُم قطيـــنَ ظُعُـــوني
فســـاروا إلى أن عـــبَّ دمعـــي فـــبدلوا ... ظعونَـــهم مـــن ســـيلِهِ بســـفيني
فهـــب بـــدّلوا أظعـــانهم بســـفائني ... فمَـــنْ ذا يقـــيهمُ زفـــرتي ويقينـــي
أحبّـــةَ قلبـــي اليـــومَ أنـــتم وهـــذه ... أمانيـــهِ مِنـــكم بُـــدِّلتْ بمَنُـــون[٤]

وقال عنه الدكتور محمّد حسين الصغير: «والحقّ أنّ الإمام كاشف الغطاء في حدّ ذاته دائرة معارف كبرى في جملة الفنون الإنسانية، لاستحضاره كثيراً من

(١) تاريخ النجف الأشرف:١/١٣٤.
(٢) التحرك الإسلامي: ٤٤٣.
(٣) شعراء الغري: ٨/١٣٨.
(٤) الحسن من شعر الحسين: ٢٠١ – ٢٠٢.

العلوم نتيجة مخزونه الثقافي الثّر وعبقريته»[١].

نثره:

توزّعت نشاطات الشيخ النثريّة بين الخطابة، والمقالة، وكتابة السيرة، والمراسلات الأدبيّة مع أدباء عصره ومفكّريه، ونقد المؤلّفات التي اشتهرت لكبار العلماء، والتعليقات على بعض المؤلّفات والمصنّفات الكبيرة.

ففي فن الخطابة برع الشيخ في بلاغة كلامه، وفصاحة ألفاظه، ونفوذ معانيه إلى قلوب المستمعين، فقد تأثّر بالقرآن الكريم ونهج البلاغة وآثار البلغاء، وتميّزت خطبه بمتانة السّبك، وحسن اللّفظ، ووضوح المعاني، والسّلاسة في العبارة، وعذوبة الحديث، ويُضمّن خطبه بعض الآيات القرآنية والحديث النبويّ الشّريف، والأمثال العربيّة، والكلمات المأثورة، فكان قويّ الحجة واسع الاطّلاع[٢]، حتى قال عنه الشيخ علي الخاقانيّ: «وقد سمت مداركه ونفذ فكره إلى أعماق الحقائق وأسرار العلوم والفضائل، حتى تجلّى ذلك في نفحات ألفاظه ورشحات أقلامه. أمّا هو في خصوص الأدب والخطب والبلاغة والفصاحة فسَحبان وائل، حيث توسّع في ذلك وضرب بسهم وافر منه.. ودان له القريب والبعيد»[٣].

ولذا كان أخطب الخطباء في عصره، يتعلّق بالموضوعات الدينيّة والفلسفيّة والسياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة، اعتمد فيها سموّ القصد، وشرف الهدف لتوحيد الصف بعيدة عن الانتماءات والتعصّب وموارد الاختلاف، واضعاً

---

(١) أساطين المرجعيّة العليا في النجف الأشرف: ١٨٢.

(٢) ظ: في السياسة والحكمة: ١٠، هكذا عرفتهم: ٢٥١/١.

(٣) شعراء الغري: ٦١٦/٨ – ٦١٧.

الموضوعيّة والتجرّد ميزاناً لما يقول[١]. وتشهد بذلك خطبته التي ألقاها على جمع أعضاء المؤتمر الإسلامي الذي عُقد في القدس سنة ١٩٣١م، وهي خطبة مرتجلة استمرت أكثر من ساعة، وكثيراً ما كان يخطب في المدن العراقيّة، وخطب في المدن الإيرانيّة باللّغتين العربيّة والفارسيّة في أثناء سفره إلى إيران سنة ١٩٣٣م، وخطب في بعض المدن والعواصم العربيّة[٢].

ومن خطبه المشهورة تلك الخطبة التي ألقاها على الجمهور الغفير من المسلمين في مسجد الكوفة، وهي خطبة (الاتحاد والاقتصاد).

وخطبته في المؤتمر الإسلامي المنعقد في كراتشي في الباكستان سنة ١٩٥٢م، وقد نشر معظم خطبه في الصحف والمجلات، وضاع كثير منها مع الزمن[٣].

أمّا مقالاته، فلا يخفى أنّ المقالة تطورت بظهور المجلات وظهور أدباء ذوي موهبة، وقد استعملت المقالة في نقد الحياة والمجتمعات المعاصرة، وهي قطعة صغيرة لا يمكن التوسّع بها، تشبه القصة القصيرة، وتعالج وحدة محدودة فيها نوع من الخيال والإشارة والانفعال، وعنوان المقالة له خطره[٤].

وكان السيّد محمّد حسين الطباطبائيّ محقّاً بقوله: «ويعجبني نقل ما ذكره بعض المحقّقين الأعاظم في هذا الباب في بعض رسائله، قال رحمه الله: الوسائل

---

(١) ظ: مجلة الكلية الإسلاميّة الجامعة، النجف الأشرف، العدد التاسع، سنة٢٠٠٩. بحث بعنوان الخطاب الديني عند الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء: ٢٩٧.

(٢) ظ: جنّة المأوى، (المقدمة): ٤٨.

(٣) ظ: شعراء الغري: ٦١٧/٨.

(٤) ظ: النقد الأدبي: ٨٨، ٨٩.

المتبعة للإصلاح الاجتماعي وتحقيق العدل وتمزيق الظلم ومقاومة الشر والفساد تكاد تنحصر في ثلاثة أنواع:

وسائل الدعوة والإرشاد بالخطب والمقالات والمؤلّفات والنشرات، وهذه هي الخطّة الشّريفة التي أشار إليها الحقّ (جلّ شأنه) بقوله: ﴿ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل - ١٢٥)، وقوله: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ - (المؤمنون:٩٦) »[١].

والعلّامة الطباطبائيّ قدس سره يقصد الشيخ محمّد الحسين؛ إذ ذكره في هامش الصفحة نفسها.

وقد كان الشيخ من أعلام النثر المقالي في النصف الأوّل من القرن العشرين، وأحد روّاد كتاب المقالة السياسيّة والاجتماعيّة في العراق[٢]. ومقالاته رحمه الله كثيرة جداً بكثرة الموضوعات التي تناولها في الحياة الفكريّة والأدبيّة واللغويّة في النجف الأشرف، نشر معظمها في جريدة النجف، وهي جريدة أسبوعيّة أدبيّة ونقديّة واجتماعيّة محرّرها الأستاذ يوسف رجيب، أصدرها أول مرّة سنة ١٩٢٦م.

اتسمت مقالات الشيخ «بفصاحة اللّفظ، وغزارة المفردات، وصحّة التراكيب وسلامتها، وقد يميل إلى ما يدلّ به على تفنّن وصناعة..»[٣]. وكانت متنوّعة، وأكثرها في المقالات الاجتماعيّة والسياسيّة والدينيّة الهادفة والمصلحة.

وكان رحمه الله محبّاً للتوثيق وكتابة سيرة حياته الشّريفة، فعكف على كتابة (عقود

---

(١) الميزان في تفسير القرآن: ١٦٣/٤.

(٢) ظ: أساليب المقالة وتطورها في الأدب العراقي الحديث: ٣٦١.

(٣) م. ن: ٣٦٤.

حياتي) الذي يعدّ بحقّ مصدراً مهمّاً من مصادر تأريخ النجف الأدبيّ والعلميّ المعاصر، قال في أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وله الحمد والعظمة والبقاء دخلنا بمنّه تعالى في السنة السادسة والخمسين بعد الألف وثلاثمائة هجرية، وهي إحدى وستون من صفحات حياتي...»[١]. نرى ممّا تقدّم أنّ للشيخ كاشف الغطاء «مئات البحوث والمقالات والكلمات والخطب ممّا نشر في الصحف والمجلات والمنشورات ومقدمات الكتب والتقاريض، ممّا ينهض بعدّة مؤلّفات»[٢].

رابعاً: تعليقاته:

من المجالات الأدبيّة واللغويّة التي تميّز بها الشيخ التعليقات النقديّة للمصنّفات القديمة، وسيأتي ذكرها في مؤلّفاته، وهي الملاحظات والمناقشات التي أثبتها الشيخ وكتبها بخطّه الجميل، من ذلك تعليقاته على كتابَي (أدب الكاتب) و(تأويل مشكل القرآن) لابن قتيبة (ت٢٧٦ هـ)، وكتاب (الأمالي) للمرتضى(ت ٤٣٦ هـ)، وكتاب (الاقتضاب) للبطليوسيّ (ت ٥٢١ هـ)، وكتاب (الوساطة بين المتنبي وخصومه) للقاضي الجرجانيّ (ت ٣٩٢ هـ)، و(شرح نهج البلاغة للشيخ محمّد عبده) (ت١٣٢٣هـ)، وقد وجدت أنّ تعليقات الشيخ تنمّ عن مواهبه المتنوّعة في التحقيق، والتثبّت من الموضوعات والحقائق الأدبيّة والتاريخيّة، واعتماده على أدقّ النُّسخ التي يريد أن يعلّق عليها أو يحقّقها، وقد صحّح كثيراً من المسائل وأعربها وعلّق عليها تعليقات نافعة، مع شرح المفردات

---

(١) عقود حياتي: ٢٣.

(٢) أساطين المرجعيّة العليا في النجف الأشرف: ٢٥٦.

اللغويّة، وبيان المسائل النحويّة، وقد قرأتُ بنفسي تعليقات الشيخ الموضوعيّة والتاريخيّة على كتاب (الفتنة الكبرى) الجزء الثاني (عليٌّ وبنوه) لطه حسين، وكان غاية في الدقة والروعة بذكر الحجج الدامغة والأمثلة المقنعة.

أمّا تحقيقاته وتعليقاته على كتاب (الوساطة) فكانت تنمّ عن قراءة واعية دقيقة، قال الأديب أحمد عارف الزين: «وما كتبه لنا ذاك الفاضل العراقي حين إرساله إلينا ما يلي: ولقد نظرتُ في الحكومة التي قضى بها هذا الفاضل بين أبي الطيب ومَن نعى عليه أو غالى به، فوجدتها قضية عادلة، لم تتعدَّ جادّة النَّصف، ولا مالت دون الحوبة الحقّ، ومَن لنا بهذا الحكم العادل اليوم، والكتاب فذّ في بابه»[(١)].

وقال الزين أيضاً: «ومن محاسن الصّدف وجود بعض أفاضل العراقيين في (صيدا)، الذي أعانني على المقابلة والتصحيح، فجاءت النّسخة المطبوعة نسخة صحيحة منقّحة.. وقد علّقت عليها بعض الشروح اللغويّة التي تبيّن غامض كلماتها، وأضفتُ إليها ما وجدته من الحواشي المفيدة على النّسختين العراقيّة والمصريّة»[(٢)]. وأكّد أنّه اعتمد في تحقيقه (الوساطة) على «النّسخة العراقيّة، كتبها بعض أفاضل النجفيين لنفسه سنة ١٣٢٥هـ وقد علمت أنّ النسخة الأصليّة التي نُسخت عنها بعض النّسخ في النجف ومن جملتها هذه النسخة منقولة عن نسخة قديمة موجودة في مكتبة الآلوسيين في بغداد»[(٣)].

وعُنِى الشيخ محمّد الحسين بنشر ديوان السيّد جعفر الحلّيّ المُسمّى (سحر

---

(١) الوساطة (مقدمة التحقيق): ٣.

(٢) الوساطة، (مقدمة الناشر): ٢ ظ: معجم المحقّقين العراقيين: ١٥٠.

(٣) الوساطة: ٢، والوساطة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي: ١٠.

بابل وسجع البلابل) بعد تصحيحه، والتعليق عليه بجملة من الفوائد والشروح مع ترجمة أكثر مَن ذُكروا في أصل الديوان من العلماء والشعراء والأعيان بإيجاز تأريخ حياتهم[١]، وأشرف كذلك على طبع ديوان السيّد محمّد سعيد الحبوبيّ بعد تصحيحه والتعليق عليه بتصدير كلامه بكلمة (قلت:)[٢].

وقد طُبعت هذه الكتب: الوساطة، وديوان السيّد جعفر الحلّيّ، وديوان السيّد الحبوبيّ في لبنان (صيدا – بيروت).

وله أيضاً تعليقات ثمينة على كتاب (نهج البلاغة) بشرح الشيخ محمّد عبده، وصحّحه وأعربه وعلّق عليه تعليقات نافعة، مع شرح المفردات اللّغويّة، وبيان المسائل النحويّة، وعادةً ما كان الشيخ يستعمل الحبر الأحمر في كتابة تعليقاته على حواشي الكتاب بأشكال هرميّة ودائريّة جميلة، وبخطّه البديع.

وله تعليقات نادرة على مقامات الحريريّ، يقول الشيخ محمّد الحسين في أوّل الكتاب: «استقصيتها بالنظر والسّبر والتعليق والتصحيح، وأنا الأصغر محمّد حسين آل كاشف الغطاء النجفيّ»[٣]، وقد شرح الأمثال الواردة فيه آخر الكتاب. وأطلعني الشيخ أمير كاشف الغطاء على مخطوطة تُدعى (الكناشة) أو مختارات من الأدب العربي القديم، اشتملت على نوادر وطرائف وقصص وروايات بالأسماء والأماكن، وموضوعات عن الفصاحة والبلاغة وفضل العلم والتعلّم، والشعر ونقده، وأغلاط الشعراء وآثار اللّحن، أوّلها: «بسم الله الرحمن الرحيم.

---

(١) ظ: ديوان السيّد جعفر الحلي (سحر بابل): المقدمة ص٤٣، وظ: معجم المحقّقين العراقيين: ١٥٠.

(٢) ظ: ديوان السيّد محمّد سعيد الحبوبي: ١٤٠.

(٣) تعليقات الشيخ على مقامات الحريري، مخطوطة برقم ٨٧٦.

العقل والعلم والجهل وما ينتظم ذلك»[١]، وحاول وضع العنوانات المناسبة للمختارات من الأدب العربي القديم.

خامساً: إتقانه اللغة الفارسيّة:

ومن مصادر ثقافته أيضاً معرفته اللغة الفارسيَّة وإتقانه إياها، ومن ثمَّ ترجمته بعض الكتب الفارسيَّة، قال الشيخ: «وممّا اجتهدتُ في تحصيله في العقدين الثاني والثالث تعلّم اللغة الفارسيَّة تكلّماً وكتابةً... أتقنت تلك اللغة، وعنيت عناية خاصّة بآدابها، وشغفت بأشعارها، وقرأت دواوين مشاهيرها...»[٢].

سادساً: آثاره:

إنَّ التربية التي نشأ فيها الشيخ (محمّد الحسين)، والتعليم الأدبي والعلمي الذي تلقّاه في بيئة النجف الزاخرة بالعلماء والأدباء المشهورين، ومصادر التراث والثقافة التي نهل منها أهَّلته لأن يكون من رجالات العراق في الفقه والعقائد والأدب وغيرها، فكانت له كتابات ومؤلّفات غزيرة الحظّ من الفضل والتحقيق، فضلاً عن براعته في الإنشاء والأسلوب القويّ والسلس في الوقت نفسه.

لقد وقف الشيخ عقله وقلبه وقلمه للدين والأمّة[٣]، ولذلك أثرى المكتبة العربيّة والإسلاميّة بمختلف المصنّفات الفقهيّة والقرآنيّة والأدبيَّة والتاريخيّة، وألّف في معظم الفنون، وسنذكر بعضاً من آثاره المطبوعة والمخطوطة مثلما ذكرتها كتب التراجم:

---

(١) مختارات انتخاب (مخطوطة برقم ٨٤٩): صحيفة ١.

(٢) عقود حياتي: ٧٣ - ٧٤.

(٣) رسالة في العروض: ٤.

المطبوعة:

١. تعليقات – الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء – على كتاب نهج البلاغة، تحقيق الشيخ محمّد عبده، أعدّها وراجعها السيّد هاشم الميلانيّ، وطُبعت في العتبة العلويّة المقدّسة في النجف الأشرف سنة ٢٠١٢م.

٢. تعليقات على معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس(ت ٣٩٥ هـ)، نُشر في مجلة العرفان في العدد العاشر سنة ١٣٤٣هـ وهي مجموعة مآخذ صوتيّة وصرفيّة أثبتها الشيخ في هذا البحث.

٣. الدين والإسلام، في جزءين، وفيه مباحث جليلة في إعجاز القرآن الكريم ومعجزات النبيّ ﷺ، طُبع بصيدا سنة ١٣٣٠هـ.

٤. رسالة عين الميزان في (نقد مقال ميزان الجرح والتعديل للشيخ جمال الدين القاسمي)، طُبعت في مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣٠هـ.

٥. العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة، في جزءين، حقّق الجزء الأوّل الأستاذ جودت القزوينيّ، وطُبع سنة ١٩٩٨م، أمّا الجزء الثاني فما يزال مخطوطاً. قال الشيخ: «أمّا التحرير والتدوين والجمع والتأليف فأوّل مؤلّفاتي (العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة) في مجلدين، يحتوي على ترجمة جدّنا الشيخ جعفر كاشف الغطاء وأبيه وإخوته... ألّفتها وأنا ابن إحدى عشرة سنة»[(١)]. وهو كتاب تأريخ وأدب وتراجم ونوادر، جمع فيه أشعارهم ومدائحهم ومراثيهم ومواليدهم ووفياتهم ومؤلّفاتهم والحوادث التاريخيّة التي وقعت في أيامهم.

---

(١) عقود حياتي: ٦٨ – ٦٩، وظ: الفردوس الأعلى: ٣٧.

ولعمري لقد اطّلعت على هذا الكتاب النفيس، فوجدته غاية الروعة في الترجمة لحياة أجداده آل كاشف الغطاء، فهو بحقّ موسوعة تاريخيّة كبيرة.

٦. عقود حياتي، وهو ترجمة وافيّة لأبرز الأحداث في حياته الشّريفة، كتبها بنفسه، وحقّقها حفيده الشيخ أمير كاشف الغطاء، وطُبع برعاية مدرسة ومكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف سنة ٢٠١٢م.

٧. القرآن وبليغ أثره في فصاحة اللّسان، مجموعة مقالات وبحوث نشرها الشيخ في جريدة الجامعة الإسلامية بفلسطين في العدد ٥٩١ وما يليه سنة ١٩٣٤م.

٨. المراجعات الريحانيّة، وهو مجموعة حوارات فكريّة وأدبيّة ولغويّة بين الإمام كاشف الغطاء وطائفة من العلماء والأدباء، أمثال: الريحانيّ، والقاسميّ، وجرجي زيدان، والأب أنستاس الكرمليّ، حقّقها السّيد محمّد عبد الحكيم الصافيّ، طُبعت سنة ٢٠٠٣م.

٩. مقالة في البديع في الرد على رسالة (السيف الصنيع لرقاب منكري علم البديع) للشيخ محمّد رضا النجفيّ الإصفهانيّ (١٣٦٢هـ)، حقّقها مجيد هادي زاده طُبعت ١٤٢٧هـ.

١٠. النشاشيبي في البوتقة، أو لمحة في خطبته (كلمة في اللغة العربية)، واسمه: إسعاف النشاشيبي، عضو المجمع العلمي في دمشق، وهو من رجال التاريخ الحديث، نشرها في جريدة النجف في العدد (٥٠) وما يليه، سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م.

١١. نقد كتاب (ملوك العرب) للريحانيّ، منشور على شكل مقالات في مجلة النجف لمحرّرها يوسف رجيب سنة ١٣٣١هـ.

١٢. الوجيزة الكافيّة في العروض والقافيّة، وهي رسالة في العروض، حقّقها ونشرها الدكتور فلاح رسول حسين في مجلة جامعة كربلاء، سنة ٢٠١٠م.

وغيرها كثير في الفقه والأصول، أعرضتُ عن ذكرها؛ خشية الإطالة.

المخطوطة:

من توفيق الباري - عزّ اسمه- أنّني استطعتُ الاطّلاع على خِزانة المخطوطات في مكتبة ومدرسة الإمام كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف، ولن أنسى ما حييت ما جاد به الشيخ الفاضل محمّد شريف الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء، وولده فضيلة الشيخ أمير - جزاهما الله خير الجزاء- في عرض المخطوطات والمطبوعات، وتسهيل كلّ الصعاب في إنجاز البحث، فقد اطّلعت على المخطوطات الآتية:

١. تعليقات الشيخ على كتاب (أدب الكاتب لابن قتيبة).

٢. تعليقات الشيخ على كتاب (الفتنة الكبرى) لطه حسين.

٣. التعليقات على كتاب مشكل تأويل القرآن لابن قتيبة، (ت ٢٧٦ هـ)، وقد نسخه الشيخ بخطّ يده على نُسخ وُجدت في ثلاثة أماكن وقف عليها بنفسه، وقد وجدتها بغاية الضبط والدقة، وهي نسخة نادرة الوجود كما علّق عليها.

٤. تعليقات الشيخ على كتاب (المقامات الحريريّة).

٥. الحسن من شعر الحسين (ديوان شعره).

٦. مغني الغواني عن الأغاني (مختصر أغاني أبي الفرج الأصبهانيّ). قال الشيخ: «وممّا ألّفته في الدور الثالث كتاب مختصر الأغاني، وسمّيته (مغني الغواني

عـن الأغـاني) انتخبـتُ فيـه الأشـعار الجيـدة، والحكايـات النافعـة، والقصـص الرائعة، وحذفت الأسانيد والمكرّرات والقصص التافهـة، وأوردنـا فيـه بعـض التحقيقات والمناقشات الأدبيّة، فجاء في مجلد واحد ضخم»[1].

٧. منتخب الحماسة من الحماسة (استدراكات الشيخ على ديوان الحماسة لأبي تمام).

٨. منتخبات من الأدب العربي القديم.

٩. نزهة السّمر ونهزة السّفر(كتبها في أثناء سفره إلى مكة للحج وإلى مصر ولبنان وسوريا).

١٠. جمع لا يُحصى من الوثائق والرسائل مع زعماء عصره وعلمائه وأدبائه.

(١) عقود حياتي: ٧٥ – ٧٦.

المؤلَّف

نبذة مختصرة

من الأشياء الرائعة في الحياة أن نقلّب صفحات عظماء العلم والأدب، وأن نميط اللّثام عن أسرار مجدهم، وأن نعتبر بأحوالهم ومعاشهم ومماتهم، فالبحث في مآثرهم، وتقصّي آثارهم هو جزء من الوفاء والتثمين لجهودهم الخيّرة، والاستذكار لهم والتفاخر بهم.

وسأبدأ بالمحطة الأولى التي وقفت عندها بتحقيق تعليقات الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله على كتاب (أدب الكاتب) لابن قتيبة، وهو الكتاب الذي طار في الآفاق وسجّل حضوراً عند علماء المسلمين وعلماء اللغة، حتى قال عنه ابن خلدون في مقدمة تاريخه: «وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أنّ أصول هذا الفن وأركانه أربعة، وهي أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرّد، وكتاب البيان والتبيّن للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القاليّ، وما سوى هذه الأربعة فتوابع لها وفروع عنها»[1]، وأنشد أبو منصور العبدونيّ[2]:

أدبُ الكاتِبِ عِنْدِي ... مالَهُ في الكُتْبِ نِدُّ

لَيسَ للكاتِبِ منْهُ ... - إنْ أرادَ العلمَ - بُدُّ

وقد انتفع من كتابه هذا جمع من علماء اللغة وأهل الأدب، كما أفادت منه

---

(١) مقدمة ابن خلدون: ٥٥١.

(٢) يتيمة الدهر: ٧٧/٤.

طائفة أخرى من أهل المعاجم اللغويّة، حيث كان أشبه بالمدرسة اللغويّة، عُني به الأدباء فدرسوه، واحتفى به أهل اللغة فشرحوه[١]، إذ وجدوا فيه غناءً عظيماً فكتبوا عليه التعليقات ينقدونه طوراً ويعتذرون عنه طوراً آخراً، ولا تزال له هذه المنزلة العظيمة في نفوس المتأدبين واللّغويين إلى يومنا هذا[٢].

ولابدّ للحقيقة من أن تظهر ويعود الحقّ إلى أهله في أنّ الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء كان أوّل المحدثين ممّن شمّر عن ساعديه وأخذ يدلو بدلوه ويزجّ نفسه بين العلماء بالتعليق على هذا الكتاب النفيس، فدقّق نظره، وضبط كلماته، وشرح مفرداته؛ إذ أنهى تعليقاته في سنة ١٣٣٣هـ وهي السنة التي تقابل سنة ١٩١٤م، في حين ظهر كتاب (محمّد محيي الدين عبد الحميد) في عام ١٩٥٧م، أي بعد وفاة الشيخ بثلاث سنوات ولكن هذه التعليقات بقيت قابعة في خِزانة مكتبته العامة، ولم تظهر إلّا على يد الفقير كاتب هذه السطور، بإشارة طيبة من فضيلة الشيخ شريف نجل الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء -أطال الله في عمره- حيث وجدتُ في مكتبتهم العامرة كنوزاً لطلّاب العلم والمعرفة، وينبوعاً من ينابيع النجف الأشرف، وقابلتُ فيها قوماً يحبّون العلم وأهله، ويفقهون ما فيها من نفائس، فلهم جزآء الحسنى إذ أعانوني بقوة، وما هذه إلّا رحمات من ربّي.

أسأل الله أن يحفظ جناب الشيخ شريف لنا ولأسرة آل كاشف الغطاء، فهو كما قال الشاعر:

---

(١) ظ: غريب الحديث:١٧.

(٢) ظ: أدب الكاتب، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد: ٤.

وأشرَفُهم مَنْ كان أشرفَ همّة وأكثرَ إقداماً على كلِ مُعظِمِ

ولا يعلم إلّا الله وحده كم أجهدت نفسي وسهرت الليالي؛ لينتفع به طلاب العربية وأهلها ومحبوها خدمةً لهذه اللغة الشريفة وللحضارة الإسلامية.

منهج المؤلِّف رحمه الله في تعليقاته على أدب الكاتب:

١. كتب الشيخ مقدمةً موجزةً في أوّل كتاب (أدب الكاتب)، وخاتمةً في آخره ذكر فيهما الأسباب التي دعته إلى كتابة تعليقاته على حواشي الصفحات باللون الأحمر وبخطّ بديع، وذكر منهجه العام وأنّه اعتمد على كتاب (الاقتضاب) لابن السِّيد البطليوسيّ (ت٥١٨هـ)، مكتفياً بقوله: (قال ابن السِّيد) أو (ذكره البطليوسيّ) أو (استوعبه البطليوسيّ)، وأثبت تاريخ الانتهاء منها سنة (١٣٣٣هـ)، وهي السنة التي تقابل سنة (١٩١٤م).

٢. كانت طريقته على وفق ترتيب ابن قتيبة، فيتتبّعه باباً باباً من أوّل الكتاب إلى آخره.

٣. وضع الشيخ الهوامش بالأرقام العربيّة فوق الكلمة أو العبارة التي يريد التعليق عليها، ويكرر هذه الأرقام بالقرب منها أو قبالها، ويرسم تحت الرقم خطاً صغيراً.

٤. قام الشيخ بضبط الحركات والأوزان الصرفيّة، وإعراب كثير من المفردات والتراكيب، وتصحيح الشواهد الشعريّة في النسبة والرواية.

٥. التصويب والاستدراك على آراء ابن قتيبة وابن السِّيد البطليوسيّ.

٦. بيان معاني المفردات بالعربيّة، والإشارة إلى الألفاظ المعرّبة، وأحياناً يذكر معناها بالفارسيّة كما فعل ابن قتيبة في بعض المواضع، ويشير إلى كلام العامة

وبعض مواضع اللّحن، ويعرض اللّهجات العربيّة القديمة.

٧. استعمل بعض الرموز الخاصة بأسلوبه، ومن ذلك: (تعـ) ويعني به (تعالى)، و(ق) ويعني به معجم القاموس المحيط للفيروزآباديّ (ت ٨١٧ هـ) الذي اعتمد عليه في بيان معاني المفردات.

٨. استعمال الياء بدل الهمزة، وهو نوع معروف في الإبدال اللّغوي ومن ذلك: وقايع وشرايع وفوايد، ورسم المدة فوق الألف مثل: (مضآء).

٩. تميّزت تعليقاته إمّا بالحركة الإعرابيّة، وإمّا باختلاف حرف أو كلمة، وإمّا بتصحيح الأخطاء المطبعيّة واللغويّة.

١٠. ينقل كثيراً عن أئمّة اللغة والنحو إمّا بذكر أسمائهم أو مصنّفاتهم، أمثال الخليل، وسيبويه، والأصمعيّ، والمبرّد، وابن الأعرابيّ، والزجّاج، وابن جنّي، والبطليوسيّ وغيرهم، وتردّدت لديه عبارة: (بعض اللغويين) و (جماعة من اللغويين)، ويردّ الأقوال والشواهد إلى أصحابها.

١١. يصدّر كلامه أحياناً بكلمة (أقول) أو (قلت)، ويعقب تعليقاته في مواضع كثيرة بكتابة اسمه (محمّد الحسين)، أو بعض الكلمات مثل: (فليتأمل، فليتدبر، فليلاحظ).

١٢. تنوعت شواهده من القرآن الكريم والقرآءات القرآنية، والحديث النبويّ الشّريف، وبعض الآراء الفقهيّة، وأقوال العلماء، والشعر العربي القديم والمولّد، والأمثال العربية القديمة.

١٣. لزيادة الفائدة قام الشيخ بعمل فِهرس في آخر كتاب (أدب الكاتب) لمواده وموضوعاته معتمداً على الحروف الهجائية في أكثر من ثلاثين ورقة، وألحقها بتلك النّسخة المطبوعة والنادرة.

منهجي في تحقيق التعليقات:

١. تخريج الآيات الكريمة، والقراءات القرآنيّة، والأحاديث الشّريفة من مصادرها.

٢. الشروع بكتابة نصوص ابن قتيبة مبتورة، وهي النصوص التي علّق عليها الشيخ، ثم كتابة تعليقات الشيخ مرقّمة بالشكل الآتي:

قال ابن قتيبة: (_____).

تعليقة [١]: (_____).

وهكذا إلى آخر التعليقات.

٣. تخريج الشواهد الشعريّة من الدواوين الشعريّة وكتب الأدب، وذكر تمامها ونسبتها إلى قائليها، وتخريج الأمثال العربيّة القديمة واللهجات.

٤. توثيق ما ورد في النّص من إحالات وآراء وأقوال ذكرها الشيخ محمّد الحسين وذلك بالرجوع إلى مصادرها الأصليّة.

٥. تحقيق النصوص والتعليقات بالرجوع إلى أمهات الكتب والمصنّفات ودواوين الشعراء والمعاجم اللغويّة وكتب التاريخ، وغيرها. وكم كنتُ أقرأ كتباً كثيرة؛ لأجل الوصول إلى الحقيقة التي يرجوها القرّاء الكرام، والمنهج العلمي السليم، هذا كلّه وأنا أبيت في المكتبة نفسها أيام العطل الرسميّة من نهاية سنة (٢٠١١م) حتّى وقت إخراجها على هذا الشكل.

٦. ضبط النّصوص والتعليقات ونقلها بصورة صحيحة من دون أن أتصرف بها، إلّا ما استوجب ذلك لزيادة الفائدة، وفي مواضع قليلة وفق القواعد الاملائيّة المتّبعة.

٧. الرجوع إلى المصادر القديمة التي اعتمد عليها الشيخ في تعليقاته - وهي كثيرة- في تخريج التعليقات، والرجوع أيضاً إلى المراجع الحديثة.
٨. القيام بترقيم التعليقات ليسهل الرجوع إليها، وجعلها بين معقوفين.

النسخة المعتمدة:

اعتمد الشيخ على النسخة التي طُبعت (بمطبعة الوطن البهيّة الكائنة بمصر المحميّة في شهر محرم الحرام سنة (١٣٠٠هـ)، مقابلاً على نسخة بخطّ الأستاذ الإمام الفاضل المرحوم الشيخ نصر أبو الوفا الهوريني، وهي نسخة بغاية الضبط، وهو نقلها من نسخة مقابلة مضبوطة بخطّ حمزة بن الحسين، تاريخها سنة أربع عشرة وخمسمائة). هكذا كتب في آخر (أدب الكاتب) في صحيفة (٢٢٩).

نماذج

من النسخة المعتمدة

كتاب أدب الكاتب تأليف أبي
محمد عبد الله بن مسلم بن
قتيبة الدينوري
رحمه الله
آمين

٢٧٥٣

فائدة قال ابن خلدون في مقدمة تاريخه حد فن الادب حفظ اشعار العرب واخبارها والاخذ من كل العلم بطرف أي من علوم اللسان أو من العلوم الشرعية من حيث متونها فقط وهي القرآن والحديث اذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلام العرب الا ماذهب اليه المتأخرون عند كلفهم بصناعة البديع من التورية في أشعارهم وترسلهم بالاصطلاحات العلمية فاحتاج صاحب هذا الفن الى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قائما على فهمها وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول هذا الفن واركانه أربعة دواوين وهي أدب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي علي القالي وما سوى هذه الاربعة فتوابع لها وفروع عنها وكان الغناء في الصدر الاول من أجزاء هذا الفن لما هو تابع للشعر اذ الغناء انما هو تلحينه ثم قال وقد ألف القاضي أبو الفرج الاصبهاني كتابه في الاغاني جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وانسابهم وأيامهم ودولهم وجعل مبناه على الغناء في المائة صوت التي اختارها المغنون للرشيد فاستوعب فيه ذلك أتم استيعاب ولعمري انه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من الشعر والتاريخ وسائر الاحوال ولا يعدل به كتاب وهي الغاية التي يسموا اليها الاديب انتهى

ووجدنا مكتوبا على نسخة بايدينا ما يشعر بتسمية هذا الكتاب (أدب الكتاب) لا كما اشتهر بتسميته (أدب الكاتب) كما تفيده عبارة صاحب كشف الظنون فانه بعد ما ذكر ان الذي شرح هذا الكتاب هو الفاضل الاديب أبو محمد عبد الله المعروف بابن السيد البطليوسي قال وسماه (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) فتفطن اهـ مح

مكتبة الامام
محمد الحسين آل كاشف الغطاء العامة
النجف الاشرف

الصفحة الأولى من كتاب أدب الكاتب

وانما تجئ هذه المصادر مخالفة الافعال لان الافعال وان اختلفت أبنيتها
واحدة فى المعنى

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب فى مطبعة الوطن
البهيه الكائنة بمصر المحميه فى شهر محرم الحرام سنة ١٣٠٠
الف وثلثمائه من هجرة خير البريه عليه أفضل الصلاة
وأزكى التحيه مقابلا على نسخة بخط الاستاذ الامام
الفاضل المرحوم الشيخ نصر أبو الوفا الهوريني
بغاية الضبط وهو نقلها من نسخة مقابلة
مضبوطة بخط حمزة بن الحسين
تاريخها سنة
اربع عشره
وخمسمائة

ثم

مكتبة الامام
محمد الحسين آل كاشف الغطاء العامرية
النجف الاشرف لفاره

الصفحة الأخيرة من كتاب أدب الكاتب

التعليقات

قال الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله في أوّل كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة ما نصّه[1]:

نظرته تماماً[2]، وعلّقتُ عليه بقلمي هذا كثيراً[3]، وأصلحتُ من أغلاطه قدراً وافياً[4]، وأنا العبد الأحقر محمّد الحسين آل كاشف الغطاء النجفيّ (عفي عنه)[5].

---

(١) كتبها بنفسه وبخطٍ بديع في أعلى يسار الصفحة الأولى من الكتاب بشكل مائل.

(٢) قوله: (نظرته تماما) أي إنه نظر إليه وقرأه من أوّله حتّى آخره. وأدلّة ذلك ما يأتي:

١. إنّ الشيخ رحمه الله ضبط الحركات الإعرابية والأوزان الصرفية، وأعرب ما أشكل من المفردات، وبيّن معانيها في معظم كتاب (أدب الكاتب).

٢. تنوّع شواهده من القرآن الكريم والقراءات القرآنية، والأحاديث الشّريفة، الشعر العربي الفصيح، والأمثال العربية القديمة، وحشده الآراء والأقوال لعلماء العربية الأعاظم.

٣. نسبة الأقوال والأشعار إلى أصحابها، وتصحيح ما ورد فيها من أغلاط في النسبة والرواية.

٤. الاستدراك على ابن قتيبة في أغلب ما كتبه، وعرض آرائه التي ناقض نفسه فيها.

٥. أقواها حجة قوله في آخر الكتاب: (تمّ استقصاء النظر في هذا الكتاب من أوّله إلى آخره، جملة جملة، وكلمة كلمة).

٦. وأقوى دليلاً من الذي قبله قيام الشيخ بعمل فهرس في آخر الكتاب لموادّه على حروف المعجم في أكثر من ثلاثين ورقة.

(٣) قوله: (وعلقت عليه بقلمي هذا كثيراً)، أي إنه علق بنفسه وكتب بخط يده الشّريفة كثيراً، وباللون الأحمر ليميّز تعليقاته من متن الكتاب على حواشي الأوراق.

(٤) قوله: (وأصلحتُ من أغلاطه قدْرا وافيا) أي تناول الكتاب تعليقاته القيمة بيان مواضع الغلط والسهو التي لا يسلم منها عالم من أوّل الزمان إلى قيام الساعة ما خلا الله والمعصومين، ونبّه عليها بأسلوبه الرشيق والمعتدل. فالكمال صفة الربّ لا غير.

(٥) وعبارته الأخيرة تعريف باسمه المبارك ونسبه الكبير إلى تلك الأسرة العلمية المعروفة في النجف الأشرف بـ(آل كاشف الغطاء)، والتي انحدرت من مدينة الحلّة العريقة قبل ثلاثمائة سنة. والله أعلم.

قال ابن قتيبة: (...فإنّي رأيت أكثر أهل زماننا هذا عن سبيل الأدب ناكبين، ومن اسمه متطيرين، ولأهله كارهين، فأما الناشئ منهم فراغب عن التعليم، والشادي تارك للازدياد، والمتأدّب في عنفوان الشباب ناسٍ أو متناسٍ ليدخله في جملة المجدودين، ويخرج عن جملة المحدودين...)[١].

تعليقة [١]: المجدودين هم ذوو الحظوظ[٢]، والمحدودين[٣]، الناقصين الممنوعين.

قال ابن قتيبة: (فالعلماء مغمورون، وبكثرة الجهل مقموعون)[٤].

تعليقة [٢]: بكرَّة[٥].

قال ابن قتيبة: (وتشييد البنيان)[٦].

تعليقة [٣]: بناؤه بالشِيد، وهو الجص[٧].

---

(١) أدب الكاتب:٢.

(٢) قال ابن السكيت(ت٢٤٤هـ): فلان مجدود وفلان محظوظ وفلان جَدٌّ حظٌّ، وجديدٌ وحظيظ، إذا كان له جد، وهو الحظ والبخت. إصلاح المنطق: ٢٢، ٣٧٤، وظ: فصيح ثعلب: ٥٦، وشرح الفصيح: ١٤٩.

(٣) عن الأصمعي(ت٢١٦هـ) المحدود أي ممنوع من الرزق قد حبس عنه، ومنه قيل للسجّان: حدّاد وكل من منع شيئاً فقد حده، ظ: الفاخر:٨٠.

(٤) هكذا وردت لفظة (بكثرة) في النسخة التي اعتمدها الشيخ في تعليقاته، والصواب (بكَرَّة). ظ: أدب الكاتب:٢.

(٥) كرة الجهل دولته من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ (الإسراء:٦). والكرَّة: المرّة والحملة. ظ: الاقتضاب: ٤٢/١، والقاموس: ٤٣٧.

(٦) أدب الكاتب:٢-٣.

(٧) وتشييد البنيان: رفعه وإطالته، ويقال: بل هو تجصيصه ويقال للجَصّ بفتح الجيم: الشِيد.ظ:إصلاح المنطق:٤٢٤، وشرح الفصيح:١٣٦. والشيد هو الطين الأبيَض في اللغة السومرية. ظ: من تراثنا اللغوي القديم: ٧٢.

قال ابن قتيبة: (فإذا طالعها لم يَحْلَ منها بطائل)[١].

تعليقة [٤]: لم يظفر، أصله من حلي يحلو[٢]، يقال: لم يحل منه بخير، أي لم يصب منه خيراً[٣].

قال ابن قتيبة: (فكان ابتداء تفكره آخر عمله)[٤].

تعليقة [٥]: حق العبارة: ابتداء تفكّره آخر عمله، وابتداء عمله آخر تفكّره[٥].

قال ابن قتيبة: (فالحمد لله الذي أعاذ الوزير أبا الحسن - أيدّه الله - من هذه الرذيلة)[٦].

تعليقة [٦]: عبيد الله بن يحيى بن خاقان، وزير المتوكل[٧].

---

(١) أدب الكاتب:٣.

(٢) لاوجود لمثل هذا الباب في أبواب الفعل الثلاثي في علم الصرف، وإنما الموجود بابان: (حلا، يحلو) فعَل يفعُل ، (حلِي، يحلَى) فعِل، يفعَل، إلّا إذا كان من باب تداخل الأبواب، وهو ظاهرة وليس قاعدة، فلا تقرر أو تطبق إلا بدليل.

(٣) قال ابن الأعرابي: ويقال: ما حَلِيتُ مِنْكَ بِطَائِلٍ، ومَعْنَى حَلِيتُ مِنْكَ مِنَ الحُلْوَانِ، وهو جُعْلُ الدَّلالِ.. ومعناه: مَا ظَفِرْتُ مِنْكَ بِطَائِل. النوادر لابن الأعرابي:٢٨١/١، وظ: المحكم لابن سيده: ٣/٤ (الحاء واللام والواو).

(٤) أدب الكاتب:٤.

(٥) قال ابن السِّيد البطليوسي: (وهي عبارة فاسدة؛ لأنه لم يزد على أن عكس الكلام والثاني هو الأوّل بعينه، وإنما كان يجب أن يقول: فكان ابتداء تفكره آخر عمله وآخر تفكره ابتداء عمله ونحو هذا حتّى يصح الكلام). الاقتضاب:٦٦/١.

(٦) أدب الكاتب:٤.

(٧) كان أبو الحسن وزيراً للمتوكل، فعمل له ابن قتيبة هذا الكتاب، فأحسن صلته واصطنعه.

قال ابن قتيبة: (وأيديهم إلى الله فيه مظانَّ القبول ممتدَّةٌ)[١].

تعليقة [٧]: جمع مظنّة منصوبة على الظرفية تقديره: أيديهم ممتدة إلى الله وقتَ مظانّ القبول[٢].

قال ابن قتيبة: (ويصوّر إليه مختلفات القلوب)[٣].

تعليقة [٨]: يجمع ويميل[٤].

قال ابن قتيبة: (ولقد حضرت جماعة من وجوه الكتاب والعمّال العلماء بتحلُّب الفَيء، وقتل النفوس فيه، وإخراب البلاد)[٥].

تعليقة [٩]: التحلّب والحلب ما يأخذه السلطان من الرعيّة مما ليس هو بوظيفة معلومة، شبّه بحلب الناقة في كل وقت تكليفاً[٦].

---

(١) أدب الكاتب:٤.

(٢) يريد بالمظان الأوقات التي يظنون أن الدعاء فيها متقبل، وهي منصوبة على الظرف والعامل فيه قوله: ممتدّة، تقدير الكلام: وأيديهم فيه إلى الله ممتدّة مظان القبول. الاقتضاب:٦٧/١.

(٣) أدب الكاتب:٤.

(٤) قوله: (يصُوّر): يُميل ويصْرف. يقال: صاره يصوّره ويصيره: إذا أماله، وقرئ (فَصُرْهُن إليك) وصِرهُنَّ، أي يجمع القلوب المختلفة على محبته. الاقتضاب: ٦٨/١. وقال ابن الأعرابي: إني إليك لأصْوَرُ، ولأَمْيَلُ. ظ: النوادر لابن الأعرابي: ٤٠/١.

(٥) أدب الكاتب:٥.

(٦) قال البطليوسي: (الفيء كل ما يعود إلى السلطان من جباية أو مغنم. والتحلب والحلب سواء وهما ما ليس بوظيفة معلومة المقدار، ولكن إذا أراد السلطان شيئاً كلف الرعية إحضاره شبّه بتحلب الناقة والشاة في كل وقت). الاقتضاب:٧٤/١.

قال ابن قتيبة: (فما رأيت أحداً منهم يعرف فرق ما بين الوكع الوكوع)[١].

تعليقة [١٠]: (إليها منها) إبهامها. الكوع طرف الزند وهو العظم الناتئ مما يلي الإبهام، والكرسوع الناتئ مما يلي الخنصر[٢].

قال ابن السِّيد البطليوسيّ: (قوله: الوكع هو في الرجل أن تميل إليها منها على الأصابع حتى يرى أصلها خارجاً والكوع في الكف أن تعوج من قبل الكوع)[٣].

قال ابن قتيبة: (وألحقه مع كلال الحد ويُبس الطينة)[٤].

تعليقة [١١]: (اعترض عليه أنه سيذكر أن الكلال في الاعياء لا في المضاء[٥].

قال ابن قتيبة: (وأدخله وهو الكودن في مضمار العتاقِ)[٦].

تعليقة [١٢]: البغل[٧].

---

(١) أدب الكاتب:٥. الكوع والكرسوع هما رأسا الزندين. ظ/ العين:١٨١/٢، وكتب خلق الإنسان: ٢٤٥.

(٢) هنا الشيخ صحّح الأخطاء المطبعية ما بين القوسين، وعلّق على كلام ابن السِّيد البطليوسي.

(٣) هذا ما وجدته في هامش صفحة (٥) في أدب الكاتب (الطبعة الحجرية)، وهذا الكلام لابن السِّيد البطليوسي. ظ: الاقتضاب: ٧٧/١.

(٤) أدب الكاتب:٦.

(٥) ذكر ابن قتيبة في باب المصادر أن هذا الكلال إنما يستعمل في الإعياء، وأن السيف إنّما يقال فيه: كلّ يكلُّ كلةً، وخالف في كلامه ههنا ما قاله هناك فاستعمل الكلال في السيف وهو غير معروف. ظ: الاقتضاب:٧٨/١، وفصيح ثعلب:٥.

(٦) أدب الكاتب: ٦.

(٧) قال البطليوسي: (والكودن البغل، والمضمار الموضع الذي تجري فيه الخيل) أي للسباق. الاقتضاب:٧٨/١.

قال ابن قتيبة: (ونصب القناطر والجسور والدَّوالي والنواعير على المياه)[١].

تعليقة [١٣]: قسمٌ من الدِّلاء، مفرده دالِيَة[٢].

قال ابن قتيبة: (من حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته كقوله: البيِّنة على المدَّعي، واليمين على المدَّعى عليه، والخراج بالضمان، وجرح العجماء جبار)[٣].

تعليقة [١٤]: يعني أن من اشترى شيئاً وانتفع به أو بنمائه، ثم اقتضى له أن يردّه على البائع بخيار عيب، أو نحوه، فليس عليه غرامة انتفاعه؛ لأنه لو تلف كان عليه ضمانه، فخراجه بضمانه، فهاتان الكلمتان من جوامع الكلم وهما من الإيجاز والفصاحة بمكان[٤].

قال ابن قتيبة: (ولا يغلق الرهان)[٥].

تعليقة [١٥]: يعني ليس للمرتهن أن يحبس العين المرهونة عن الراهن، ولا أن يأخذها بالمال، وإنّما له أن يستوفي حقّه منها[٦].

---

(١) أدب الكاتب:٦.

(٢) قال البطليوسي: (الدّوالي جمع دالية وهي التي يقال لها: الخطارة سميت بذلك؛ لأنها يدلي بها الماء يقال: أدليت الدلو، إذا أدخلتها في البئر لتملأها، ودلوتها إذا أخرجتها). الاقتضاب:٨٧/١ وظ: اللب اللباب: ٢٠٣/١.

(٣) أدب الكاتب:٦.

(٤) (الخراج بالضمان) جملة فقهية صغيرة ضمت معاني كثيرة، قال ابن قتيبة: (وجمع الكثير من معانيه في القليل من لفظه، وذلك معنى قول رسول الله ﷺ: (**أوتيت جوامع الكلم**). تأويل مشكل القرآن: ٣-٤.

(٥) أدب الكاتب:٦.

(٦) فسّر البطليوسي هذا الكلام بوجهين، والوجه الأوّل الذي هو الأظهر عنده بقوله: (أن يضع عند المرتهن أو يمسكه عن صاحبه ولا يصرفه عليه، وهذا المعنى هو المراد بالحديث، وذلك أن الرجل في الجاهلية كان يبيع السلعة من الرجل فيرغب إليه المبتاع أن يؤخره بالثمن إلى أجل ←

قال ابن قتيبة: (وفي الحديث ولا قطع في تمر ولا كَثْر)[١].

تعليقة [١٦]: الجُمّار، يعني لا يقطع سارق التمر والجّمار؛ لأنها ليست في حرْز[٢].

قال ابن قتيبة: (والجارُ أحقُّ بصَقَبِهِ)[٣].

تعليقة [١٧]: القريب[٤].

قال ابن قتيبة: (وكنهيِهِ في البيوع عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة والثنيا)[٥].

تعليقة [١٨]: [المخابرة][٦]**: زرع الأرض على جزءٍ من حاصلها**

→

معلوم فيأبى البائع من تأخيره إلا برهن يضعه عنده، فإذا رأى الرهن يساوي أكثر مما له عنده أمسكه بما له قبله ولم يصرفه عليه. الاقتضاب:٨٨/١

(١) أدب الكاتب:٦.

(٢) قال البطليوسي: (الكَثْر الجمار، ومعناه أن السارق إذا سرق ثمراً من شجرة أو جماراً من نخلة ولم يكن تحت ثقاف وحرز لم يلزمه قطع يده ولكن يؤدّب بما يراه الإمام، فإذا كان تحت حرز وثقاف وسرق منه قدر ربع دينار لزمه قطع يده). الاقتضاب:٩٠/١-٩١، وظ: كتاب النخيل: ٦٦، والإشتقاق لابن دريد: ٦٥.

(٣) أدب الكاتب:٦.

(٤)الصَّقَب بفتح القاف القُرب، وهو حديث معروف ويروى (بسقبه) بالسين. الإبدال لأبي الطيب اللغوي:١٨٠/٢، ومجمل اللغة: ٤٦٦/٢، ومعجم مقاييس اللغة: ٢٩٦/٣، ونظام الغريب:٥٠.

(٥) أدب الكاتب:٦.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة للإيضاح، وملخص تفسير البطليوسي: المخابرة المزارعة على جزء مما يخرج من الأرض كالثلث والربع ونحوهما، والمحاقلة هي بيع الزرع في سنبله بالحنطة ونحوها. والمزابنة بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلاً، واشتقاقها من الزبن، وهو الدفع. والمعاومة بيع عصير العنب لعامين وكذلك حمل النخل ونحوه من الشجر، وهذا داخل في بيع الغرر؛ لأنه لايحوز بيع شيء منهما حتّى يبدو صلاحه، والثنيا بيع المجهول الكيل والوزن والاستثناء منه، وذلك غير جائز؛ لأن المستثنى منه ربما أتى على جميعه، فمن الفقهاء من لا ←

كالرُّبع ونحوه.

تعليقة [١٩]: [المحاقلة]: بين الزَّرع في سنبله بالطّعام.

تعليقة [٢٠]: [المزابنة]: بيع التمر على النخل بتمر، والزَّبن الدَّفع.

تعليقة [٢١]: [المعاومة]: البيع للتَّمر أعواماً قبل بدو صلاحه[(١)].

تعليقة [٢٢]: [الثُّنْيا]: بيع المجهول مع استثناء المعلوم.

قال ابن قتيبة: (وعن بيع الغرر وبيع المواصفة، وعن الكالئ بالكالئ)[(٢)].

تعليقة [٢٣]: الدَّيْن بالدَّيْن[(٣)].

قال ابن قتيبة: (قول الشاعر:

تَــراهُ يطــوّفُ الآفــاقَ حِرصــاً ليأكــلَ رأسَ لقــمانَ بــنِ عــادِ)[(٤)]

تعليقة [٢٤]: العرب كما تصف لقمان بالعقل والحكمة، كذلك

→

يجيزه لا فيما قلّ ولا فيما كثر، ومنهم من يجيزه إن كان المستثنى الثلث فما دونه ولا يجيزه إن كان أكثر منه. ظ: الاقتضاب:٩٣/١-٩٥، وتهذيب اللغة:٥٠/٤، والأمالي للقالي:١٢/١.

(١) المعاومة: يقال في اللغة: « عاملته معاومة »، مأخوذة من العام، وهو السنة، كما يقال: « مشاهرة من الشهر، ومياومة من اليوم، وملايلة من الليلة». وفي الاصطلاح الشرعي: يطلق الفقهاء «المعاومة» على بيع السنين: أى بيع ما يثمره شجرة أو نخلة أو بستانه أكثر من عام سنتين أو ثلاثا أو أربعا. معجم المصطلاحات الفقهية: ٣١١/٣. وقد نهى الرسول ﷺ عن المعاومة. ظ: سنن أبي داود: ١١٩/٢.

(٢) أدب الكاتب:٦.

(٣) وبيع الكالئ بالكالئ بيع الدّيْن بالدّيْن.. وكان الأصمعيّ لا يهمز الكالئ.. وأما أبو عبيدة معمر بن المثنى فإنه كان يهمزه، والذي قاله أبو عبيد هو الصحيح لقولهم: تكلأت كلاءة، وكلأ الشيء إذا بلغ منتهاه وغايته. ظ: الاقتضاب:٩٧/١ - ٩٨.

(٤) أدب الكاتب:٦.

تصف رأسه بالعظمة والفخامة[١].

قال ابن قتيبة: (وأراد الأحنف أن قريشاً تُعيّر بأكل السخينة)[٢][٣].

تعليقة [٢٥]: (الأفصح بلا باء، كما سيذكره من تعديته بنفسه)[٤].

قال ابن قتيبة: (ونستحب له أن يدع في كلامه التقعير والتقعيب، كقول يحيى بن يعمر لرجلٍ خاصمته امرأته: (إنْ سألتك ثمن شكرها وشبْرك، أنشأت تطُلّها، وتضهلها)[٥][٦].

تعليقة [٢٦]: [شبْرك]: النكاح وحقّ النكاح من مهر ونحوه[٧].

تعليقة [٢٧]: [تَطُلُّها][٨]**: تُبطل حقّها، ومنه أطلّ دمه**[٩].

---

(١) قال البطليوسي: (إنما ذكر لقمان بن عاد لجلالته وعظمته). الاقتضاب:١/ ١٠٧. والبيت لأبي المهوش الأسدي. ظ: البيان والتبيين: ٥٣٦.

(٢) أدب الكاتب:٧.

(٣) السخينة: نوع بسيط من الطعام يأكلونه في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال. ظ: إصلاح المنطق: ٣٥٦.

(٤) وهي حكاية حصلت بين معاوية والأحنف بن قيس للمزاح، ووجود الباء في قوله: (تعيّر بأكل) يخالف ما قاله ابن قتيبة في موضع آخر من كتابه؛ حيث قال: وتقول: عيرتني كذا ولا تقول: عيرتني بكذا، والصحيح أنهما لغتان وإسقاط الباء أفصح وأكثر. ظ: أدب الكاتب: ٢٨٦.

(٥) أدب الكاتب:٧.

(٦) التقعير أن يتكلم بأقصى قعر فمه، أي الذي يتوسع في الكلام ويتشدق، والتقعيب أن يصير فمه عند التكلم كالقعب، وهو القدح الصغير، وقد يكون الكبير. ظ: الاقتضاب:١/١١٠.

(٧) مابين المعقوفين زيادة للإيضاح، وشَبْرُه: وطؤه إيّاها. وقال الليث:أعطاه شَبْرها؛ أي حقّ النكاح. الأضداد للأنباري: ٢٧٩، وتهذيب اللغة:١١/٣٥٧.

(٨)مابين المعقوفين زيادة للإيضاح.

(٩)معنى (تطلُها) تسعى في بطلان حقّها من قولهم: طلّ دمه وأطلَّ ذهب هدراً. وحكي عن أبي ←

قال ابن قتيبة: (وقول عيسى بن عمر، ويوسف بن عمر بن هبيرة يضربه بالسياط)[١].

تعليقة [٢٨]: الثقفي، لا ابن هبيرة [ابن السِّيد][٢].

قال ابن قتيبة: (وكقول آخر في كتابه عضب عارض)[٣].

تعليقة [٢٩]: عَضَبَ قطع، ومنه سيف عَضَب[٤].

قال ابن قتيبة: (وعلل هذا مستقاة في كتابنا المؤلف في تأويل مشكل القرآن)[٥].

تعليقة [٣٠]: عندنا نسخة منه بخطّنا، وهي نادرة الوجود[٦].

قال ابن قتيبة: (وقال الفقهاء المتقدمون: في كلّ شُفر من أشفار العين رُبع الديّة)[٧].

تعليقة [٣١]: الشِّفر بضمّ أوّله وكسره[٨].

→

زيد: طُل دمه، وقال غيره: طله حقّه أي مطله. ظ: تهذيب اللغة: ٢٩٥/١٣ – ٢٩٦ ، وليس في كلام العرب: ٩٧.

(١) أدب الكاتب: ٨.

(٢) مابين المعقوفين زيادة للإيضاح، لم يكن ابن هبيرة الضارب لعيسى بن عمر إنما الضارب يوسف بن عمر الثقفي في ولايته على العراق، وقد يكون يوسف بن عمر بن هبيرة، فلا اعتراض على كلام ابن قتيبة. ظ: الاقتضاب:١١١/١-١١٢.

(٣) أدب الكاتب: ٨.

(٤) العضب: الحديد القاطع. العين:٢٢٣/٢، والنوادر في اللغة:٦٠٧.

(٥) أدب الكاتب:٩.

(٦) اطّلعت عليها فوجدتها بغاية الضبط والدقة عليها بعض التعليقات بخطّ الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ﷺ في خزانة المخطوطات في مكتبته العامة في النجف الأشرف بتسلسل (٣٣).

(٧) أدب الكاتب:١٠.

(٨) قال الليث: الشُّفْرُ: شفر العين، وهي منابت الأهداب من الجفون. حكى أبو علي البغدادي عن ←

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك حُمَةُ العقرب والزنبور)[١].

تعليقة [٣٢]: جمعُها حُمات وحمىً[٢].

قال ابن قتيبة: (وقال آخر:

يقلْـن: لقـد بكيـت. فقلـت: كـلاّ وهـل يبكـي مـن الطَّـرب الجليـدُ)[٣]

تعليقة [٣٣]: فقلن[٤].

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك الحشمة يضعها الناس موضع الاستحياء)[٥][٦].

تعليقة [٣٤]: ناقَشَ وصحَّح[٧].

→

الأصمعي والكسائي: وما بها شَفْرٌ، والأشفار حروف الأجفان وأصول منابت الشعر. وأنشد ابن الأنباري:

فـــواللهِ لا تنفـــكُّ منـــّا عـــداوةٌ ولا مـنهم مـادام مـن نسـلنا شَـفْرُ

ظ: الأمالي للقالي:٢٤٨/١، وتهذيب اللغة:٣٥٠/١١-٣٥١. وكتب خلق الإنسان:٢٠٠

(١) أدب الكاتب:١٠.

(٢) وهو سمّ العقرب. ظ: العين: ٣١٣/٣، وتهذيب اللغة: ١٩/٤.

(٣) أدب الكاتب: ١٠.

(٤) والصواب: فقلن، بالفاء ليتناسب مع ما قبله: (كتمت عواذلي ما في فؤادي وقلت لهنَّ ليتهم بعيدُ) قيل: إنه لبشار بن برد، ويروى لعروة بن أذينة الفقيه، ونسبه الجواليقي إلى أبي جنة الأسدي وهو حكيم بن عبيد. الاقتضاب:٩/٢، وشرح أدب الكاتب للجواليقي:١٢٢.

(٥) أدب الكاتب:١١.

(٦) ذكروا عن الأصمعي وابن الأعرابي: احتشم، انقبض. الفاخر:١٢٢.

(٧) يعني الشيخ فيما أعتقد أن ابن السّيد البطليوسي قد ناقش هذا الكلام وصحّحه، ومفاد كلامه أنه قد ذكر غير الأصمعي أن الحشمة تكون بمعنى الاستحياء، وذكر بعض الشواهد الشعرية في ذلك. ظ: الاقتضاب:١١/٢-١٢.

قال ابن قتيبة: (قول الناس: زكنت الأمر، يذهبون فيه إلى معنى ظننت وتوهمت، وليس كذلك، إنما هو بمعنى علمت)[١].

تعليقة [٣٥]: صَحَّحهُ[٢].

قال ابن قتيبة: (وقال آخر:

رَمتْــهُ أنــاةٌ مِــن ربيعــةِ عــامرٍ نَــؤُومُ الضُّــحى في مَــأْتمٍ أيِّ مــأتمِ[٣]

يريد: في نساءأيِّ نساء)[٤].

تعليقة [٣٦]: حكى ابن الانباري أن المأتم يكون من الرجال. وأنشد:

حتــى تــراهُنَّ لدَيــهِ قُــيَّما كــما تــرى حَــوْلَ الأمــيرِ المأْتَمــا[٥][٦]

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك قول الناس: فلان يتصدّق إذا أعطى، وفلان يتصدّق إنّ سأل، وهذا غلط، والصواب: فلان يسأل، وإنما المتصدّق المعطي، قال الله

---

(١) أدب الكاتب:١١.

(٢) حكى أبو زيد الأنصاري: زكنت منك مثل الذي زكنت مني، قال: وهو الظنُّ الذي يكون عندك كاليقين وإن لم تخبر به، وحكى صاحب العين نحواً من ذلك، أمّا السّيرافي فعنده أنّ الظنَّ لا يستعمل إلّا في الأشياء الغائبة عن مشاهدة الحواس لها. ظ: الاقتضاب: ١٤/٢.

(٣) الشاهد لأبي حيّة النميري في ديوان الحماسة: ٤٢٥.

(٤) أدب الكاتب:١١.

(٥) قد حكى كراع وابن الأنباريّ عن الطوسيّ: أن المأتم يكون من الرجال. الاقتضاب: ١٥/٢.

(٦) البيت لأبي حية النميريّ الهيثم بن الربيع، وقوله: (رَمَتْه أناةٌ) أي فتنته بمحاسنها وصادته بعينها، فكأنها رمته من ألحاظها بسهم قتله، والشعراء يشّبهون العيون بالسّهام والسيوف والرماح، والأناة المرأة التي فيها فتور عند القيام. ظ: الأضداد للأنباري: ١٠٣-١٠٤.

تعالى: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (يوسف/ ٨٨)[١].

تعليقة [٣٧]: ابن الأنباري والخليل أنه من الأضداد بين المعطي والسائل[٢].

ولو أنَّهم رُزِقوا على أقدارِهِم ... ألفيتَ أكثرَ مَن تَرى يتصدَّقُ[٣]

قال ابن قتيبة: (وقال النابغة الذبياني شعراً:

واحكم كحكمِ فتاةِ الحيِّ إذ نظرتْ ... إلى حَمامِ شِراعٍ واردِ الثَّمَدِ)[٤][٥]

تعليقة [٣٨]: شراع بمعنى شرعت في الماء، ويروى سراع وهو ظاهر[٦].

قال ابن قتيبة: (وأما الداوجن التي في البيوت فإنها وما شاكلها من طير الصحراء اليمام الواحدة يمامة)[٧].

تعليقة [٣٩]: حكوا أنّه ضرب من الحَمام[٨].

---

(١) أدب الكاتب:١١.

(٢) الأضداد للأنباري: ١٧٩-١٨٠، ثلاثة كتب في الأضداد: ١٣٥- ١٣٦.

(٣) البيت لصالح بن عبد القدوس، ورواية الصدر في المصدر (لو يرزقون الناس حسب عقولهم). تاريخ بغداد: ٣٠٤/٩.

(٤) أدب الكاتب:١٢.

(٥) وردت في ديوانه بالسين (سراع)، والثمد: الماء القليل. ظ: ديوان النابغة: ٢٣. وشرح القصائد العشر للتبريزي:٤٠٢، وأدب الكتاب:٢٤٢.

(٦) شرع الوارد الماء شروعاً. ظ: العين:٢٥٢/١، والمحيط في اللغة:٣٢٠/١.

(٧) أدب الكاتب:١٢.

(٨) ذكر أبو عبيد عن الكسائي أن اليمام التي تكون في البيوت من الحمام البَري الذي لا يألف ←

قال ابن قتيبة: (ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار – وهو الخريف– الربيع الأوّل، ويسمي الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي فيه الكمأة والنّور الربيع الثاني، وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع)[١].

تعليقة [٤٠]: ذكروا أن مذهب العرب هو كون أوّل السنة أوّل حلول الشمس في رأس الميزان، وهو الربيع، أمّا حلولها في رأس الحمل فهو الربيع الثاني عند من يجعلهما ربيعين[٢].

قال ابن قتيبة: (وقال امرؤ القيس:

تَيَمَّمتِ العَيْنَ التي عند ضارجٍ يفيءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامي)[٣]

تعليقة [٤١]: العرمض والطحلب والفلفق سواء، يريد أنه ماء لا يورد لكثرة ما علاه من الطحلب[٤].

→

البيوت. وقال الأصمعي: اليمام ضرب من الحمام بريّ. الغريب المصنف: ٣٧١/١. وظ: تهذيب اللغة: ٦٤٢/١٥ (يم). والاقتضاب:١٦/٢.ولسان العرب: ٢٣٦/٤.

(١) أدب الكاتب:١٢.

(٢) قال البطليوسي: (مذهب العامة في الربيع هو مذهب المتقدمين؛ لأنّهم كانوا يجعلون حلول الشمس برأس الحمل أول الزمان وشبابه، وأما العرب فإنهم جعلوا حلول الشمس برأس الميزان أول فصول السنة الأربعة وسمّوه الربيع، وأما حلول الشمس برأس الحمل فكان منهم من يجعله ربيعاً ثانياً فيكون في السنة على مذهبهم ربيعان، ولا خلاف بينهم في أنهما اثنان: ربيع الأول، وربيع الآخر). الاقتضاب: ١٨/٢، وظ: التقفية في اللغة:٥٤٤.

(٣) أدب الكاتب:١٢.

(٤) العَرْمَضُ والطحلب: نبتٌ رخوٌ أخضر في الماء المزمن، وهو أيضاً من شجرة العضاة، لها شوك أمثال مناقير الطير، وهو أصلبها عيداناً. ظ: العين: ٣٢٥/٢ ، ٣٣٤/٣.

قال ابن قتيبة: (وقال الشمّاخ:

إذا الأرْطـــى تَوسَّـــدَ أَبْرَدَيـــهِ خُـــدُودُ جَـــآذر بالرَمْـــلِ عِـــينِ)[١]

تعليقة [٤٢]: شجرٌ يدبغ به الجلود[٢].

قال ابن قتيبة: (قال النابغة الجَعديّ:

حتّـى لَحِقْنـا بِهِـم تُعـدِي فوارِسُـنا كأنّنـا رَعْـنُ قُـفٍّ يرفَـعُ الآلا)[٣]

تعليقة [٤٣]: الرَّعْنُ أنف الجبل، والقُفُّ الجبل الصغير.

قال ابن قتيبة:(وأمّا السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنّه ماء)[٤].

تعليقة [٤٤]: صحّحهُ، إنّ السَّراب هو الآل مطلقاً[٥].

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك العرض، يذهب الناس إلى أنّه سلف الرجال من آبائه وأمهاته، وأن القائل: إذا قال: شتم عرضي فلان، يريد شتم آبائي وأمهاتي وأهل بيتي... وليس كذلك، إنما عرض الرجل نفسه)[٦].

تعليقة [٤٥]: الأصحُّ أنّه أعمُّ من النفس وما يتعلق بها من الآباء

---

(١) أدب الكاتب:١٢.

(٢) عن أبي عبيد: المأروط من الجلود المدبوغ بالأرْطى. ظ: الغريب المصنف: ٢١٧/١، وتهذيب اللغة: ١٦/١٤، وخزانة الأدب:٣٥٦/٤.

(٣) أدب الكاتب: ١٣.

(٤) أدب الكاتب: ١٣.

(٥) صحّحه البطليوسي بقوله: (هذا الذي قاله قد قاله غيره، وإنكار من أنكر أن يكون الآل السراب من أعجب شيء سمع به؛ لأن ذلك مشهور معروف في كلام العرب الفصيح). الاقتضاب:١٧/٢.

(٦) أدب الكاتب:١٤.

والعشيرة، بل والحسب والمآثر، وهذا يجمع الأقوال كلها، والحديث ظاهر فيه كما سيأتي[١].

قال ابن قتيبة: (ومن ذكرك بسوءٍ فلا تذكره، ودَع ذلك عليه قَرضاً لك ليوم القصاص والجزاء، ولم يرد أقرض عرضك من أبيك وأمّك وأسلافك؛ لأن شتم هؤلاء ليس إليه التحليل منه)[٢].

تعليقة [٤٦]: شتم الرجل كما يحصل بسبّه يحصل بسبّ آبائه كما لا يخفى.

قال ابن قتيبة: (قال حسّان بن ثابت الأنصاريّ:

هجوتَ محمداً وأجبت عنه ... وعند الله في ذاكَ الجزاءُ

فإنّ أبي ووالدَهُ وعرضي ... لعرضِ محمدٍ مِنكم فدا[ءُ])[٣]

تعليقة [٤٧]: هذا شاهدٌ عليه لا له[٤].

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك العترة، يذهب الناس إلى أنّها ذرّية الرجل خاصة، وأنّه

---

(١) أنكر ذلك البطليوسي بقوله: (كان ينبغي له إذا اختاره ألّا ينكر قول من قال: إنه آباؤه وأسلافه؛ لأن كل واحد من القولين صحيح له حجج وأدلة). الاقتضاب: ١٩/٢.

(٢) أدب الكاتب:١٥.

(٣) صحّح الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء قافية حسان بن ثابت بوضع الهمزة في البيت الثاني، ويروى (وقاءُ) كما في ديوانه: ١٨/١، وأدب الكاتب بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد:٢٧.

(٤) يعني الشيخ أن الشاهد الذي رواه ابن قتيبة يأتي في محل رفع الهجاء بالإجابة عنه وعدم السكوت عليه، في حين كان الكلام الذي سيق قبله هو: (ومن ذكرك بسوء فلا تذكره). ظ: أدب الكاتب:١٥.

من قال: عترة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنّما يذهب إلى ولد فاطمة -رضي الله عنها-)[١].

تعليقة [٤٨]: عترة الرجل أهله الأدنون. فإذا قال النبي ﷺ: عترتي فإنّما يريد بهم ولد فاطمة عليها السلام، إذا قال أبو بكر: نحن عترة رسول الله ﷺ فإنّما يريد نحن عشيرته وأقرب إليه من سائر القبائل. فليتأمّل[٢].

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك الخُلف والكذِب لا يكاد الناسُ يفرقون بينهما، والكذب فيما مضى)[٣].

تعليقة [٤٩]: قد يقع على المستقبل، كقوله تعالى: ﴿وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾ (هود:٦٥)[٤].

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك الخائن والسّارق لا يكاد الناس يفرقون بينهما، والخائن: الذي اؤتمن فأخذ... والسارق: من سرق سرّاً بأيِّ وجهٍ كان)[٥].

---

(١) أدب الكاتب:١٥.

(٢) الذي احتج به ابن قتيبة غير دقيق: نحن عترة رسول الله ﷺ التي خرج منها، وبيضته التي تفقأت عنه.أدب الكاتب: ١٥، قال ابن الأثير: لأنهم من قريش، والعامة تظنّ أنها ولد الرجال خاصة، وأن عترة رسول الله ﷺ ولد فاطمة -رضي الله عنها- هذا قول ابن سيده، وقال ابن الأعرابي: فعترة النبي ﷺ ولد فاطمة البتول عليها السلام. ظ: تهذيب اللغة: ٢٦٤/٢-٢٦٥، وتاج العروس:٥٢٠/١٢، ٥٢١، والعشرات في اللغة:١٨٨.

(٣) أدب الكاتب:١٥.

(٤) قال البطليوسي: (هذا الذي قاله هو الأكثر والأشهر، وقد جاء الكذب مستعملاً في المستقبل). الاقتضاب:٢١/٢.

(٥) أدب الكاتب:١٦.

تعليقة [٥٠]: فيه نظر، فإن من أودع مالاً في حرزٍ كصندوق ونحوه وجب قطعه لو سرق ما فيه[١].

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك الآريُّ، يذهب الناس إلى أنه المِعْلَف، وذلك غلطٌ، إنّما الآري الأخسية التي تشدّ بها الدّواب)[٢].

تعليقة [٥١]: الآخِيَّة[٣].

قال ابن قتيبة: (قال الأعشى:

لا يَتَــأرّى لِمَــا في القِــدْرِ يَرْقُبُــهُ ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ)[٤][٥]

تعليقة [٥٢]: (الصّفر) وجع الجوع، والشرسوف طرف الضلع، والعرب تزعم أنّ الصفر حيوان يعضّ على طرف الأضلاع عند شدة الطِّوى[٦].

---

(١) هذا رأيٌ فقهيّ دقيق.

(٢) أدب الكاتب:١٦.

(٣) حكى ابن السكيت: قولهم للمِعْلَف: آريّ، وإنما الآريّ محبس الدابة، وهي الأواريّ والأواخي، والواحدة:آخية. قال الليث: الآخِيَّة: عودٌ يعرض في الحائط تشد إليه الدابة، وجمعها: الأواخيَّ والأخايا. والآريّ الحبل الذي تشدُّ به الدابّة، وجمعه أواريّ. ظ: إصلاح المنطق:٣١٣، وتهذيب اللغة: ٦٢٠/٧، ونظام الغريب:٨٢، ولحن العوام للزبيدي:٢٣٩، ومبادئ اللغة للخطيب الإسكافي:٣٥.

(٤) أدب الكاتب:١٧.

(٥) البيت لأعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث. ظ: جمهرة أشعار العرب: ٢٥٦.

(٦) الصَّفر: حية تكون في البطن من شدة الجوع. ظ: الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي: ٤٣٣/١، والقاموس: ٣٩٦. والشرسوف: ملتقى الأضلاع في الصدر. ظ: الاشتقاق لابن دريد ٥٦٠.

قال ابن قتيبة: (ومن ذلك الأعجميّ والعجميّ والأعرابيّ والعربيّ، لا يكاد عوام الناس يفرقون بينهما، فالأعجمي الذي لا يفصح وإنْ كان نازلاً في البادية والعجمي المنسوب إلى العجم)[١].

تعليقة [٥٣]: قد يطلق الأعجمي على العجم، وأنشدوا:

مِمّا تُعِتّقه ملوكُ الأعجمِ[٢]

قال ابن قتيبة: (وأنشد أبو عبيدة لهند بنت النعمان بن البشير في روح بن زنباع:

وهل هندُ إلا مهرةٌ عربيةٌ سليلةُ أفراسٍ [تَجَلَّلَها] بَغْلُ)[٣]

تعليقة [٥٤]: قيل: الرواية الصحيحة (نَغِلُ) وهو الخسيس؛ لأنَّ البغل لا ينسل، و(نَغِل) بكسر الغين سكّن تخفيفاً. وفي هذا القيل ما لا يخفى[٤].

---

(١) أدب الكاتب:١٧.

(٢) ذكر البطليوسي أن ما قاله ابن قتيبة غير صحيح؛ لأن أبا زيد وغيره قد حكوا أن الأعجم لغة في العجم، وجاء ذلك في الأشعار الفصيحة كقول الأخزر الحماني:

سلّوم لو أصبحتِ وسط الأعجم في الروم أو فارسَ أو في الدَيلمِ

إذن لزرناكِ ولو لم نسلمِ

ومما استعمل فيه الأعجم بمعنى العجم قول الشاعر: (ممّا تعتّقهُ ملوك الأعجمِ). ظ: الاقتضاب:٢٧/٢ – ٢٨.

(٣) أدب الكاتب: ١٨.

(٤) ذكر البطليوسي إنكار كثير من أصحاب المعاني هذه الرواية وقالوا: هي تصحيف؛ لأن البغل لا ينسل، والصواب بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب. ظ: الاقتضاب:٢٩/٢، وشرح الفصيح: ١٨٤.

قال الناشر: (واطّراب العرق أشدّ من النبض والقوة وبقية الحياة)[١].

تعليقة [٥٥]: اضطراب[٢].

قال ابن قتيبة: (أرغم الله أنفه أي ألزقه بالرغام)[٣].

تعليقة [٥٦]: لزقه[٤].

قال ابن قتيبة: (ويقولون: ما بهِ قلبة)، قال الفراء:أصله من القلاب، وهو داءٌ يصيب الإبل)[٥].

تعليقة [٥٧]: أصل القلبة بفتحتين، الداء الذي يتقلب منه على الفراش، ولعلّ القلاب بالضم منه[٦].

قال ابن قتيبة: (والحش الكنيف وأصله البستان)[٧].

تعليقة [٥٨]: مثلثة[٨].

---

(١) وجدت هذا الكلام في هامش صفحة (١٩) ولهذا نسبته إلى الناشر.

(٢) صحّح الشيخ هنا الكلمة وربما هو خطأ مطبعي.

(٣) أدب الكاتب:٢٠.

(٤) لزق الشيء بالشيء، ولصق لغة في كله. ظ: العين: ٨٩/٥-٩٠، ومعجم مقاييس اللغة: ٢٤٤/٥، والقاموس: ٨٤٩.

(٥) أدب الكاتب:٢١.

(٦) القلاب: داء يصيب البعير فيشتكي قلبه. ظ: معجم مقاييس اللغة:١٧/٥.

(٧) أدب الكاتب:٢٦.

(٨) الحُشُّ، مُثَلَّثة: المخرج؛ لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين. ظ: القاموس: ٣١٢، وتاج العروس: ٩٠/٩.

قال ابن قتيبة: (والقطا كُدْريٌّ، نسب إلى معظم القطا وهي كُدْرٌ)[١].

تعليقة [٥٩]: (كُدْر) بضم أوّله وفتحه وتسكين الدّال[٢].

قال ابن قتيبة: (باب أصول أسماء المسمّين بأسماء البنات)[٣].

تعليقة [٦٠]: المسمّون، على الابتداء والتفصيل[٤].

قال ابن قتيبة: (مَرْثد: مأخوذ من رثدت المتاع، إذا نضت بعضه على بعض)[٥].

تعليقة [٦١]: نضدت[٦].

قال ابن قتيبة: (سَلْم الدلو لها عروة واحدة)[٧].

تعليقة [٦٢]: عَرقوة[٨].

قال ابن قتيبة: (الحوفزان بالزّاي المعجمة (فَوْعلان) من حفزه، يقال: إنّما سُمّي بذلك؛ لأن بسطام بن قيس حفزه بالرّمح حين خاف أن يفوته)[٩].

---

(١) أدب الكاتب:٢٦.

(٢) الكُدُر: خلاف الصَّفْو، والكُدْريُّ: القطا؛ لأنه نسب إلى معظم القطا، وهي كُدْر. معجم مقاييس اللغة:١٦٤/٥، والقاموس: ٤٣٦.

(٣) أدب الكاتب: ٢٧.

(٤) صحّح الشيخ هذه الكلمة على الإعراب النحوي لها؛ لأنها خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هؤلاء المسمون، وقد كانت مكتوبة على الإضافة.

(٥) أدب الكاتب:٢٩.

(٦) صحّح الشيخ هذه الكلمة؛ لأنها أصحُّ منها.

(٧) أدب الكاتب:٢٩.

(٨) عَرْقوة الدلو، صليب الدلو، وهي الخشية المعروضة عليها، وأصلها عرقو، وعرقي الدِلى جمع عرقوة، ظ: المقتضب:٣٢٤/١، وشرح الفصيح:١٢٧.

(٩) أدب الكاتب:٢٩.

تعليقة [٦٣]: هو قيس بن عاصم التميميّ، لا بسطام[١].

قال ابن قتيبة: (وقرأت بخطّ الأصمعيّ عن عيسى بن عمر أنه قال: شرحبيل أعجميّ، وكذلك شراحيل وأحسبهما منسوبين إلى إيل، مثل: جبرائيل وميكائيل)[٢].

تعليقة [٦٤]: لو كان كذلك لكان شرائيل[٣].

قال ابن قتيبة: (والحشيش هو اليابس، ولا يقال له رطباً: حشيشٌ)[٤].

تعليقة [٦٥]: ذكروا أنّه أعمّ[٥].

قال ابن قتيبة: (والشّجر ما كان على ساقٍ)[٦].

تعليقة [٦٦]: قد يطلق على ما ليس له ساق، كقوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ (الصافات:١٤٦)[٧].

---

(١) ورد في بعض النسخ قيس بن عاصم المنقري. ظ: الأمالي للقالي:٧٦/١، والاقتضاب:٣٩/٢.

(٢) أدب الكاتب: ٢٩.

(٣) غير ممتنع عند البطليوسي؛ لأن بعض اللغويين ذكروا أن معنى شُرحبيل وديعة الله بلغة حمير. ظ: الاقتضاب: ٤٢/٢.

(٤) أدب الكاتب:٣٧. أو اسم نجراني أو سرياني. ظ: الاشتقاق لابن دريد: ١٥٧.

(٥) نعم هو أعمّ إذ نقل الأزهري عن ابن سيده عن جمهور أهل اللغة: أن الحشيش يابسه، وقال بعضهم: الحشيش أخضر الكلأ ويابسه. ظ: الغريب المصنف: ٤٨٠/١. وإصلاح المنطق:٣٦٧، وتهذيب اللغة:٣٩٤/٣، ولسان العرب:٢٨٢/٦.

(٦) أدب الكاتب:٣٧.

(٧) اليقطين: هو كل نبت انبسط على وجه الأرض مما لا ساق له كالبطيخ والقثاء والقرع. ذيل فصيح ثعلب: ٥، وجمهرة اللغة:٤٢٢/٣.

قال ابن قتيبة: (والفرفخ البقلة الحمقاء)[١].

تعليقة [٦٧]: أهل الشام يسمّونها فرفخية[٢].

قال ابن قتيبة: (وهو فُحَّال النّخل، ولا يقال فَحْل)[٣].

تعليقة [٦٨]: ذكروا وروده في قوله:

إذ ضــنّ أهــلُ النَّخــل بــالفُحُول[٤]

قال ابن قتيبة: (والعذق الكباسة، وعودها عرجون وإِهان)[٥].

تعليقة [٦٩]: إِهان كِكتاب، العرجون، وأعطاه من تلاد ماله وحاضره. ق)[٦].

قال ابن قتيبة: (والثعلبان ذكر الثعالب، قال الشاعر:

أربٌّ يبــولُ الثُّعْلُبــانُ بِرأســهِ لقد ذلَّ من بالتْ عليهِ الثَّعالبُ)[٧]

---

(١) أدب الكاتب:٣٧.

(٢) الفرفخ: الرجلة، معرب: يريهن،أي: عريض الجناح والكعابر من الحنطة. ظ: القاموس: ٢٤٨.

(٣) أدب الكاتب:٣٩.

(٤) أنشده ابن السكيت للتبريزي أحيحة بن الجُلاح: (من الرجز):

تــأبّري يــا خَيــرةَ الفَســيلِ تــأبَّري مــن حَنَــذٍ وشــولي

إذ ضــنَّ أهــلُ النخــلِ بــالفُحولِ

ظ: إصلاح المنطق:٨١.

(٥) أدب الكاتب:٣٩.

(٦) قال الفيروزآبادي: (الإهان، ككتاب: العرجون، وأعطاه من آهَن ماله: من تلاده وحاضره). القاموس: ١٠٨٦.

(٧) أدب الكاتب: ٣٩.

تعليقة [٧٠]: هذا على روايته بضمّ أوّله، أمّا على رواية الفتح وكسر النّون فهو تثنية ثعلب)[١].

قال ابن قتيبة: (الذراريح واحدها ذرحرح وذراح وذروح)[٢].

تعليقة [٧١]: واحده ذُرْنوح، دويبة حمراء منقطة بسواد، وهي من السموم.ق)[٣].

قال ابن قتيبة: (وأفواه الأزقّة والأنهار، واحدها فُوَّهة)[٤].

تعليقة [٧٢]: والتخفيف جائز[٥].

قال ابن قتيبة: (قالت الخنساء:

وَلّما أن رأيت الخيل قُبْلاً تباري بالخدودِ شَبا العَوالي)[٦]

تعليقة [٧٣]: ليلى الأخيلية لا الخنساء[٧].

---

(١) ثعلبان بالضم غلط صريح والصواب فتح الثاء؛ لأنه مثنى (ثعلب). القاموس:٧٢، وتاج العروس: ٨٩/٢ والبيت منسوب إلى العباس بن مرداس السلمي، وإلى أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، وإلى راشد بن عبد ربه. وهو من الأمثال العربية القديمة في الذليل. ظ: ديوان العباس بن مرداس السلمي:١٥١، وكتاب الأمثال: ١٢٢.

(٢) أدب الكاتب: ٤٠.

(٣) تشبه الزنبور وتطير. ظ: فصيح ثعلب:٤٧، القاموس: ٢١٢.

(٤) أدب الكاتب:٤٠.

(٥) يروى: فَوْهة بسكون الواو، فم الطريق. ظ: تهذيب اللغة: ٤٥١/٦.

(٦) أدب الكاتب:٤٢.

(٧) صحّح البطليوسي نسبة هذا البيت بنسبته إلى ليلى الأخيلية وليس إلى الخنساء، و(رأيتَ) بفتح التاء. ظ: الاقتضاب:٧١/٢، وديوان ليلى الأخيلية: ١٠٥.

قال ابن قتيبة: (وولد الناقة في أوّل النتاج رُبَع، والأنثى رُبَعة والجميع رِباع، وفي آخر النتاج هُبَع والأنثى هُبعة، ولا يجمع هُبَع هباعاً)[١].

تعليقة [٧٤]: ذكروا أنّه يجمع على هِبعان، كصُرَد وصِردان.

قال ابن قتيبة: (وكلُّ مقرب من الحوامل فهو مُجِحّ، قال أبو زيد: أصل الإجحاح للسباع فاستعير في الإنسان، وأصل الحبل في النساء)[٢].

تعليقة [٧٥]: اجحّت المرأة، حملت فأقربت[٣].

قال ابن قتيبة: (ومنه يقال في المثل: لا تكن حُلواً فتسترط، ولا مُرّاً فتُعْقي)[٤][٥].

تعليقة [٧٦]: فتُعْقي بفتح القاف وبكسرها روايتان، وعلى كل فهو مأخوذ من العقوة بمعنى الفناء، يعني لا تكن مراً فتطرح بالفناء، وتلفظ ذكر المحل وأراد الحال، لا من باب إرادة المسّبب بذكر السبب[٦].

قال ابن قتيبة: (المُحِلّات، القربة والفأس والقداحة والدّلو والشفرة والقدر، وإنّما قيل لها: مُحِلّات؛ لأنّ الذي تكون معه يحلّ حيث شاء، وإلّا فلا بد له أن

---

(١) أدب الكاتب: ٥٨.

(٢) أدب الكاتب: ٥٩.

(٣) أجحّت الأنثى إذا حملت وأقربت، وذلك حين يعظم بطنها لكبر ولدها فيه، والجمع مَجاحُّ. ظ: معجم مقاييس اللغة:٤٠٥/١.

(٤) أدب الكاتب:٦٣.

(٥) والعِقْي أول ما يطرحه الصبيُّ إذا ولد. ظ: الاشتقاق لابن دريد:٣٩٩.

(٦) أول من قال هذا المثل (أبجر بن جابر العجلي) قاله لابنه(حجار) وهو: وإياك أن تكون حلواً فتزدرد، ولا مراً فتلفظ. وقد ذكر البطليوسي الروايتين بفتح القاف من (تعقي) وكسرها. ظ: الفاخر:٢٤٧، والاقتضاب:٩١/٢- ٩٢.

ينزل مع الناس)[١].

تعليقة [٧٧]: وهي التي من كانت معه يحلّ أين شاء، فهي اسم فاعل من (أحلّه) أو مفعول من (حلّ)، والأوّل أظهر[٢].

قال ابن قتيبة: (والذوارع زقاق الخمر، ولم أسمع لها بواحدٍ)[٣].

تعليقة [٧٨]: (واحدة ذارع، وانشدوا:

سُـــــــلافةُ دنٍّ لا سُـــــــلافةَ ذارعٍ إذا صُـبَّ منـه في الزجاجـةِ أزبـدا)[٤]

قال ابن قتيبة: (والمَنْحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية)[٥].

تعليقة [٧٩]: الناقة يُسقى عليها[٦].

قال ابن قتيبة: (اللِّفام، وهو على الفم اللِّثام)[٧].

تعليقة [٨٠]: ما على طرف الأنف من النقاب، والظاهر أنّ في العبارة تحريفاً[٨].

---

(١) أدب الكاتب:٦٧، وإصلاح المنطق: ٣٩٨.

(٢) قال ابن السكيت: (المُحلّات: القِدر والرحى والدلو والشفرة والفأس والقداحة، أي من كان عنده هذا حلّ حيث شاء، وإلّا فلابد له من أن يجاور الناس يستعير بعض هذه الأشياء منهم). إصلاح المنطق: ٣٩٨.

(٣) أدب الكاتب:٦٧.

(٤) السلافة من أسماء الخمرة، والسّلاف: أول ما يسيل من عصير العنب، والبيت لسحيم بن عبد بني الحسحاس. ظ: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ٥٠٠/٢ – ٥٠١، والمسلسل في غريب لغة العرب:٧٠، وديوان سحيم:٤٠.

(٥) أدب الكاتب:٦٨.

(٦) المنحاة: المسيل الملتوي، وطريق السانية. ظ: تهذيب اللغة: ٢٥٣/٥.

(٧) أدب الكاتب: ٦٨.

(٨) اللِفام ككتاب: ما على طرف الأنف من النّقاب، حكى أبو علي البغدادي عن أبي زيد: اللِّثام ←

قال ابن قتيبة: (ويقال: حسر عن رأسه، وسفر عن وجهه، وكشف عن رجليه)[١].

تعليقة [٨١]: الحسر يستعمل في الكشف عن سائر الأعضاء، ولا يختص بالرأس، وسيأتي في باب المصادر: حسر عن ذراعيه، وكذلك الكشف لا يختص بالرِّجلِ. نعم الظاهر أنّ السفور يختص بالوجه[٢].

قال ابن قتيبة: (وعصوت بالعصا، فأنا أعصو بها إذا ضربت بها، والأصل في السيف مأخوذ من العصا، ففرّق بينهما)[٣].

تعليقة [٨٢]: العبارة مبتورة، وصحيحها: عصِيت بالسيف، فأنا أعصي به، وعصوت بالعصا... إلخ. وقد نوقش فيه، ذكره البطليوسيّ[٤].

قال ابن قتيبة: (وقطن الطائر زِمِكَّاه)[٥].

تعليقة [٨٣]: الزِّمِكَّى، منبت ذنب الطّير[٦].

→

على الفم، واللِّفام على طرف الأنف. ظ: الأمالي للقالي:٤٢/١، ٣٣/٢.

(١) أدب الكاتب:٦٨.

(٢) أنكره البطليوسي وذهب إلى أنه كلّه تخليط وقلّة تثقيف للكلام. الاقتضاب:١٠١/٢.

(٣) أدب الكاتب:٦٩.

(٤) عَصِي بالسيف: ضربه بالعصا، ولغة أخرى: عصا به يعصو، وعن الكسائي: اعتصى يعتصي. ظ: العين: ١٩٧/٢، والاقتضاب: ١٠٢/٢.

(٥) أدب الكاتب:٧١.

(٦) ظ: لسان العرب: ٤٣٦/١٠.

قال ابن قتيبة: (وفي الحيَّة والعقرب)[١].

تعليقة [٨٤]: معرفة في الحيّة والعقرب. كذا في النُّسخ الصحيحة[٢].

قال ابن قتيبة: (وزُبانى العقرب قرناها)[٣].

تعليقة [٨٥]: زُبانى العقرب، قرنها لا قرناها، وتثنيتها: زبانيان، نعم زُبانى النجوم واحدة[٤].

قال ابن قتيبة: (النضخ أكثر من النضح، ولا يقال من النضخ فَعَلَتْ)[٥].

تعليقة [٨٦]: نقلوا عن صاحب كتاب العين وغيره نضخ ونضح سواء، وشاهده من كتاب الله: ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (الرحمن: ٦٦)، و(فعّال) من أبنية المبالغة، ولا يصاغ إلا من فعل، فليتدبر[٦].

قال ابن قتيبة: (والخضم بالفمِّ كلِّه، والقضم بأطراف الأسنان، قال أبو ذر رضي الله عنه: يخضمون ونقضم والموعد الله)[٧].

---

(١) أدب الكاتب: ٧٣.

(٢) صحح الشيخ عنوان الباب، فهو عارفٌ بالنسخ الصحيحة.

(٣) أدب الكاتب:٧٣.

(٤) كان الواجب عليه أن يقول: زُبانى العقرب قرنها أو يقول: زبانيا العقرب قرناها فيوقع الأفراد مع الأفراد والتثنية مع التثنية. والزُبانيان كوكبان مفترقان وهما قرنا العقرب. ظ: الاقتضاب:١٠٦/١، والعمدة: ٢٥٤/٢.

(٥) أدب الكاتب: ٧٤.

(٦) قال الخليل: النَّضْح كالنضخ ربّما اختلفا وربما اتفقا: العين:١٠٦/٣، ١٧٧/٤.

(٧) أدب الكاتب:٧٤.

تعليقة [٨٧]: الخضم قرض اليانع الرّطب، والقضم قرض الجبن اليابس[(١)].

قال ابن قتيبة: (والغلط في الكلام، فإن كان في الحساب فهو غلت)[(٢)].

تعليقة [٨٨]: قد ورد الغلط في الحساب أيضاً، فالوجه أنّه عامّ، والغلت خاص بالحساب[(٣)].

قال ابن قتيبة: (رجلٌ صَنِع إذا كان بعمله حاذقاً، وامرأة صَنَاع ولا يقال للرجل صَنَاع)[(٤)].

تعليقة [٨٩]: نقلوا عن أبي عبيد وغيره: امرأة صَنَاع، ورجلٌ صَنَاع، مثل: فرس جَوَاد للذكر والأنثى[(٥)].

قال ابن قتيبة: (ودَوَّم الطائر في الهواء إذا حلّق واستدار في طيرانه)[(٦)].

تعليقة [٩٠]: كل شيء استدار في هواء أو أرض فهو دائم ومدوم[(٧)].

---

(١) قال ابن الأعرابي: الخضم: أكل الطعام الرطب الدسم، والقضم: أكل الطعام اليابس الغليظ. وروي حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه بألفاظ مختلفة فقد رواه الزمخشري برواية: (اخضموا فسنقضم). وروي أيضا برواية: (تأكلون خضما ونأكل قضماً). ظ: النوادر لابن الأعرابي:١٢٩/١، وأساس البلاغة: ١٦٧-٥١٢، وفصيح ثعلب:٧، والنهاية في غريب الحديث والأثر:٧٧/٤.

(٢) أدب الكاتب ٧٤.

(٣) حكى ابن الأعرابي: طيئ يقولون: قد غلت في حسابه، يغلت غلتاً، وغيرهم يقولون: غلط يغلط غلطاً. النوادر لابن الأعرابي: ٢٩٥/١، والعين: ٣٩٦/٤، ولباب الآداب:٣٠/١.

(٤) أدب الكاتب:٧٤.

(٥) وامرأة صَناع اليدين أي حاذقة ماهرة. ظ: الكتاب: ٢٤٩/٤، والأمثال: ٥٧، ولسان العرب: ٢٩١/٨، والقاموس: ٦٨٢، وأمثال المرأة عند العرب: ٣٦.

(٦) أدب الكاتب:٧٥.

(٧) نقل عن أبي عبيد: دَوَّم الطائر في السماء: إذا جعل يدور، ودَوَّى في الأرض. ظ: الغريب ←

قال ابن قتيبة: (وظلَّ يفعل كذا، إذا فعله نهاراً)[١].

تعليقة [٩١]: هو أعمُّ من ذلك، وتجد في الكتاب الكريم أمثال قوله تعالى:[﴿فَظَلْتُمْ تَتَفَكَّهُونَ﴾ (الواقعة:٦٥)، وقوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (الشعراء:٤)][٢].

قال ابن قتيبة: (ولا يقال: راكبٌ إلّا لراكب البعير خاصةً، ويقال: فارس، وحمّار، وبغّال)[٣].

تعليقة [٩٢]: قد ورد استعمال الراكب في غير البعير في أفصح الكلام، مثل قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ (النحل:٨)، وقوله تعالى:﴿فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾ (البقرة:٢٣٩)، وهو جمع راكب، جعله مقابل الراجل، وقوله عن مشركي أهل بدر: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ (الأنفال:٤٢)، وكان أكثرهم فوارس، وقد ورد في الشعر العربي كثير[٤].

→

المصنف:٦٠٣/٢.

(١) أدب الكاتب:٧٥.

(٢) بين المعقوفين سقط من الأصل. ومن خصائص كلام العرب: وظل يفعل كذا، إذا فعله نهاراً. ظ: فقه اللغة وسر العربية: ٤٢٣.

(٣) أدب الكاتب:٧٥.

(٤) والركوب ما يركب، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ (يس: ٧٢)، أي فمنها مايركبون. ومن وروده في الشعر الفصيح قول امرؤ القيس:

إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا تحرّقتِ الأرضُ واليومُ قرٌّ

←

قال ابن قتيبة: (الجون الأسود وهو الأبيض. قال الشاعر:

يبـــــادرُ الجونـــــة أن تغيبـــــا

يعني الشمس)[١].

تعليقة [٩٣]: فيه تحريف، وصحيحه:

يُبـــــادر الآثـــــارَ أنْ تَؤُوبـــــا وحاجـــــبَ الجَوْنـــــة أن يغيبـــــا

كالـــذئبِ يتلـــو طمعـــاً قريبـــاً[٢]

قال ابن قتيبة: (نحو قولك للرجل: لن يغزو، وللاثنين (لمّا) يغزوا)[٣].

تعليقة [٩٤]: لن[٤].

قال ابن قتيبة: (باب (من) إذا اتّصلت: وتكتب فيمن رغبت فتصل للاستفهام، وتكتب: كن راغباً في من رغبت إليه، مقطوعة لأنها اسم)[٥].

→

وقال زيد الخيل الطائي:

وتركبُ يـومَ الـروعِ فيهـا فـوارسٌ يَصيرونَ في طَعْنِ الأبـاهِرِ والكُلَـى

وقال ربيعة بن مقروم الضبّي:

فـدعوا: نـــزالِ فكنـتُ أولَ نـازلِ وَعَـــلامَ أركبُـــه إذا لـــم أنـــزلِ

ظ: إصلاح المنطق:٣٣٤-٣٣٥، وشرح القصائد التسع المشهورات: ٦٨٥/٢، وتهذيب اللغة: ٢١٩/١.

(١) أدب الكاتب:٧٦.

(٢) البيت للخطيم الضبابي ويروى بالآثار. ظ: مجالس ثعلب:٣٠٦/١، والأمالي للقالي:٩/١.

(٣) أدب الكاتب:٧٨.

(٤) صحّح الشيخ (لّما) بـ(لن)، ولعله خطأ مطبعيّ.

(٥) أدب الكاتب: ٨٦.

تعليقة [٩٥]: هي في كلا المقامين اسم لا كما يوهم كلامه، إنّما الفرق أنها تارة استفهام فتصل، وأخرى خبر فتنفصل[(١)].

قال ابن قتيبة: (وكل (من) مقطوعةٌ في كل حال، فأمّا (ممّن) و(مما) فإنّهما موصولتان أبداً)[(٢)].

تعليقة [٩٦]: هذا مناقض لما ذكره في أوّل هذا الباب بقوله: تكتب (عمّن سألت) وحق الكلام أن يقول: (وكل (مَن) مقطوعة في كل حال إذا كانت خبراً إلّا (ممّن) و(عمّن) و(ممّا) حتّى في الخبر فإنها متصلة للإدغام، ويحتمل أنه أراد بيان حال (كل) مع (مَن) وأنهما منفصلتان أبداً، وقد استوعبه البطليوسي وحل العبارة عليه ويبعده أن (كلّ من) ليس لها حالتا استفهام وخبر، فليتدّبر)[(٣)].

قال ابن قتيبة: (تقول: مَرَّ بنا رجل، ثم تقول: رأيتُ الرجلَ قد رجع، أو تقول: رأيته قد رجع. فكذلك لّما صرت إلى آخر الكتاب وقد جرى في أوّله ذكر

---

(١) حكى الأزهري عن سلمة عن الفراء عن الكسائي، أنه قال:(من) تكون اسماً، وجحداً، واستفهاماً، وشرطاً، ومعرفة، ونكرة، وتكون للواحد وللاثنين، وتكون خصوصاً، وتكون للإنس والملائكة والجن، وتكون للبهائم إذا خلطت بغيرها. تهذيب اللغة:٤٧٣/١٥.

(٢) أدب الكاتب:٨٦.

(٣) قال ابن السّيد البطليوسي: (هذا تناقض منه؛ لأنه قد قال في صدر الباب: تكتب (عمَّن سألت) و(ممّن طلبت)، فتصل للإدغام، وقال: تكتب (فيمن ترغب)، فتصل للاستفهام، وإنما أتى هذا من سوء العبارة. وكان الصواب أن يقول: وكلّ (من) إذا كانت خبراً غير استفهام فهي مقطوعة أبداً، إلا (ممّن) و(عمّن)، فإنهما موصلتان، وإن كانتا لغير الاستفهام من أجل الإدغام. وإن كان أراد أن هذه الكلمة التي هي(كلّ) إذا أضيفت إلى (مَنْ) فهي مقطوعة، فهو كلام صحيح، لا اعتراض فيه. وأظنه هذا أراد). الاقتضاب:١٢١/٢، وظ: تصحيح التصحيف:٤٤٤.

السلام، عرفته أنّه ذلك السلام المتقدّم)[١].

تعليقة [٩٧]: هذا وَهْم وغفلة، وإنما هو إنشاء سلام آخر، كأنه بدأ بسلام، وختم بآخر، كالداخل على قومٍ يدخل بسلام ويخرج بمثله لا بنفسه[٢].

قال ابن قتيبة: (وقال الفراء: ينبغي لمن نصب بـ(إذن) الفعل المستقبل أن يكتبها بالنون، فإذا توسطت الكلام وكانت لغواً، كتبت بالألف)[٣].

تعليقة [٩٨]: هذا على القول بأنّ النون من التنوين، وأما على القول بتأصيلها فلا[٤].

قال ابن قتيبة: (وإن اتصلت بواو أو فاء، فإنْ شئت ألحقت فيها ألفاً في أوّلها وهمزت، فقلت: (فاسأ الله)، وأنْ شئت حذفت)[٥].

تعليقة [٩٩]: فاسأل[٦].

---

(١) أدب الكاتب:٨٩.

(٢) ومنه قول الشاعر:

فإنْ كانَ الدلالُ فلا تُلِحِّي وإنْ كانَ الوداعُ فبالسَلَامِ

لسان العرب: ٣٠٦/٦.

(٣) أدب الكاتب:٩٠

(٤) اختلف النحويون في رسم (إذن)، فالجمهور يكتبونها بالألف، وكذا رسمت في المصاحف، والمازني والمبرد بالنون، وعن الفراء إن عملت كُتبت بالألف، وإلّا كُتبت بالنون؛ للفرق بينها وبين إذا، وتبعه ابن خروف. ظ: مغني اللبيب: ٢٠/١. وكذلك اختلف القائلون بحرفيتها، فقال الأكثرون: إنها بسيطة. وذهب الخليل في أحد أقواله إلى أنها مركبه من (إذ و أن) ظ: الجنى الداني: ٣٥٧.

(٥) أدب الكاتب:٩٤.

(٦) صحّح الشيخ رسم حرف اللام في كلمة(فاسأل).

قال ابن قتيبة: (باب الحرفين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان، فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر)[١].

تعليقة [١٠٠]: باب الحرفين يتقاربان في اللفظ ويلتبسان في المعنى[٢].

قال ابن قتيبة: (قالوا: عُظْمُ الشيء أكثره، وعَظْمُه نفسه، وكِبْرُ الشيء معظمه، قال الله عزّ وجلّ:﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور:١١).[٣]

تعليقة [١٠١]: عُظْم عِظَم معاً[٤]. كبُر بالظم معظم الشيء، وبالكسر الوزر والإثم، والذي عليه القراءة المرسومة هي الكسر[٥].

قال ابن قتيبة: (ورُبْض الشيء وسطه، وربَضُه نواهيه ومنه قيل: رَبَض المدينة)[٦].

تعليقة [١٠٢]: جمعه أرباض[٧].

---

(١) أدب الكاتب: ١٠٩.

(٢) صحّح الشيخ عنوان الباب كما ترى.

(٣) أدب الكاتب: ١٠٩

(٤) بالضَّمِّ والفَتْح: مُعظَمُه وأكْثَرُه، واقْتصَر الجَوْهَريُّ على الضَّمِّ. ظ: تاج العروس: ٤٨٨/١٧.

(٥) قال قيس بن الخطيم الأوسي:

تنامُ عن كِبْرِ شأنِها فإذا قامتْ رُوَيْدا تكادُ تَنْغَرِفُ

ظ: إصلاح المنطق: ٣٣.

(٦) أدب الكاتب: ١٠٩.

(٧) ربض البنيان أساسه، وجمعه: أرباض. والأرباض: جمع رَبَض وهو المأوى.قال العجّاج: واعتادَ أرباضا لها آريُّ. ظ: الغريب المصنف: ١٢١/٢، نظام الغريب:٨٣، إصلاح المنطق: ٣١٤.

قال ابن قتيبة: (والحَمْل، حمل كلّ شيء، وكلّ شجرة، قال الله تعالى:﴿حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا﴾ (الأعراف:١٨٩)، والحِمل، ما كان على ظهر الإنسان)[١].

تعليقة [١٠٣]: قال ابن السِّيد: لا خلاف في أن حَمْل البطن مفتوح، والذي على الظهر مكسور، أمّا الذي على الشجرة ففيه الفتح والكسر؛ فلارتفاعه يشبّه حمل الظهر، ولخروجه منها يشبه حمل البطن. أقول: إذا ثبت وروده مفتوحاً ومكسوراً فهو حسن، وإلّا فهو من إثبات اللغة بالرأيّ. محمد حسين[٢].

قال ابن قتيبة: (والهُجر الإفحاش في المنطق يقال: أهجر الرجل في منطقه، والهُجر الهذيان)[٣].

تعليقة [١٠٤]: الظاهر أنهما بالضمّ، مصدر هجر وأهجر، قال في القاموس: (وبالضم: القبيح من الكلام)، ثم قال: (وأهجر في منطقه إهجاراً وهُجراً وبه استهزأ)[٤].

قال ابن قتيبة: (والنُّصب، الشرّ. قال الله عزّ وجلّ:﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾) (سورة ص:٤١).

---

(١) أدب الكاتب:١١٠.

(٢) أكثر أهل اللغة على أن الحمل بالفتح والكسر لما على الشجرة، وقد صرّح به الخليل، وقال ابن السكيت: الحَمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أحمال، والحِمل ما حُمل على ظهر أو رأس.ظ: العين:٢٤١/٣، وإصلاح المنطق:٣، والمثلث للبطليوسي:٤٤٢/١، والاقتضاب:١٣٧/٢-١٣٨.

(٣) أدب الكاتب:١١١.

(٤) ظ: تهذيب اللغة:٤٢/٦، القاموس: ٤٦٠.

تعليقة [١٠٥]: بضمتين، وبسكون الوسط[(١)].

قال ابن قتيبة: (تقول: لا آتيك إلى عشرٍ- من ذي قبل لا غير، أي إلى عشر فيما استأنف)[(٢)].

تعليقة [١٠٦]: في القاموس: كعِنَب وجَبَل، أي فيما أستأنِفُ، أو معنى المحركة إلى عشر تستقبله، ومعنى المكسورة القاف إلى عشر- مما تشاهده من الأيام[(٣)].

قال ابن قتيبة: (ولا قِبَل لي بفلان، أي: لا طاقة لي. ورأيت فلاناً قِبَلاً وقَبَلاً وقُبُلاً أي عِياناً)[(٤)].

تعليقة [١٠٧]: وقِبَل[(٥)].

قال ابن قتيبة: (والشَقُّ، نصف الشيء، وهو أيضاً المشقَّة)[(٦)].

تعليقة [١٠٨]: بفتح وبكسر[(٧)].

---

(١) ذكر الشيخ أن (نصب) تقرأ بقراءتين: بضمتين: (نُصُبٍ) قرأ بها أبو جعفر المدني، و بفتحتين (نَصَب) قرأ بها عاصم الجحدري، ويعقوب الحضرمي، ومن العلماء من فرّق بينهما، ومنهم من يرى أنهما واحد. ظ: تفسير غريب القرآن:٣٨٠، ومعاني القرآن وإعرابه:٣٣٤/٤، وإعراب القرآن:٧٩٦/٢، والعمدة في غريب القرآن:٢٥٩.

(٢) أدب الكاتب:١١١.

(٣) ظ: فصيح ثعلب:٤٥، والقاموس:٩٦٤.

(٤) أدب الكاتب:١١٢.

(٥) قال الخليل: القِبَل: الطاقة، تقول: لا قِبَل لهم. العين:١٦٦/٥.

(٦) أدب الكاتب:١١٢.

(٧) الشَّقّ مصدر، والشِّق الاسم. العين:٧/٥.

قال ابن قتيبة: (وجَمام الفرس بالفتح، وجُمام المكّوك بالضم)[١].

تعليقة [١٠٩]: جَمام الفرس تركه الضراب، فيجتمع ماؤه، وترك ركوبه، وجُمام المكوك امتلاؤه في الوزن[٢].

قال ابن قتيبة: (الولاية ضد العداوة، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ**﴾ (الأنفال:٧٢)، والوِلاية من وليت الشيء)[٣].

تعليقة [١١٠]: ذكروا أنه يجوز فيهما الفتح والكسر، وبهما قُرِئ في الآية[٤].

قال ابن قتيبة: (الغَمْر: الكثير، ورجلٌ غَمْر الخلق أي واسعه)[٥].

تعليقة [١١١]: مثلث ساكن الوسط، ومتحركه[٦].

قال ابن قتيبة: (وفرس غَمْر أي جواداً، والغمر الحقد)[٧].

تعليقة [١١٢]: جواداً[٨].

---

(١) أدب الكاتب:١١٢.

(٢) الجُمام بضم الجيم: ما ارتفع على الكيل أو ما داخله، والمكّوك: إناء من فضة يُشرب به، والجمع مكاكيك، وعن أبي زيد: مكاكيّ في الجمع. ظ: العين:٢٨/٦، وفصيح ثعلب: ٦٧، وشرح الفصيح:١٧٤-١٧٥.

(٣) أدب الكاتب:١١٢

(٤) قرأ الكوفيون بالكسر بمعنى السلطان وقرأ الباقون بفتح الواو، وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب الأبنية بالفتح والكسر.ظ: إعراب القرآن للنحاس:٢٧٨/٢. النوادر:٢٠٢/١، معاني القراءات:٢٠٣.

(٥) أدب الكاتب، ١١٤.

(٦) ذكره البطليوسي في المثلث: ٣١٥/٢-٣١٦.

(٧) أدب الكاتب، ١١٤.

(٨) صحّح الشيخ الخطأ المطبعي في الكتاب المطبوع.

قال ابن قتيبة: (الأُثَر، الفرند في السيف، والإثْر، خلاصة السمن، والأَثَر الحديث)[١].

تعليقة [١١٣]: ويضم.[٢]

قال ابن قتيبة: (والشُّفر: شفر العين، وشَفر أيضاً، وما بالدار شُفر أي، ما بها أحد)[٣].

تعليقة [١١٤]: ويفتح[٤].

قال ابن قتيبة: (والبَوص: السبق والفوت، والبَوص اللَّون، والبُوص العَجُز)[٥].

تعليقة [١١٥]: (سيأتي أنه يجوز فيه الفتح والضم)[٦].

قال ابن قتيبة: (وَجَدْتُ في الغضب مَوجِدَة، وَوَجدْتُ في الحزن وَجْداً، ووَجَدْتُ الشَّيءَ وِجْدَاناً ووُجُوداً، وَافْتَقَرَ فلان بعد وُجْدٍ)[٧].

تعليقة [١١٦]: سيأتي أنّه يجوز فيه الحركات الثلاث، وبها جميعاً قرأ القرّاء: ﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق:٦][٨].

---

(١) أدب الكاتب:١١٤.

(٢) مقصود الشيخ أن (الأُثَر) بالفتح والضم معناه خلاصة السمن أيضاً. ظ: لسان العرب:٩/٤.

(٣) أدب الكاتب، ١١٤.

(٤) ومنه قول أبي طالب:

والله لا تنفكُّ مني عداوةٌ ولا مِنهم ما دامَ في نسلِنا شَفْرُ

ظ: ديوان أبي طالب:٢٣، وفصيح ثعلب:٦٤.

(٥) أدب الكاتب:١١٤.

(٦) سيأتي في كتاب الأبنية أنه يقال للعَجُز: بَوص، وبُوص، بالفتح والضم. ظ: أساس البلاغة:٥٤.

(٧) أدب الكاتب: ١١٦.

(٨) ويقرأ (وِجْدِكم) بكسر الواو والدال وتسكين الجيم، عن ابن عباس ومجاهد وغير واحد يعني(سعتكم). ظ: معاني القرآن وإعرابه:١٨٦/٥، وتفسير ابن كثير:٤٣/٧.

قال ابن قتيبة: (ووَجَبَت الشمس وجوباً، ووَجَبَ البيع جِبةً)[١].

تعليقة [١١٧]: ووجوباً كما نصّوا عليه[٢].

قال ابن قتيبة: (غار الماءُ، يغور غوراً، وغارت عينه، تغور غُؤُوراً، وغار على أهله يغار غيرة، وغار أهله، بمعنى مارهم يغيرهم غياراً، وغار الرجل، إذا أتى الغور، يغور غوراً، وأنجد بالألف، وغارني الرجل، يغيرني ويغورني: إذا أعطاك الديّة، والدية غيرة جمعها غِيَر)[٣].

تعليقة [١١٨]: يظهر من هذا أنّه لا يجيز (أغار) بالألف في مقابل (أنجد)، وهذا رأي الأصمعيّ، وأجاز غيره ذلك لقول الأعشى:

أغارَ لعمري في البلاد وأنجدا

أمّا الأصمعيّ فيرويه: لعمري غارَ في البلادِ وأنجدا

ومن الباب أيضاً أغارت الشمس غُؤُوراً وغِياراً، فكان عليه أن يذكره، كما ذكر: حمى وأحمى، وبلى وأبلى[٤].

---

(١) أدب الكاتب، ١١٦.

(٢) وجب البيع وجوباً. ظ: النوادر في اللغة:٥٦١، وفصيح ثعلب:٣٠.

(٣) أدب الكاتب:١١٧.

(٤) نقل أبو علي البغدادي عن بعض اللغويين: وغار الرجل يغور غوراً إذا أتى الغور، وزاد اللحياني: وأغار أيضاً، وكان الكسائي يقول: هو من الإغارة، وهي السرعة، وكان الأصمعي يقول: أغار ليس من الغور، إنما هو بمعنى عدا. والتفسيران الأولان الوجه؛ لأنه قال: وأنجدا، فإنما أراد: أتى الغور وأتى نجداً، والغور تهامة.

قال الأعشى:

نبيٌّ يَرى ما لا ترَونَ وذكرُهُ أغارَ لَعَمرِي في البلادِ وأنْجدا

←

قال ابن قتيبة: (وقَبِلت المرأة، القابلةُ قِبَالة)[١].

تعليقة [١١٩]: ذكروا أنّ المعروف قبلت القابلة الولد قبالاً، إذا أخذته من الوالدة، وأغفل: قَبل الرجلُ الشيء قَبالة بالفتح إذا ضمنه فهو قبيل[٢].

قال ابن قتيبة: (خطبت المرأة خِطبة حسنة، وخطبت على المنبر خُطبة)[٣].

تعليقة [١٢٠]: قالوا الخِطبة بالكسر لما يخطب به خاصة في النكاح، وبالضم لكل ما يخطب به حتى في النكاح، واستدلوا بما روي أنّ النبي ﷺ كان يعلّمنا خُطبة النكاح بالضم. وقيل: هما اسمان وضعا وضع المصدر، لا مصدران، وقياس مصدر المتعدي (خَطْباً)، وغيره (خُطُوباً)، كضرب ضَرْباً، وقعد قُعُوداً[٤].

قال ابن قتيبة: (رأيت في المنام رؤية، ورأيت في الفقه رأياً، ورأيت الرجل رؤية)[٥].

→

ظ: ديوان الأعشى: ٤٨. والغريب المصنف: ٥٣٦/١، والأمالي للقالي:٥٨/١.

(١) أدب الكاتب، ١١٧.

(٢) القابلة التي تقبل الولد عند الولادة، وتجمع قوابل. ظ: العين:١٦٨/٥. قَبِلَ يَقبَلُ قَبَالة فهو أقبل، والأنثى قبلا وقَبُلَ يَقبُلُ قَبَلاً فهو قبيل، وهي قبيلة وعليه لا يجمع المصدر (قَبَالة) مع الصفة المشبهة (قبيل) في فعل واحد.

(٣) أدب الكاتب، ١١٧.

(٤) الخطبة: مصدر خَطَبَ، وجمع الخطيب خُطباء، وجمع الخاطِب خُطّاب، وكان الرجل في الجاهلية إذا أراد الخِطبة قام في النادي فقال: خِطْبٌ، ومن أراده قال: نِكْحٌ. ظ: العين:٢٢٢/٤. وفصيح ثعلب:٦٥.

(٥) أدب الكاتب،١١٨.

تعليقة [١٢١]: قيل: إن (رأيت) البصرية تأتي فيها المصادر الثلاث، وأنشدوا:

ورأيُ عينيِّ الفتى إيّاكا.

وقوله:

فكبَّرَ لِلرؤيا وحشَّ فؤادُهُ وبشَّر نفساً كانَ قَبْلُ يلومُها[١]

قال ابن قتيبة: (عفَت الطير أعيفها عيافة، زجرتها)[٢].

تعليقة [١٢٢]: أعيفها[٣].

قال ابن قتيبة: (فاح الطِّيب يفوح فَوْحاً)[٤].

تعليقة [١٢٣]: ذكروا أنه يجوز فيها: فيحاً كما يقال: فاحت الريح فيحاً، وفوح جهنم وفيحها، أيْ حرّها[٥].

---

(١) قال الراجز:

ورأيُ عينيِّ الفتى إيّاكا يُعطي الجزيلَ فعليكَ ذاكا

وينسب إلى الراعي:

فكبَّرَ لِلرؤيا وهشَّ فؤادُهُ وبشَّرَ نفساً كان قبلُ يلومُها

ومنه قول المتنبي:

مضى الليلُ والفضلُ الذي لك لا يمضي ورؤياكَ أحلى في العيونِ من الغَمْضِ

ظ: ديوان المتنبي:٢١٩/٢، والاقتضاب: ١٤٩/٢، ومجموع أشعار العرب:١٨١.

(٢) أدب الكاتب، ١١٨.

(٣) صحّحه الشيخ ولعلّه خطأ مطبعي.

(٤) أدب الكاتب:١١٨.

(٥) ذكر ابن قتيبة في باب (فَعل يَفْعُل ويَفْعِل): فاحت القِدْر تفوح وتفيح، وكذلك غيره. ظ: إصلاح ←

قال ابن قتيبة: (قَنِع يقنع قناعة إذا رضي، وقَنَع يقنع قنوعاً)[١].

تعليقة [١٢٤]: كعَلِمَ والثاني كمنَعَ، ويظهر من القاموس العكس[٢].

قال ابن قتيبة: (قَنِع يقنع قناعة إذا رضي، وقَنَع يقنع قنوعاً إذا سأل، ومنه: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج:٣٦])[٣].

تعليقة [١٢٥]: ذكروا أنه يجوز في الرضى قنوعاً أيضاً، وأنشدوا:

ويُقنعُنا ما ليسَ فيه قُنُوعُ[٤]

قال ابن قتيبة: (عرِضت له الغول تَعرَض عَرَضاً، وغيرها عَرَضَ يَعرِض عَرْضاً)[٥].

تعليقة [١٢٦]: أجازوا: عرَضت له الغول وعرِضت[٦].

→

المنطق:١٣٧، وأدب الكاتب (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد): ٣٦٨-٣٦٩، وكتاب الأفعال لابن القطاع:٤٥٨/٢.

(١) أدب الكاتب، ١١٨.

(٢) القُنوع بالضم: السؤال والتذلَل والرضى بالقسم، ضِدٌّ، والفعل كمنَع، والقَناعة: الرضى كالقَنع محركة. ظ: القاموس:٦٩٨.

(٣) أدب الكاتب: ١١٨.

(٤) حكى ابن الأعرابي: قِنعتُ قُنعانا وقُنوعا وقَناعة وقنعاً، إذا كان رضىً يقنع به. وذكروا أنه من الأضداد وأنشد ابن جني:

أيذهبُ مالُ اللهِ في غيرِ حقِّهِ ونَظْمأُ في أطلالِكم ونَجوعُ

أنرضى بهذا منكُمُ ليس غيرَه ويُقنِعنا ما ليس فيه قنوعُ

ظ: النوادر:٢٨٣/١، وثلاثة كتب في الأضداد:٢٤٣.

(٥) أدب الكاتب:١١٨.

(٦) أن تُعَرض الغول للإنسان، يقال منه: عَرِضتْ بكسر الراء وعَرَضتْ بفتحها، ومن لغة أهل الحجاز: قد عرض لفلان شرٌّ يعرَض: وتميم تقول: عرَض، كضرب. ظ: المثلث ←

قال ابن قتيبة: (جلوت السيف أجلوه جلاءً، وجلوت العروس جَلِوة وجلوت بصري بالكحل جَلْواً)[١].

تعليقة [١٢٧]: الجُلوة مثلثة، وبالكسر خاصة ما يعطيه الزوج لها عند الزفاف، وسيأتي في باب (الممدود والمكسور الأول): جِلاء السيف والمرأة، وقوله أيضاً: الجلاء مصدر جلوت العروس. وكان عليه أن يذكر أيضاً: جلاء القوم عن منازلهم جلاءً وأجلوا إجلاءً، وأجليتهم وأجلوتهم، وأجلوا عن القتيل إجلاءً[٢].

قال ابن قتيبة: (طاف حول الشيء يطوف طوفاً)[٣].

تعليقة [١٢٨]: سيأتي أنه يجوز طاف وأطاف به طوفاً وطوافاً وطوفاناً[٤].

قال ابن قتيبة: (حَسِرَ يحسَر حسَراً من الحسرة، وحسَر عن ذراعيه يحسر حَسْراً)[٥].

تعليقة [١٢٩]: مَرَّ في باب (الثياب) ما يظهر منه أن الحسر مخصوص

→

للبطليوسي:٢/٢٧٧-٢٨٧.

(١) أدب الكاتب، ١١٩.

(٢)ظ: القاموس المحيط: ٢٥٨، ولسان العرب: ١٤/١٥١.

(٣) أدب الكاتب:١١٩.

(٤) وقد قرأ بعض القرّاء:﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ (البقرة/١٥٨)، قرأ بها ابن عباس رضي الله عنه وأصله: (يتطوّف) على وزن (يتفعّل) ثم أبدل من تاء الافتعال طاء وأدغم الطاء فيها، وقلب الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. مشكل أعراب القرآن:١١٤.

(٥) أدب الكاتب:١١٩.

بالرأس، وظاهره هنا في الذراعين. وفي باب (معرفة السلاح) الحاسر من ليس عليه درع، فجعله في كل الجسد، والحق أنه الكشف عن كل شيء، فيقال: حسر البحر عن الساحل. ومثله كثيرٌ[1].

قال ابن قتيبة: (ومن المصادر التي لا أفعال لها رجل بيّن الرجولة... ورجل غَمْرٌ، أي سخيّ بيّن الغُمورة من قومٍ غمار وغُمور وكذلك ما[ءٌ] غَمْر ورجل غَمْر، أي غير مجرّب بيّن الغَمارة من قوم أغمار(كلبة صارف) بيّنة الصروف، وناقة صروف بيّنة الصريف، (امرأة حصان) بيّنة الحصانة والحصن، وفرس حصان بيّن التحصين والتحصّن، (حافر وقاح) بيّن الوقاحة والوقح والقحة، ورجل وقاح الوجه بيّن القحة والقحة والوقاحة. و(رجل هجين) بيّن الهجونة، وامرأة هجان بيّن الهجانة، وفرس هجين بيّن الهجنة... وأم بيّنة الأمومة، وأب بيّن الأبوة وأخت بيّنة الأخوة،... وعمّ بيّن العمومة، ورجل سبط الشعر بيّن

---

(١) قال ابن قتيبة: في باب الثياب والملابس: (ويقال: حسر عن رأسه، وسفر عن وجهه وكشف رجليه)، وفي باب السلاح قال: (فان لم تكن عليه درع فهو حاسر)، ومنه قول إياس بن مالك الطائي:

وأكثر منّا يبتغي العُلا ... يُضاربُ قِرناً دارعاً وهو حاسرُ

ومنه قول ليلى الأخيلية:

فلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ يا توبَ إنما ... لقاءُ المنايا دارعا مثل حاسِرِ

قال قدامة بن جعفر: لله درّها كيف ساوت بين اللفظ والمعنى حتى لا يزيد عليه ولا ينقص عنه، وهذه هي البلاغة التي وصف بها بعض الكُتّاب رجلاً فقال: كانت ألفاظه قوالب لمعانيه. أدب الكاتب (مطبعة الوطن): ٦٨ – ٦٩، وأدب الكاتب(بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد):١٥٥-١٥٦، وظ: العين:١٣٣/٣. ونقد الشعر:١٥٢.

السبوطة وسبط الجسم بيّن السباطة)[١].

تعليقة [١٣٠]: أكثر هذه المصادر لها أفعال مستعملة[٢]، يقال: غَمُر الرجلُ غَمارة ويقال: صرفت الكلبة، وقد مرّ في باب (السفاد)، وصرفت الناقة إذا صوّتت بأنيابها، وحصنت المرأة وأحصنت. ويقال: وقح الحافر وأوقح. وسيأتي في باب(فعلت وأفعلت متفق المعنى) وهجُن الرجل هجانة، وسمُج سماجة، وسبط الشعر سبوطة وسبوطا[٣]. ولقد أممّت أمومة، وأبيت أبوّة، وآخيت وتآخيت، وأموت وأخْوَت، وعَمَمْت كلها بالفتح.

محمد الحسين آل كاشف الغطاء النجفيّ[٤].

قال ابن قتيبة: (وقلوت اللحم والبسر، وقليت الرجل أبغضته)[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وضعه الشيخ باللون الأحمر مع ضبط الكلمات والأوزان بالحركات والسكنات. ظ: أدب الكاتب: ١١٩.

(٢) وقد حكى أبو عبيد في الغريب عن اليزيدي: ما كنت أمّاً ولقد أمِمْت أمومة، وما كنت أباً ولقد أبيت أبوّةً، وما كنت أخاً ولقد تآخيت وآخيت مثال (فاعلت). وما كنت أمَةً ولقد آميت وتآميت أمَوة. وروى سلمة عن الفراء: أممت وأبوت بالفتح في الأب والأم وكذلك أمَوْت في الأمة وآخَوت في الأخ وعَمْمت في العمّ كلها بالفتح. ظ: الغريب المصنف:١٦١/١.

(٣) ذكر ابن القطاع: ولقد أموت وأميت أموّة، وأموت أمِيت عن اليزيدي، وأبوت إباءة وأباوة وأبوّة، قمت له مقام الأب، وأخوت أخاوة وإخاوة، صرت له أخاً وآخيت. كتاب الأفعال:٦٠/١-٦٢.

(٤) سبَط الشعر وسِبِط وسبُط سباطة وسبوطة. ظ:الغريب المصنف: ٤٤٨/٢، والمثلث للبطليوسي:٤٠٤/٢.

(٥) أدب الكاتب:١٢٠.

تعليقة [١٣١]: سيأتي أنّه جوّز قليتُ الحبَّ وقلوته في باب (فعلت) بالواو والياء[١].

قال ابن قتيبة: (وفليت رأسه، حنوت عليه، عطفت، وحنيت العود وحنيت ظهري، وحنوت لغة)[٢].

تعليقة [١٣٢]: سيأتي في باب (فعلت) بالواو والياء، حنوت العود وحنيته[٣].

قال ابن قتيبة: (قتل الرجل بالسيف، فإنْ قتله عشق النساء والجن فليس يقال فيه إلّا اقتتل، قال ذو الرمة:

إذا ما امرؤٌ حاولْنَ أن يَقْتَتِلْنَهُ بِلا إحْنةٍ بينَ النفوسِ ولا ذَحْلِ)[٤]

تعليقة [١٣٣]: قتل يصلح لكل شيء، ومثله قتّل مشدداً، واقتتل يختصّ بالعشق ولا يختص العشق به[٥]، فقد ورد (قتل) في الشعر الفصيح كثيراً:

---

(١) وهو نوع من الإبدال والقَلْوُ والقَلْيُ في الحنطة ونحوها. ظ: الإبدال:٤٩٥/٢.

(٢) أدب الكاتب:١٢٠.

(٣) ورد في لغتنا العربية، بل في الساميات أيضاً كثيراً تعاقب الواو مع الياء من مثل: تحيزّ الصوّاغ: الصيّاغ. ظ: الإبدال: ٤٦٢/٢، والأفعال للسرقسطي:٤٢١/١، واللهجات العربية في التراث:٤٠١/١.

(٤) أدب الكاتب:١٢٠.

(٥)قال ابن الأعرابي: ويقال: اقتتله الحب، واقتتله الجن، بمعنى اختبله الجن. النوادر لابن الأعرابي:٢٥٤/١.

قتلننا ثمَّ لمْ يحيين قتلانا[١]

أغّركِ مِنّي أنّ حبكِ قاتلِي[٢]

قال ابن قتيبة: (تهجّت: سهرت، وهجدت: نمت)[٣].

تعليقة [١٣٤]: تهجدت[٤].

تعليقة [١٣٥]: سيأتي أن الهاجد بمعنى المصلِّي باللّيل، وبمعنى النّائم في باب (فعلت)[٥].

قال ابن قتيبة: (قسط في الجور فهو قاسط، وأقسط في العدل فهو مقسط)[٦].

تعليقة [١٣٦]: قيل: قسط يستعمل في الجور والعدل، وأقسط يختص بالعدل[٧].

---

(١)هو عجز بيت لجرير تمامه:

إنّ العيونَ التي في طرفها حورُ قَتلْنَنَا ثم لم يحيينَ قتلانا

ظ: الكامل في اللغة والأدب: ٧٥/١.

(٢)هو صدر بيت لأمرؤ القيس تمامه:

أغركَ منِّي أنّ حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعلِ

ظ: شرح ديوان أمرؤ القيس: ١٤٧.

(٣) أدب الكاتب: ١٢٠.

(٤) صحّح الشيخ الخطأ المطبعي من (تهجّت) إلى (تهجدت).

(٥) الهاجد: النائم، والمصلّي المتهجّد بالليل، وأكثر ما يقال للمتيقظ: متهجّد قال الله عز وجل: ﴿**وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ**﴾ (الإسراء:٧٩) وقال النابغة الذبياني (الكامل):

قال هجِّدنا فقد طالَ السرى وقدَرْنا إنْ خنى الدهر غَفَلْ

أي نوِّمنا. ظ: ثلاثة كتب في الأضداد: ٣٢٥.

(٦) أدب الكاتب: ١٢١.

(٧) قسط: جار واقسط بالألف عَدَلَ لا غير، قال الله تعالى: ﴿**وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَّ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**﴾ ←

قال ابن قتيبة: (خفق النجم إذا غاب، وأخفق إذا تهيّأ للمغيب)[١].

تعليقة [١٣٧]: ذكر في باب (فعلت وأفعلت) أخفق وخفق بمعنى سواء[٢].

قال ابن قتيبة: (أتبعت القوم: لحقتهم، وتبعت القوم: سرت في أثرهم)[٣].

تعليقة [١٣٨]: ذكروا أنّ (تبع وأتبع) بمعنى واحد أعمّ من اللحاق وعدمه، والاستعمال الغالب شاهد له[٤].

قال ابن قتيبة: (جزت الموضع: سرت فيه، وأجزته: قطعته وخلفته. قال امرؤ القيس:

فَلّما أَجزْنا ساحة الحيِّ وانتحى بِنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي قِفافٍ عَقَنْقَلِ)[٥]

تعليقة [١٣٩]: ذكر عن عامة اللغويين أن جاز الموضع وأجازه

→

[الحجرات:٩]، أي العادلين وقال في الجائرين: ﴿**وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا**﴾ [الجن:١٥]. ظ: الأضداد لابن الأنباري:٥٨، وثلاثة كتب في الأضداد:١٩.

(١) أدب الكاتب:١٢٢.

(٢) قد قال ابن قتيبة في(باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد): خفق الطائر بجناحيه، وأخفق: إذا طار، فجعلهما سواءً، وههنا فرق بينهما وهو تناقض ملحوظ. ظ: أدب الكاتب: ١٥١.

(٣) أدب الكاتب، ١٢٢.

(٤) قال أبو منصور الأزهري: (يقال: تبع فلان فلانا وأتبعه، قال الله تعالى: ﴿**ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا**﴾ (الكهف:٨٩)، قال أبو عبيد: ويقال: أتبعت القوم مثل أفعلت إذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم. واتّبعتهم مثل أفتعلت إذا مرّوا بك فمضيت معهم، وتَبِعتهم تبعاً مثله). تهذيب اللغة:٢٨١/٢.

(٥) أجزنا وجزنا بمعنى واحد وقال الأصمعي: أجزنا قطعنا، وجُزنا سِرنا فيه وخلَفناه. ظ: شرح القصائد العشر:٣٧.

يجيزه وجاوزه يجاوزه وتجاوزه يتجاوزه كلها بمعنى قطعه. نعم نقل عن الأصمعيّ أنّ جازهُ مشى فيه وأجازه قطعه، ولكنهم لم يصحّحوه[(١)].

قال ابن قتيبة: (وأرهقت فلاناً أعجلته، ورهقته غشيته)[(٢)].

تعليقة [١٤٠]: ذكروا أنّ رهقته بمعنى واحد وهو لحقته[(٣)].

قال ابن قتيبة: (أرهنت في المخاطرة، أرهنت أيضاً سلفت، ورهنت في غير ذلك...، أوعيت المتاع جعلته في الوعاء، ووعيت العلم حفظته، أحصره المرض والعدوّ إذا منعه من السفر، قال الله عزّ وجل:﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ﴾ (البقرة:١٩٦)...، أخلد بالمكان إذا أقام به، وخلد يخلد خلوداً إذا بقي)[(٤)].

تعليقة [١٤١]: جوّز غير الأصمعيّ: رهنت وأرهنت في كلّ شيء[(٥)].

---

(١) قال الزجاج والأصمعي جاز الرجل الوادي وأجازه إذا قطعه، وحكى ابن القوطية عن الأصمعي: جازه مشى فيه وأجازه قطعه وخلّفه، ويظن البطليوسي أن ابن قتيبة أراد هذا الذي ذكره ابن القوطية عن الأصمعي وهو غير صحيح، بل يجب أن يكون: جزت الموضع سرت فيه. ظ: فعلت وأفعلت للزجاج:٨، والأفعال لابن القوطية:٥٢-٥٣، والاقتضاب: ١٦٠/٢- ١٦١.

(٢) أدب الكاتب، ١٢٢.

(٣) رَهِق فلان فلاناً إذا تبعه فقرب أن يلحقه، وأرهقتهم أمراً صعباً إذا حملتهم عليه. ونقل عن أبي علي البغدادي أنهما بمعنى واحد وهو لحقته، وفرق الطّريحي بينهما. ظ: العين: ٣٦٦/٣، ٣٦٧، ومجمع البحرين: ٢٥٨/٦.

(٤) أدب الكاتب: ١٢٣.

(٥) رهنتُ الشيء رهناً وأرهنت ثوباً إذا دفعته إليه ليرهنه. وقال ابن القوطية: رهنتك الشيء رهناً، أخذته منّي على مبايعة، والشيء رهوناً: أقام، وأرهنتك الشيء: أعطيتكه لترهنه. ويرى ابن الأعرابي أن أرهنت هي أقلّ اللغتين. ظ: النوادر:٢٩٤/١. والعين:٤٤/٤، وكتاب الأفعال: ٩٩.

تعليقة [١٤٢]: [أوعى ووعى] ذكر في باب(فعلت وافعلت) أنهما بمعنى واحد، كما ذكر فيه أنّ حصر. وأحصر. بمعنى سواء، وأن خلد وأخلد بمعنى ركن[(١)].

قال ابن قتيبة: (أمددته بالمال والرجال، ومددت دواتي بالمداد، قال الله عزّ وجل: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ (لقمان:٢٧)، هو من المداد لا من الإمداد)[(٢)].

تعليقة [١٤٣]: ذكر في باب (فعلت وأفعلت) بمعنى واحد: مددت دواتي وأمددتها سواء، وذكر في كتاب (آلات الكتّاب): مددت الدواة أمدّها مداداً، إذا جعلت فيها مداداً، فإذا كان فيه فزدتها قلت: أمددتها إمداداً[(٣)].

قال ابن قتيبة: (أجمع فلان أمره فهو مجمع إذا عزم عليه، قال الشاعر:

لها أمرُ حَزْمٍ لايُفرَّقُ مُجمعُ وجمعت الشيء المتفرق جمعاً)[(٤)]

تعليقة [١٤٤]: (لها أمرُ حزمٍ لا يُفرقُ مُجْمَعُ)[(٥)].

---

(١) بين المعقوفين زيادة للإيضاح؛ لأن الشيخ وضع هامشاً على قوله: (أوعيت المتاع): وابن قتيبة قد خالف نفسه هنا.

(٢) أدب الكاتب: ١٢٤.

(٣) خالف ابن قتيبة نفسه في بابين من كتابه.

(٤) أدب الكاتب: ١٢٤.

(٥) وضع الشيخ شطر البيت وهو العجز بين قوسين لئلاً يتوهم القارئ أنهما بيت واحد، والشعر لأبي الحسحاس الأسدي وصدر البيت.

نُهِلُّ ونَسعى بالمصابيح وَسْطَها

تعليقة [١٤٥]: سيأتي في ذلك الباب: أجمع القوم رأيهم، وجمعوا رأيهم[١].

قال ابن قتيبة: (أجبرت فلاناً على الأمر فهو مُجبَر)[٢].

تعليقة [١٤٦]: (ذكروا جواز: جبرته على الأمر وأجبرته إذا أكرهته)[٣].

قال ابن قتيبة: (يقال لكلّ ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيره: وقفته بغير ألف، وما حبسته بغير يدك: أوقفته، تقول: أوقفته على الأمر وبعضهم يقول: وقفته في كل شيء)[٤].

تعليقة [١٤٧]: سيأتي قريباً في باب (مالا يهمز والعوام تهمزه) إنكاره قول العامة: أوقفته على ذنبه وأن الصحيح وقفته، وهنا قد أجازه في: أوقفته على الأمر، وإن كان عنده ترك الهمز أفصح، فكان يلزم عدم المنع في باب الآتي، بل التنبيه على ضعفه[٥].

---

(١) بيّن الشيخ مخالفة ابن قتيبة نفسه في باب (فعلت وأفعلت) ظ: فعلت وأفعلت: ٣١.

(٢) أدب الكاتب: ١٢٤.

(٣) أجبرتك على الأمر، أكرهتك، وجبرت لغة بني تميم. ظ: فعلت وأفعلت:٨، والأفعال لابن القوطية:٤٩، والأفعال لابن القطاع: ١٥٧/١، واللهجات العربية في التراث:٦٢٠/٢.

(٤) أدب الكاتب:١٢٤.

(٥) أنكر ابن قتيبة في باب (مالا يهمز والعوام تهمزه) أوقفته بالألف وجعله من قول العامة ولحنهم ثم قال: فهما لغتان استعمل الناس أضعفهما. وفي ذلك قال ابن جني: (لو أن إنساناً استعمل لغة قليلة عند العرب، لم يكن مخطئاً لكلام العرب، لكنه يكون مخطئاً لأجود اللغتين). الخصائص: ٢١/٢.

قال ابن قتيبة: (أَصْحَت السماءُ وأصحت العاذلة وصحا من السكر)[١].

تعليقة [١٤٨]: يجوز فيها خاصة الأمران تشبيهاً لها بصحو السَّماء تارة، وبالصحو من السكر أخرى[٢].

قال ابن قتيبة: (أخطأت في الأمر، وتخطأت له في المسألة، وتخطيت إليه بالمكروه غير مهموز؛ لأنه من الخطوة)[٣].

تعليقة [١٤٩]: أجاز هو في باب (ما يهمز وسطه من الأفعال ولا يهمز والمعنى واحد)[٤] أخطأت وأخطيت، وحكي أن من العرب من يفعل ذلك بكلّ الأفعال المهموزة[٥].

قال ابن قتيبة: (ذرأت يا ربنا الخلق وذروته في الريح وذريته، وأذرته الدابة عن ظهرها ألْقته)[٦].

تعليقة [١٥٠]: أجاز في باب (فعلت وافعلت) ذروت الحبَّ وأذريته، كما أنّ لازم كلامه هناك أن: أدأت وأدويت سواء وقوله:

---

(١) أدب الكاتب، ١٢٤.

(٢) أصحت السماء بالألف إذا انجلى عنها الغيم، وصحا السكران إذا انجلى عن عقله البخار الذي غطى عليه. ظ: فصيح ثعلب:٢٣ ، والأفعال لابن القوطية:٨٧ والأفعال لابن القطاع: ٢٥٤/٢.

(٣) أدب الكاتب، ١٢٥.

(٤) أجاز في ذلك الباب: أخطأت وأخطيت. ظ: أدب الكاتب (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد): ٣٦٦.

(٥) تسهيل الهمز من سمات لهجة أهل الحجاز، وبها قرأ معظم القرّاء، وروي عن الإمام علي عليه السلام: (**نزل القرآن بلسان قريش، وليسوا بأصحاب نبر**). ظ: شرح الشافية:٣٢/٣، واللهجات العربية:٥٨.

(٦) أدب الكاتب:١٢٥.

(دوٍ) وحقه أنّ (مَدْوٍ) فإن أدوى فاعله (مُدوٍ) ومفعوله (مدَو) و(دوٍ) فاعل دوى لا أدوى[١].

قال ابن قتيبة: (وهَنأَني في الطَّعام ومَرَأَني فإذا أفردوا قالوا: أمرأني)[٢].

تعليقة [١٥١]: ذكر في باب (فعلت وأفعلت) مرأني الطعام وأمرأني، والحق فيها أنها إذا أفردت جاز فيها الأمران، وإذا ذكرت مع هنأ لزم ترك الهمز للإتباع، وأجاز في باب (مهموز الوسط من الأفعال) أرفأت السفينة وأرفيتها، وأطفأت النار وأطفيتها. أمّا استخذأت فقد قالوا: إن ترك الهمز فيه أقيس؛ لأنه من الخذاء، وهو استرخاء أذن الفرس لا من الخذء، وقد تقدم حكاية أن بعض العرب يترك الهمز من كلّ مهموز إلّا ما كان مبدوءاً بها[٣].

قال ابن قتيبة: (وقد أقمأت الرجل فقمؤ)[٤].

---

(١) كشف الشيخ عن سهو ابن قتيبة وعدم صحة كلامه؛ لأنه ذكر في باب (فعلت وأفعلت) باتفاق المعنى: داءَ الرجل يداءُ أداء يُدييء إذا صار في جوفه الداءُ، وعلى هذا الذي قال يجوز: أدوأت، الرجل إذا أصبته بداء في جوفه مثل: أدويت وقوله أيضاً: (دَوٍ) غير صحيح؛ لأن أدويت إنما يقال منه رجل (مَدوٍ) والفاعل (مُدوٍ)، أمّا (دَوٍ) فإنما هو اسم الفاعل من دَوِيَ يدوي. وقال أيضاً في الباب نفسه: ذرت الريح وأذْرَت فكيف يمنع هنا ما أجازه هناك؟

(٢) أدب الكاتب:١٢٦.

(٣) ذكر في باب (فعلت وأفعلت باتفاق المعنى) مرأني وأمرأني، ولم يشترط هناك ما اشترطه هنا وهو ما ذكره الزجاج، والصحيح أن الفعل إذا انفرد جازت فيه اللغتان، وإذا ذكر مع (هنأ) قيل: مرأ بغير ألف على الإتباع. وأمرأني، أعمّ من مرأني وهي بمعنى خفّ عليّ. ظ: إصلاح المنطق:٣١٩، والأفعال لابن القوطية:١٤٨.

(٤) أدب الكاتب، ١٢٦.

تعليقة [١٥٢]: قمؤ الرجل ذلّ وصغر[(١)].

قال ابن قتيبة: (وهي سحاءة القرطاس)[(٢)].

تعليقة [١٥٣]: حكوا عن الخليل أن سحاءة وسحاية لغتان مشهورتان ومثله سحاة كقطاة[(٣)].

قال ابن قتيبة: (ونحن على أوفاز جمع وَفَزَ، ولا يقال وِفاز)[(٤)].

تعليقة [١٥٤]: وِفاز أيضاً صحيح، ذكره اللغويون، والقياس يقتضيه، مثل: جَمل وجِمال، وجَبل وجِبال. كأجمال وأجبال، ولعل مراده أن الغلط وَفاز بفتح الواو[(٥)].

قال ابن قتيبة: (وأنت صاغر صَدِئ مهموز ومقصور)[(٦)].

تعليقة [١٥٥]: معناها لزوم العار واللؤم[(٧)].

---

(١) عن أبي عبيدة: صَغُر فلانٌ وقَمُؤ قماءة:ذلّ وصغر. وقمأت الماشية إذا سمنت وكثرت وحسن حالها، قال ابن أحمر (الوافر):

وَجُـــرْدٍ طـــار باطلُهـــا نَسِـــيلاً وأحْـــدَثَ قَمْؤُهـــا شَـــعَراً قِصـــارا

ظ: الأفعال لابن القوطية:٦٢، وثلاثة كتب في الأضداد:١٣٢، والقاموس: ٥٩.

(٢) أدب الكاتب:١٢٧.

(٣) سحاءة القرطاس ويقال بالسحاية، وهي لغة تميم، يقولون: عظاية وسحاية، والأصل باليـاء، وهو القياس القويّ كما ذهب إليه ابن جني. ظ: العين: ٢٧٢/٣، وسر صناعة الإعراب:٧٩/١. واللهجات العربية في التراث: ٣٤٢/١.

(٤) أدب الكاتب:١٢٧.

(٥) حكى أبو منصور الأزهري عن الليث: الوَفَزَة: أن ترى الإنسان مستوفزاً، قد استقل على رجليه، ولما يستو قائما، وقد تهيّأ للأفز والوثوب والمضي. تهذيب اللغة:٢٦٣/١٣.

(٦) أدب الكاتب، ١٢٧.

(٧) صَغَر: يدلُّ على قِلّةٍ وحقارة: معجم مقاييس اللغة:٢٩٠/٣.

قال ابن قتيبة: (وهي الكمأَة بالهمز، والواحدة كمءٌ)[١].

تعليقة [١٥٦]: ذكروا أن قلب الهمزة في الكمأة صحيح قياسي، وذلك أن حركة الهمزة تنقل إلى الميم فتبقى الهمزة ساكنة مفتوح ما قبلها، فتنقلب ألفاً على الأصل في هذا الباب، فتكون كماة زنة قطاة، وكلّ همزة تحركت وسكن ما قبلها جاز نقل حركتها وقلبها ألفاً.

قال ابن قتيبة: (وأغامت وأغيمت وتغيّمت وغيمت)[٢].

تعليقة [١٥٧]: أجاز في باب (فعلت وأفعلت) غامت وأغامت)[٣].

قال ابن قتيبة: (وأجبرته على الأمر، فهو مجبر، ولا يقال: جبرت إلّا للعظم، وجبرته من فقره)[٤].

تعليقة [١٥٨]: قد مرَّ أنه يجوز جبرته وأجبرته بمعنى أكرهته، ومنه الجبرية[٥].

---

(١) أدب الكاتب: ١٢٧. والكمءُ نبات معروف يخرج من الارض، جمعه: أكمؤٌ، واحدة (كمأة) وحكي عن ثعلب: كماة كقناة، واختلفوا في كيفية جمعه. ظ: النوادر في اللغة: ٥١٤، وتاج العروس: ١//٤٠٨- ٤١٠.

(٢) أدب الكاتب: ١٢٨.

(٣) سيأتي في ذلك الباب: غامت السماء وأغامت، وهذا تناقض من ابن قتيبة، وقد أجازه الزجاج. ظ: أدب الكاتب (مط الوطن):١٥٣، وفعلت وأفعلت: ٣١، ١٥٣.

(٤) أدب الكاتب:١٢٨.

(٥) الجبرية قوم يزعمون أن الله تعالى أجبرهم على المعاصي، ثم عاقبهم، والصواب أن الله تعالى جعل للعبد استطاعة، وأقدره على الفعل، وأمره بالخير، ونهاه عن الشر، فمن تبع أمره أثابه، ومن عصاه عاقبه إنْ شاء، ما لم يكن العصيان كفراً. ظ: شرح الفصيح:١٢٦.

قال ابن قتيبة: (وأحبست الفرس في سبيل الله ولا يقال حبسته)[١].

تعليقة [١٥٩]: نقلوا أنه يجوز حبستُ الفرس وأحبسته[٢].

قال ابن قتيبة: (وأحكمته ورسنته هذا وحده بلا ألف... فمأ أحاك فيه، وحاك خطأ)[٣].

تعليقة [١٦٠]: سيأتي في ذلك الباب جواز أحكمت الفرس وحكمته، لغتان مشهورتان، وكذلك حاك فيه السيف وأحاك[٤].

قال ابن قتيبة: (وهي الإوزّة والإوزّ والعامة تقول: وزة)[٥].

تعليقة [١٦١]: حكوا أنّ الإوزّ لغة الحجاز، والوزّ لغة بني تميم[٦].

---

(١) أدب الكاتب:١٢٨.

(٢) أحبست الفرس في سبيل الله: وقفتُه، وحبسته لغة فيه. ظ: فصيح ثعلب:٢٠، والأفعال للسرقسطي:٣٤٦/١.

(٣) أدب الكاتب:١٢٨.

(٤) سيأتي في باب (فعلت وأفعلت) أنه جوّز حكمت الفرس وأحكمته، ونسي هنا ما قاله هناك. ظ: أدب الكاتب:١٥٢، والأفعال لابن القوطية: ٣٧، ٣٨.

(٥) أدب الكاتب، ١٢٨.

(٦) قال ثعلب: وهب الإوزة.. وقد قيل: وزة كما تنطق به العامة. تقويم اللسان: ٨٥. وأجاز الفيومي أن يقال: الإوز، الواحدة إوزة، وفي لغة يقال: وَزّ الواحدة وَزّة، ظ: المصباح المنير: ٢٠. وذكر الدكتور طه باقر: أن الأوز وهي نوع من الطيور المعروفة تحسبها المعاجم اللغوية أنها من الدخيل، وهو رأي صحيح إذا اعتبرنا الأوزة في العربية من الآرامية (وزة) التي يبدو أنها أصل العامية العراقية، ولكن المرجح عنده أن الأوزة والوزة تراث لغوي من العراق القديم جاء إلى العربية عن طريق الآرامية. من تراثنا اللغوي القديم: ٥٥.

قال ابن قتيبة: (وهي الكُرة، ولا يقال: أُكرَة)[١].

تعليقة [١٦٢]: الأُكْرة، الحفرة، ومنه الأكّار[٢].

قال ابن قتيبة: (وهزلت دابتي، وعلفتها. قال الشاعر:

إذا كنتَ في قومٍ عِدًى لستَ منهمُ فكُلْ ما عُلِفتَ من خبيثٍ وطيّبِ)[٣]

تعليقة [١٦٣]: أجاز الزجاج (علفتها وأعلفتها)، وكثير من مفردات هذا الباب التي منع الهمز فيها أجازه في باب (فعلت وأفعلت) بمعنى واحد، وأجاز الزجاج وغيره (وتدت وأوتدت) مثل: حدرت السفينة، وأحدرتها ومِطْتُ عنه وأَمَطْتُ، نَحَّيْتُ، وكذلك مِطْتُ غيري وأَمَطْتُهُ[٤].

قال ابن قتيبة: (هو الفَلُوّ). [٥]

تعليقة [١٦٤]: أجاز جماعة من اللغويين التخفيف وكسر الفاء (فِلْو) وهو الشائع استعماله اليوم[٦].

---

(١) أدب الكاتب:١٢٨.

(٢) ظ: العين: ٤٠٤/٥. ولسان العرب: ٢٦/٤.

(٣) أدب الكاتب:١٢٩.

(٤) ظ: فعلت وأفعلت:٢٩-٣٠، ٤١.

(٥) أدب الكاتب: ١٢٩.

(٦)والفَلُوُّ والفُلُوُّ والفِلْوُ: الجَحش والمُهر إذا فطم؛ لأنه يُفْتَلى أي يُفْطَم. ظ: لسان العرب:١٦٢/١٥، وتاج العروس: ٥٥/٢٠.

قال ابن قتيبة: (تقول: تعهدّت فلاناً)[١].

تعليقة [١٦٥]: ذكروا أنّه يجوز أيضاً: تعاهدت، وتّوهم المنع بزعم أنّ تفاعل لا يتعدّى؛ لأنه بين اثنين، وهذا لا وجه له؛ لأن تفاعل يأتي للواحد متعدياً كقوله:

تجاوزت أحراساً إليها ومعشرا[٢]

ويأتي للاثنين متعدياً كقوله:

فلمّا تنازَعْنا الحديثَ وأَسْمحَتْ[٣]

وكذلك تناولنا الشيء، وتناولنا الماء وأمثاله[٤].

---

(١) أدب الكاتب، ١٣٠.

(٢)هو صدر قاله امرؤ القيس وتمامه:

تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً علـيَّ حِراصاً لو يسرّون مقتلي

ظ: شرح ديوان امرؤ القيس: ١٤٨.

(٣)هو صدر قاله امرؤ القيس وتمامه:

فلمّا تنازعْنا الحديثَ وأسمحَتْ هَصَرتُ بغصنٍ ذي شماريخَ مَيّالِ

ظ: شرح ديوان امرؤ القيس: ١٦١.

(٤) قال سيبويه: (وأما تفاعلت فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعداً، ولا يجوز أن يكون معملاً في مفعول، ولا يتعدى الفعل إلى منصوب. ففي تفاعلنا يلفظ بالمعنى الذي كان في فاعلته. وذلك قولك: تضاربنا، وترامينا، وتقاتلنا، وقد يشركه افتعلنا فتريد بهما معنى واحداً. وذلك قولهم: تضاربوا، واضطربوا، وتقاتلوا واقتتلوا، وتجاوروا واجتوروا، وتلاقوا والتقوا. وقد يجيء تفاعلت على غير هذا كما جاء عاقبته ونحوها، ولا تريد بها الفعل من اثنين، وذلك قولك: تماريت في ذلك، وتراءيت له، وتقاضيته وتعاطيت منه أمراً قبيحاً. وقد يجيء تفاعلت ليُريك إنه في حال ليس فيها. من ذلك: تغافلت وتعاميت، وتعاييت، وتعاشيت، وتعارجت، وتجاهلت). الكتاب: ٦٩/٤.

قال ابن قتيبة: (ورجل يمان وامرأة يمانية)[١].

تعليقة [١٦٦]: التشديد جائز كالتخفيف، وقد ورد مشدداً كثيراً في الشعر الفصيح:

(بكلِّ يمانيٍّ إذا هُزَّ صمَّما)

(وأبرق والبرق اليمانيُّ خوّانُ)[٢]

قال ابن قتيبة: (غَلَفْتُ لحيتَهُ بالطيب مخفّف، ولا يقال: غَلَّفْتُ)[٣].

تعليقة [١٦٧]: يجوز ذلك إذا قصد التكثير، مثل: قتَل وقتّل، وضرَب وضرَّب[٤].

قال ابن قتيبة: (ورجل شَجٍ إذا غصَّ بلقمة. وامرأة شَجِيَة:

وويل للشجِي من الخَلِيِّ

---

(١) أدب الكاتب، باب(ما جاء خفيفاً والعامّة تشددّه): ١٣٠.

(٢) نقلوا عن المبرّد وغيره أن التشديد لغة وأنشد:

ضربناهم ضرب الأحامس غُدوةً بكل يماني إذا هُزَّ صمَّما

وأنشد أيضاً:

فأرعد من قبلِ اللقاء ابن معمرٍ وأبرقَ والبرق اليمانيُّ خوَّانُ

وعلى الرغم من هذه الشواهد أنكر ابن قتيبة تشديدها. والنسب إلى اليمن: يمان، جعلوا الألف بدلاً من إحدى الياءين والوجه يمنيٌّ، ومن قال: يمانيّ، فهو كالنسب إلى منسوب، وليس بالوجه. إلا إذا كان النسب إلى رجل اسمه يمانٌ يمانيّ؛ لأنك لو أضفت إلى رجل اسمه يمني لأحدثت ياءين سواهما، وحذفتهما. ظ: المقتضب: ١٤٥/٣، والأصول في النحو:٧٤/٣.

(٣) أدب الكاتب، ١٣١.

(٤) أنكر ابن قتيبة (غَلَّفْتُ) بالتشديد، وهو تعسف منه كما قال البطليوسي. ظ: الاقتضاب: ١٨٤/٢.

الشجي خفيف والخليّ مشدّد)[١].

تعليقة [١٦٨]: قال ابن السّيد: أكثر اللغويون من إنكار تشديدها. ثم خرّج لها وجهاً أنها اسم مفعول شجي يشجي فهو شجٍ اسم فاعل، وإذا قيل: شَجِيٌّ فهو اسم مفعول من شجوته أشجوه فهو مشجوّ وشجيّ كقولك: مقتول وقتيل، وكلا الفعلين بمعنى الحزن. وقد ورد الشجيّ مشدداً بكثرة كقول أبي تمام:

أَلا ويلُ الشَجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ

ولما أنكروه عليه استشهد له بقول أبي الأسود:

ويلُ الشَجِيِّ من الخَلِيّ فإنّه نَصِبُ الفؤادَ بشجوهِ مغمومُ

وقول أبي دؤاد الإيادي:

مَنْ لِعَيْنٍ بدمعها مَولِيّه ولنفسٍ مِمّا عناها شَجِيّه[٢]

---

(١) أدب الكاتب: ١٣١.

(٢) اشتهرت رواية ابن قتيبة عندما قال لأبي تمام الطائي: يا أبا تمام، أخطأت في قولك:

ألاَ ويلُ الشَجِيِّ من الخَلِيّ وبالي الربع من إحدى بليِّ

فقال له أبو تمام: ولِمَ قلت ذلك؟ قال: لأن يعقوب قال: شَجٍ بالتخفيف ولا يشدد.

فقال له أبو تمام: من أفصح عندك ابن الجرمقانية يعقوب أم أبو الأسود الدؤلي. حيث يقول:

ويلُ الشجيِّ من الخليّ فإنّه نَصِبُ الفؤاد لشَجْوه مَغمُومُ

والذي قاله أبو تمام غاية الصحة، إذ طابق فيه بين السماع والقياس، فضلاً عن بيت أبي دؤاد الأيادي، وناهيك به حجة لا ترد. ظ: العين:١٥٦/٦، وفصيح ثعلب:٨١، والكامل: ٢١٦/١، والاقتضاب:١٨٥/٢، وديوان أبي الأسود الدؤلي:٢٣٤. وديوان أبي دواد الإيادي: ١٧٩.

قال ابن قتيبة: (دَفِيء مهموز مقصور، ولا يقال دفيّ مشدد ولا ممدود... ولطخني يلطخني مخففة، وكناني فلان مخففة)[١].

تعليقة [١٦٩]: يجوز دفيء أن يجعل دفيّ كما في وضيء وضيّ. نعم لا يجوز المد والتشديد في دَفِيء على زنة حَذِر، ويجوز في لطخني وكناني التشديد تقصد المبالغة[٢].

قال ابن قتيبة: (ولا يقال ارتجَّ وارتج من الرتاج، وهو الباب كأنّه أغلق عليه)[٣].

تعليقة [١٧٠]: جوّز بعضهم التشديد في ارتجّ بأن يكون مأخوذاً من الرجّة وهي الاختلاط، ولكن ذكروا أنّه غريب[٤].

قال ابن قتيبة: (وفي صدره عَلَيَّ وَغَر، أي توقّد من الغضب وأصله من وغرة القيظ، وهو شدة حرّه، وروي عن أبي زيد وَغْر بتسكين الغين، وعن الأصمعيّ

---

(١) أدب الكاتب:١٣١.

(٢) قال الخليل: ثوبٌ دفيٌ، ورجلٌ دَفِئ بوزن فَعِل، ويقال للأحمق: إنّه لدَفيء الفؤاد. وقد ساق صاحب الجمهرة رواية حديث القوم وهم من جهينة جاءوا إلى النبي ﷺ بأسير وهو يرعد من البرد فقال لهم: أدفوه بغير همز، فقتلوه وإنما أراد عليه الصلاة والسلام أدفئوه من البرد وليس في لغته الهمز. العين:٨/٨٠-٨١، وجمهرة اللغة:٢/٢٩١، واللهجات العربية في التراث:١/٣٢٢.

(٣) أدب الكاتب:١٣١.

(٤) يقال: أرتج عليه الكلام والمنطق، وارتجَّ، واستُرتج. واستبعد المبّرد أن الرجّة من الاختلاط، وكلما اختلط فهو مُروّج. ظ: النوادر في اللغة:٢٢٩، والبارع في اللغة:٣٠٨، والطراز الأول:٤/١٠٠.

وَغَر بفتحها من وغر يوغر وغراً)[١].

تعليقة [١٧١]: هذا خروج عن نمط الباب، فإن اللّغتين فيه جائزتان بنقله عن الأصمعيّ وأبي زيد[٢].

قال ابن قتيبة: (وهو الجُبُن بضم الباء ولا تشدد النون، وإنما شددها بعض الرجّاز ضرورة)[٣].

تعليقة [١٧٢]: هذا عكس عنوان الباب، والصحيح أنه تجوز فيه اللّغتان. جُبنة[٤] من جُبْن بعلبك[٥][٦].

---

(١) أدب الكاتب:١٣٢.

(٢) نعم هما لغتان بدلالة ما نقله عن الأصمعي وأبي زيد، وهو خروج عن نمط الباب الذي وضعه للغة الواحدة.

(٣) أدب الكاتب، ١٣٢.

(٤) وردت في الشعر بسكون النون وعدم التشديد، ولعل الشيخ أراد بهذا الإيراد الملاطفه الأدبية.

(٥) ينبغي أن يكون هذا الكلام في ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما وليس مكانه في هذا الباب، وبعلبك بفتح الباء واللام وسكونهما وتشديد الكاف، هي مدينة لبنانية قديمة فيها آثار عظيمة اشتهرت بالدبس والجبن والزيت واللبن ليس في الدنيا مثلها، يُضرب بها المثل قال امرؤ القيس:

لقد أنكرتني بعلبكٌ وأهلُها ولابنُ جُريجٍ في قرى حِمصَ أنكرا

ظ: التذكرة الحمدونية: ٤٤٢/٥، وشرح الفصيح: ١٥٨، ومعجم البلدان:٤٥٤/١. وديوان امرئ القيس: ٦٨.

(٦) ويقال: جُبْنٌ وجُبْنَة بضم الجيم والباء وتسكينها أيضا، وبعضهم يضم الجيم والباء ويثقل النون فيقول:جُبُنٌّ وجُبُنَّةٌ. ظ: إصلاح المنطق:١١٨.

قال ابن قتيبة: (وهي اللُقَطة لما يلتقط... وهم نُخَبَة القوم أي خيارهم)[١].

تعليقة [١٧٣]: عن كتاب العين، اللُّقْطة بسكون القاف، اسم لما يُلتَقط، وبالفتح الملتقِط، و(فعلة) بسكون العين من صفات المفعول، وبفتحها من صفات الفاعل. وعلى هذا فلَقَطة بالتحريك جمع لاقط مثل: فجرة وكفرة ونحوهما، وعلى هذا فنخْبة بالسكون وهو الشائع المنتخَبون بالفتح وبالتحريك هم المنتخِبون بالكسر[٢].

قال ابن قتيبة: (وتجشأت جُشَأة على فُعَلة. قال الأصمعيّ: ويقال الجشاء ممدود كأنه من باب العطاء والبوال والدوار)[٣].

تعليقة [١٧٤]: روى غيره جشْأة بالسكون[٤].

قال ابن قتيبة: (وهو أحرُّ من القرَع، وهو بثر يخرج بالفصال يَحُتُّ أوبارها)[٥].

---

(١) أدب الكاتب، ١٣٢.

(٢) اللُّقْطة بسكون القاف ما يوجد ملقوطاً ملقى، وكذلك المنبوذ من الصبيان لقْطة. العين:١٠٠/٥، والنوادر لأبي زيد النصاري: ٥٦٣. واللَّقطة بسكون القاف لغة بني تميم، وبالتحريك لغة أهل الحجاز. ظ: شرح الفصيح: ١٦١.

(٣) أدب الكاتب:١٣٢.

(٤) جَشَأت الغنم: إذا خرج صوت من حلوقها، قال امرؤ القيس:

إذا جشَأتْ سمعتَ لها ثُغاءً ... كأنَّ الحيَّ صبَّحهم نَعْيُّ

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وغيمةً من قانصٍ مُتلّببِ ... في كفِّه جشءٌ أجَشُّ وأقْطعُ

وقوس جشْءٌ، أي ذات إرنان في صوتها. ظ: ديوان الهذليين:٧، والعين: ١٥٨/٦، ١٥٩، وجمهرة اللغة:٩٨/٢.

(٥) أدب الكاتب، ١٣٢.

تعليقة [١٧٥]: إذا كان القرع هو البثر، فهو كما ذكر مفتوح، ولكن يجوز أن يراد به قَرْع الميسم، أو القَرْع المأكول؛ لأنه إذا طبخ يمسك النار إمساكاً شديداً، فلا تزول إلّا بعد مدة[(١)].

قال ابن قتيبة: (وهو المُرُّ والصَبِر، فأما ضد الجزع فهو الصَبْر... والوَسِمة التي يختضب بها بكسر السين)[(٢)].

تعليقة [١٧٦]: ذكروا أن كلّ ما كان على زنة(فَعِل) مكسور العين، أو مضمومها يجوز فيه السكون، فربما نقلوا الحركة إلى ما قبلها، وربما تركوها. مثل: فَخِذ، وفَخْذ، وعَضُد وعَضْد، وقد ورد الصبر بالسكون:

وكان فراقيها أمرَّ من الصَّبْرِ[(٣)]

بفتح الصاد وكسرها، وقد ذكر المصنف تلك القاعدة في باب(أبنية الأسماء)، وعليها فالوسمة يجوز فيها السكون أيضاً.

قال ابن قتيبة: (والشَتَرة والخَرَمة كل هذا بالتحريك)[(٤)].

تعلقية [١٧٧]: الشتر انقلاب الجفن، أو انشقاق الشفة السفلى، أو

---

(١) القَرْع بسكون الراء: حِمْل اليقطين الواحدة: قَرْعة. العين: ١٥٥/١، والقاموس: ٦٩٢.

(٢) أدب الكاتب:١٣٢.

(٣) عجز بيت ليحيى بن طالب الحنفي وتمامه:

تعزّيت عنها كارها فتركتها وكان فِراقِيها أمرَّ من الصَّبرِ

الأمالي لأبي علي القالي: ١٢٣/١.

(٤) أدب الكاتب:١٣٢.

مطلق العيب والنقص.

[والخَرَمة] شق وترة الأنف[١].

قال ابن قتيبة: (وهو الأقِط والنَّبِق والنَّمِر والكذِب والحلِف والحبِق)[٢].

تعليقة [١٧٨]: ذكروا أنّ كلّ هذه يجوز فيها السكون تخفيفاً، وفي الكذب والحلف خاصة، ويجوز نقل الحركة من الوسط إلى الأول.

قال ابن قتيبة: (وفلانٌ خِيَرتي من الناس)[٣].

تعليقة [١٧٩]: يجوز في خيرتي أيضاً السكون، كما عن العين[٤].

قال ابن قتيبة: (وقد تملأت من الشبَع)[٥].

تعليقة [١٨٠]: الشّبَع محركاً مصدر، وساكناً: المقدار الذي يشبع به الإنسان[٦].

---

(١) مابين المعقوفن زيادة للإيضاح، الشتر: انقلاب في جفن العين الأسفل قلّما يكون خِلقة. والخرم قطع من الوَترة أو في طرف أرنبة الأنف. العين:٤٥/٦، ٢٥٩/٤، وظ: القاموس:٣٨٥.

(٢) أدب الكاتب:١٣٣.

(٣) أدب الكاتب: ١٣٣.

(٤) تقول: وامرأة خَيِرةٌ، ومنه قوله تعالى:﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (الرحمن:٧٠). ظ: العين:٣٠١/٤.

(٥) أدب الكاتب:١٣٣.

(٦) الشّبْعُ: اسم ما يُشبع من طعام وغيره، والشَّبَعُ مصدر شَبِعَ شبعاً فهو شبعان وأنشد أبو تمام في الحماسة لبشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة:

وكُلُّكُمُ قَدْ نالَ شِبْعاً لبطنِه وشِبْعُ الفتى لُؤْمٌ إذا جاعَ صاحِبُهْ

ظ: العين: ٢٦٥/١، والصحاح:١٢٣٤/٣، وديوان الحماسة:٨٣.

قال ابن قتيبة: (وفلان نَغِل، أيْ فاسد النسب، والعامة تقول: نَغْل)[١].

تعليقة [١٨١]: يجوز فيه السكون أيضاً، وعليه حملوا قوله:

سـليلةُ أفـراسٍ تَجَلَّلَهـا بَغْـل

ذكروا أنّه تصحيف (نغْل)؛ لأن البغل لا ينسل[٢].

قال ابن قتيبة: (فأمّا الغارة، فإنه يقال فيها: شنَّ عليهم الغارة بالشين معجمة، أيْ فرقها)[٣].

تعليقة [١٨٢]: أي صبّها عليهم من كل وجه، ولعل هذا مراده بقوله: فرقها[٤].

قال ابن قتيبة: (نعق الغراب وذلك خطأ، إنما يقال: نغق بالغين معجمة، فأما نعق فهو زجر الراعي الغنم)[٥].

تعليقة [١٨٣]: نقلوا عن العين نعق ونغق مع ترجيح الثاني[٦].

---

(١) أدب الكاتب:١٣٣.

(٢) البيت لهند بنت النعمان بن بشير، وسببه قصة طويلة بينها وبين الحجاج:

وما هندُ إلا مهرةٌ عربيةٌ سليلةُ أفراسٍ تَجَلَّلها بَغْلُ

ظ: تصحيح الفصيح:١٨٤/١.

(٣) أدب الكاتب:١٣٣.

(٤) الشّنُّ: السقي البالي، وشنَّ عليه الغارة إذا صبَّها. وسنَّ الماء سناً إذا صبَّه حتى يفيض، أمّا الشنُّ فهو الصب المتفرق كالرش. ظ: العين:٢١٩/٦، وجمهرة اللغة:٩٥/١، ٩٩.

(٥) أدب الكاتب:١٣٣.

(٦) نعق الراعي بالغنم نعيقاً، صاح بها زجراً، ونعق الغراب وبالغين أحسن. ظ: العين:١٧١/١.

قال ابن قتيبة: (الفرس تقول: توث، والعرب تقول: توت)[١].

تعليقة [١٨٤]: نظم بعض فصحاء العرب التوث مثلثة[٢].

قال ابن قتيبة: (الرسغ بالسين، ولا يقال بالصاد)[٣].

تعليقة [١٨٥]: ذكروا أن السين إذا وقعت إحدى الحروف (الأربع)[٤] الخاء والطاء والغين والقاف جاز إبدالها صاداً[٥].

قال ابن قتيبة: (والطيلَسان بفتح اللام)[٦].

تعليقة [١٨٦]: ونصّ غيره على جواز كسره[٧].

---

(١) أدب الكاتب:١٣٣.

(٢) نقلوا عن أبي حنيفة في كتاب النبات أنهما لغتان: (التوت والتوث)، وأنشدوا لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي: (من البسيط)

لروضةٌ من رِياضِ الحَزْنِ أو طرفٌ ... من القريَّة جَرْدٌ غيرُ محروث

للنور فيه إذا مجَّ النَدى أرَجٌ ... يَشفي الصُداعَ ويُنقي كلَّ مَمغوثِ

أحلى وأشهى بعيني إن مررتُ بهِ ... من كرخِ بغداد ذي الرُّمان والتُوثِ

وقال أبو منصور الجواليقي: هو فارسي معرّب. في التعريب والمعرب:٥٨.

(٣) أدب الكاتب، ١٣٣.

(٤) في أصل التعليقة: (الثلاث) وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٥) قال ابن جني: (وإذا كان بعد السين غين أوخاء أو قاف أو طاء جاز قلبها صاداً) ومن ذلك ساق وصاق، وسقر وصقر، وسخر وصخر، وأسبع وأصبغ، وسراط وصراط. نسبت بعضها إلى قبيلة كلب). ظ: سر صناعة الإعراب:٢٢٠/١، والدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني:١٣٠.

(٦) الطيلَسان بتثليث اللام كساء مدور أخضر لا أسفل له. ظ: الآلة والأداة:٢٠٢.

(٧) نُقل عن أبي العباس المبرّد عن الأخفش: طيلَسان بفتح اللام وكسرها، وزاد ابن الأعرابي طالسان بالألف. ظ: الاقتضاب:١٩٨/٢.

قال ابن قتيبة: (وما له دار ولا عَقار، والعقار النخل)[١].

تعليقة [١٨٧]: بالفتح ويضم وهو أثاث البيت والضيعة، وكل ما له قرار من نخل وغيره[٢].

قال ابن قتيبة: (وقعدت حوالَية وحولَية بفتح اللام، وكسرها خطأ، ومثله: جَنَبَتيه)[٣].

تعليقة [١٨٨]: قد ورد في الشعر الحماسي وغيره (جنبتيه) بسكون النون[٤].

قال ابن قتيبة: (رَجعة المرأة بالفتح... أمرة وفلكة وجفنة وبضعة والغيرة والرصاص والدجاجة)[٥].

تعليقة [١٨٩]: ذكروا جواز الفتح والكسر وفيما بعدها مما على زنتها عدا بضعة وغيرة وكذلك مثل: الرصاص والدجاج وفص[٦].

---

(١) أدب الكاتب، ١٣٤.

(٢) العَقار: ضيعة الرجل، يجمع عَقارات، وهي الأرض والضياع والنخل. العين:١٥١/١، وإصلاح المنطق: ٣٨٣، والصحاح: ٧٥٣/٧-٧٧٥.

(٣) أدب الكاتب:١٣٤.

(٤) أنشد أبو تمام في الحماسة لأبي صعترة البولاني:

فما نطفةٌ من حَبِّ مُزنٍ تقاذفت به جَنْبتا الجوديِّ والليلُ دامسُ

بسكون النون في (جنبتا). ظ: ديوان الحماسة: ٣٨٦.

(٥) أدب الكاتب:١٣٤.

(٦) أجاز الفتح والكسر في هذه الألفاظ، وعن يونس في نوادره أن الفلكة بالكسر لغة أهل الحجاز. وقد ذكر ابن قتيبة أن الفِص والدِّجاج بالكسر لغة ضعيفة، في حين ذكر في (أبنية الأسماء) أن الدِّجاج والدَّجاج لغتان، ولم يجعل لأحدهما مزية على الأخرى، وهل ويجوز على مثله أن ينكر ←

قال ابن قتيبة: (وهم في ليان من العَيش)[١].

تعليقة [١٩٠]: ومن هذا الباب ولم يذكره الفَدان والعامة تكسره، وهو آلة الحرث[٢].

قال ابن قتيبة: (بثق السيل... ومَلكْ يميني بفتح الميم)[٣].

تعليقة [١٩١]: ذكر في باب (أبنية الأسماء) أنه يقال: بَثْق وبِثْق، ومَلكْ ومِلكْ وقرأ القرّاء: ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ (طه:٨٧)، بالثلاث[٤].

قال ابن قتيبة: (الجردقة)[٥].

تعليقة [١٩٢]: الرغيف[٦].

→

الشيء تارة ثم يجيزه تارة أخرى. الأفعال لابن القوطية: ٦١. والاقتضاب: ٢٠٥.

(١) أدب الكاتب: ١٣٥.

(٢) الفَدّان يجمع أداة ثوْرَين، قال عنترة:

فَوَقفتُ فيها ناقَتِي فكأنَّها فَدَنٌ لأقضيَ حاجةَ المُتَلَوِّمِ

ظ: العين:٨/٥٠ والصحاح: ٦/٧١٧٦.

(٣) أدب الكاتب، ١٣٥.

(٤) ذكر ابن قتيبة في باب (أبنية الأسماء) البثق بلغتين وكذلك ملك. وهو تناقض ظاهر، وقد ذكر الزجّاج أنه يجوز الضم والكسر والفتح في ميم (بملكنا) وهي بمعنى السلطان والقدرة. ظ:أدب الكاتب (مط الوطن): ١٨٦، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣/٣٧١، ومعاني القراءات: ٢٩٩ – ٣٠٠.

(٥) أدب الكاتب:١٣٥.

(٦) الجردقة: الرغيف، فارسية معرّبة قال أبو النجم:

كأنَّ بعيراً بالرغيفِ الجردَقِ

والجرذق بالذال المعجمة لغة فيه. ظ: لسان العرب:١٠/٣٥.

قال ابن قتيبة: (ضفة الوادي وضفتيه بفتح الضاد)[١].

تعليقة [١٩٣]: تجد قريباً منه خلافه، ولكنهما لغتان حكاهما الخليل، قالوا: والفتح أفصح وأشهر[٢].

قال ابن قتيبة: (والإنفحة)[٣].

تعليقة [١٩٤]: عن كتاب العين أنها بفتح الهمزة[٤].

قال ابن قتيبة: (الدِّيوان والدِّيباج بكسر الدال فيهما)[٥].

تعليقة [١٩٥]: وأجاز جماعة الفتح فيهما[٦].

قال ابن قتيبة: (والمِظلّة والمِسلَّة)[٧].

تعليقة [١٩٦]: لم يجزها ابن الأعرابي إلا بالفتح[٨].

قال ابن قتيبة: (ومَرفق اليد، ولي في هذا مِرفَق بكسر الميم)[٩].

تعليقة [١٩٧]: ذكر اللّغويون جوازها بفتح الميم أيضاً، والمَرفِق

---

(١) أدب الكاتب:١٣٥.

(٢) ظ: العين:١٢/٧.

(٣) أدب الكاتب:١٣٥.

(٤) الأنفحة لا تكون إلا لكلّ ذي كرشٍ، وهو شيء يستخرج من البطن أصفر. ظ: العين:٢٤٩/٣.

(٥) أدب الكاتب:١٣٥.

(٦) الدّيوان: الكتاب، وكلّ مجموع محصّل عند العرب من كلام أو شِعْر أو غيره وهو اسم أعجمي، وحكى ابن دريد: أنّ الفتح في دَيوان ودَيباج لغة. ظ: شرح الفصيح: ١٣٤.

(٧) أدب الكاتب، ١٣٥.

(٨) ذكر الخليل أنه يقال المِظلّة بفتح الميم وبكسرها وهي البُرطُلَّة. ظ: العين:١٤٩/٨.

(٩) أدب الكاتب:١٣٦.

بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس، وبها قرأ في قوله تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا﴾ [الكهف:١٦][(١)].

قال ابن قتيبة: (وهي الجِنازة بكسر الجيم)[(٢)].

تعليقة [١٩٨]: النّعش إذا كان الميت فيه، ولا يقال للنعش وحده، ولا للميت وحده، ويستعمل أيضاً في الأمر الذي يثقل على المعدم ويغتمون به، ومنه:

(وما كنت أخشى أن أكون جنازة) إلخ[(٣)].

قال ابن قتيبة: (وهذه مقدِّمة الجيش)[(٤)].

تعليقة [١٩٩]: والفتح جائز على أنه اسم مفعول، وإن غيرها قدّمها فهي مقدمة[(٥)].

---

(١) قال الزجاج: (يقال: هو مِرفَق اليد بكسر الميم وفتح الفاء وكذلك مرفق الأمر... وقرأت القراء مَرفِقاً بفتح الميم وكسر الفاء... وقالوا: المِرفق لليد بكسر الميم هو أكثر في اللغة وأجود). ظ: معاني القرآن وإعرابه: ٢٧٢/٣ – ٢٧٣، وشرح الفصيح: ١٥١، ومعاني القراءات: ٢٦٤.

(٢) أدب الكاتب: ١٣٦.

(٣) من أبيات نسبت إلى صخر بن عمرو بن الشريد أخي الخنساء يخاطب زوجته:

أرى أمَّ صَخْرٍ لا تملُّ عيادتي ... وملّت سُليمى مضجعي ومكاني

وما كنت أخشى أن أكون جَنازة ... عليكِ ومَن يغترُّ بالحدثانِ

وقد ذكر ابن السكيت أنهما لغتان بمعنى واحد بالكسر والفتح. ظ: العين: ٧٠/٦، وإصلاح المنطق:١١١، وشرح الفصيح: ١٣٧.

(٤) أدب الكاتب، ١٣٦.

(٥) قَدَّم الرجل: بمعنى تقدّم فلذلك قيل: مُقَدِّمة الجيش؛ لأنها تقَدَّمته، فهي اسم فاعل من قدَّم بمعنى تقدّم ، ولو قيل: مُقَدَّمة (بفتح الدال) لكان ذلك صحيحاً؛ لأن غيرها يقدّمها فتتقدّم، ←

قال ابن قتيبة: (ومتاعٌ مقارِب، ولا يقال مقارَب)[١].

تعليقة [٢٠٠]: بالكسر اسم فاعل من قارَب، وبالكسر اسم مفعول من قُورِب فهو مقارِب[٢].

قال ابن قتيبة: (وهي الزِنفيلجة بكسر الزاي ولا تفتح)[٣].

تعليقة [٢٠١]: حكي الفتح أيضاً[٤].

قال ابن قتيبة: (ملحِق بكسر الحاء بمعنى لاحق)[٥].

تعليقة [٢٠٢]: ويجوز الفتح على أنه اسم مفعول، وأن العذاب يلحقه الله بالكفار[٦].

قال ابن قتيبة: (وفعلت ذلك في خَصوصية)[٧].

→

فتكون مفعولة على هذا المعنى. الاقتضاب:٢٠٦/٢.

(١) أدب الكاتب، ١٣٦.

(٢) قَرَب مثلثة، وحكوا كلّ الناس مقارِب بكسر الراء إلا ابن الأعرابي بالفتح، والقياس يوجب أنهما لغتان جائزتان. ظ: الاقتضاب:٢٠٧/٢، المثلث:٣٩٦/٢.

(٣) أدب الكاتب:١٣٦.

(٤) قال ابن السكيت: (وتقول: هي الزَّنْفَليجة ولا تقل الزِنْفليجة) وحكى أبو علي البغدادي عن الأصمعي أن العرب تقول: الزنفليجة، بفتح الزاي والفاء. ووقع في بعض نسخ أدب الكاتب (الزنفيلجة) بتقديم الياء على اللام، وأظنه غلطاً من الناقل؛ لأن الذي روي بتقديم اللام على الياء. ظ: إصلاح المنطق:٣٠٧، والنوادر لابن الأعرابي:٣٢٧/١، والبارع في اللغة: ٧١٦.

(٥) أدب الكاتب، ١٣٦.

(٦) وردت ملحِق بكسر الحاء عند الخليل، وبالفتح أيضاً صواب عند الجوهري وغيره. العين:٤٨/٣، ومجمع البحرين:٢٣٢/٥.

(٧) أدب الكاتب، ١٣٦.

تعليقة [٢٠٣]: ذكروا أن الضم أيضاً جائز ولكن الفتح أفصح، وكذلك حُرّ بَيّن الحرورية[١].

قال ابن قتيبة: (هي الأنمَلة واحدة الأنامل بفتح الميم)[٢].

تعليقة [٢٠٤]: ذكروا أنه قد كثرت اللّغات في الأنملة والأصبع، حتّى صار الناطق بهما كيف شاء لا يكاد يخطئ، والفتح والضم والكسر كلّها واردة سواء، وقد ذكر هو في باب ما جاء فيه أربع لغات، ومنها الأصبع[٣].

قال ابن قتيبة: (على وجهه طُلاوة بضم أوّله، وهي ثياب جُدُد بضم الدال الأولى ولا يقال: جُدَد بفتحها، إنما الجدَد الطرائق قال الله عز وجل: ﴿**وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ**﴾ (فاطر:٢٧). أي طرائق، وهذا دقيق)[٤].

تعليقة [٢٠٥]: الفتح جائز والكسر أيضاً، والضم أفصح[٥].

---

(١) يقال: خَصصتُه بالشيء خُصوصّية إذا أفردتّه وعطيته وحده شيئاً، وحُرّ بيّن الحَرورية. ظ: فصيح ثعلب:٣٢-٣٣.

(٢) أدب الكاتب، ١٣٦.

(٣) أفصح اللّغات أنمَلة بفتح الهمزة والميم، وإصبَع بكسرالهمزة وفتح الباء، وهي مثلثة. ظ: شرح الفصيح: ١٣٩، والمثلث للبطليوسي:٣٠٤/١-٣٠٥.

(٤) أدب الكاتب:١٣٧.

(٥) عن أبي عبيد أن طلاوة بضم الطاء، البهجة والحسن، وذكر ابن السكيت أنّ (طُلاوة وطَلاوة) بضم الطاء وفتحها للحسن والقبول. قال ابن خالويه: (ليس في كلام العرب: مثل مُهاةٍ ومُهىً إلا ثلاثة أحرف... وطُلاوة وطُلىً: وهي الأعناق، وحُكاة وحُكىً)، ويحكى عن أبي عمرو الشيباني بالفتح والكسر والضم. ظ: الغريب المصنف: ٥٩٠/١، وإصلاح المنطق:١١٢، وليس في كلام العرب: ٣٢٩، ومعجم الجيم: ٢٠٧/٢.

تعليقة [٢٠٦]: أجاز المبرد وغيره في كلّ ما جمع من المضاعف على فُعُل الضم والفتح مثل: جُدُد وجُدَد، وسُرُر وسُرَر[(١)].

قال ابن قتيبة: (وهو النّكس في العِلة)[(٢)].

تعليقة [٢٠٧]: بالضم اسم وبالفتح مصدر[(٣)].

قال ابن قتيبة: (وجعلته نُصب عيني، وعن أبي زيد(رَفُق) الله بك، ورفق عليك رفقاً ومرفقاً، وأرفق إرفاقاً)[(٤)].

تعليقة [٢٠٨]: ذكر في باب الحرفين يتقاربان في اللفظ والمعنى ما يمضي جوازه بالفتح[(٥)]**. رفَق بك مفتوحاً، لطف بك، وبالضم رفُق عليك أي صار رفيقاً عليك.**

قال ابن قتيبة: (وهو مَرزُبان الزأرة بضم الزاي)[(٦)].

تعليقة [٢٠٩]: هو الأسد، والمرزبان رئيس الفرس[(٧)].

---

(١) ذكر البطليوسي: أن المبرد وغيره جوزوا في كلّ ما جمع من المضاعف على (فُعُل) الضم والفتح لثقل التضعيف، وقد قرأ بعض القرّاء: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ (الواقعة:١٥). ظ: الاقتضاب: ٢/٢١٠.

(٢) أدب الكاتب:١٣٧.

(٣) والنُّكْسُ والنَّكْسُ: العَوْد في المرض، وقيل: العَوْد المريض في مرضه بعد مَثَالته. ظ: لسان العرب: ٦/٢٤٣.

(٤) أدب الكاتب:١٣٧.

(٥) ورِفقة ورُفقة لغة قيس وتميم، وقد مر ذكرها في باب (الحرفين يتقاربان في اللفظ والمعنى)، فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر. والنُّصب بالضم الشرُّ، وبالفتح ما نُصب. ظ: إصلاح المنطق:١١٥، والاقتضاب: ٢/٢١١.

(٦) أدب الكاتب:١٣٧.

(٧) زئر الأسد: صوته في صدره. والمرزبان بضم الزاي أحد مرازبة الفرس، وهو الفارس الشجاع على ←

قال ابن قتيبة: (وهو الفُسطاط بضم الفاء)[١].

تعليقة [٢١٠]: الفُسطاط سيذكر في باب ما جاء فيه ست لغات، وتجد هناك ثلاثاً منها بالكسر[٢].

قال ابن قتيبة: (وهو جُرُبّان القميص بضم الجيم والراء)[٣].

تعليقة [٢١١]: ذكروا أنه معرّب كريبّان والكسر فيه أصح[٤].

قال ابن قتيبة: (هو الخِوان بكسر الخاء... ودابة فيه قِماص، ولا يقال قُماص)[٥].

تعليقة [٢١٢]: ذكر في باب (فِعال وفَعال) أَنه يقال: خُوان وخِوان وكذا تجوز اللّغتان في قماص[٦].

→

القوم دون الملك، وهو معرّب. ظ: العين ٣٨٧/٧، والصحاح:٦٦٦/٧، ولسان العرب:٤٠٦/١٣.

(١) أدب الكاتب، ١٣٧.

(٢) ذكر ابن جني أن من البدل قولهم: فُسْطاط وفُستاط، وفُسَّاط، وبكسر الفاء أيضاً، فذلك ست لغات، فإذا صاروا إلى الجمع قالوا: فساطيط وفساسيط، ولا يقولون: فساتيط بالتاء. فهذا يدلّ أن التاء في فستاط إما هي بدل من طاء فسطاط أو من سين فسّاط. وذكر تخليط ابن قتيبة في هذا الباب وغيره، إذ قال: الفِسطاط والفِستاط والفِسّاط كلها بالكسر. الخصائص: ٨٧/٢.

(٣) أدب الكاتب:١٣٧.

(٤) قال ابن خالويه: (ليس في كلام العرب اسم على فُعُلاّن إلا غُمُدّان السيف وجُرُبّانُه). وقال أبو علي البغدادي: هو فارسي معرّب، إنما هو كربان.

لهُ خفقـانٌ يرفـعُ الجيـب كالشـجا ... يُقطـــعُ أزرارَ الجِـــرِبّان ثـــائِرُهُ

ليس في كلام العرب: ٢٧٢، البارع في اللغة، ٧١٣.

(٥) أدب الكاتب، ١٣٨.

(٦) قال ابن قتيبة في باب (ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما): خُوان والأجود بالكسر، وذكر هنا في باب (فِعال وفُعال) أنه يقال: خِوان وخُوان. وقد نقل أبو علي البغدادي عن أبي عبيدة: خُوان بكسر الخاء وضمها للذي يؤكل عليه. ظ: البارع في اللغة:٢٣٤.

قال ابن قتيبة: (صدِقت وبرِرت فأنت تبر)[١].

تعليقة [٢١٣]: أجاز ابن الأعرابي فيهما الفتح أيضاً: أمّا برِرت بوالدي فهو بالكسر لا غير[٢].

قال ابن قتيبة: (نَكَلْت عن الأمر أنكل نُكُولاً، وحَرَصْت على الأمر أحرص)[٣].

تعليقة [٢١٤]: الكسر فيهما أيضاً مصحّح[٤].

قال ابن قتيبة: (وهَمَعَت عينه تهمَع... وكَهَنَ الرجل يكهَن... ونَكِلَ عن الأمر ينكَل)[٥].

تعليقة [٢١٥]: تهمع ويكهن وينكل كلّها يجوز فيها الضم والفتح[٦].

---

(١) أدب الكاتب، ١٣٨.

(٢) حكى ابن درستويه: (وبررتُ في يميني، صدقتُ، وقالوا: برَرْتُ، وبررتُ بوالدي قضيت حقه، بالكسر لا غير). تصحيح الفصيح: ٦٢.

(٣) أدب الكاتب:١٣٨.

(٤) ذكر ابن درستويه أن حرصت أحرَص بكسر الماضي وفتح المستقبل هي لغة معروفة صحيحة، إلّا أنها قليلة في كلام الفصحاء. ونكِلت بكسر الثاني وهو لغة، ومنه قول مرارة الأسدي:

لقد عَلِمَتْ أولي المغيرة أنني كررتُ فلمْ أنكِل عن الضربِ مسمعا

تصحيح الفصيح: ١٢٩-١٣٥، وظ: الكتاب:٩٩/١.

(٥) أدب الكاتب، ١٣٩.

(٦) سيأتي أن ابن قتيبة يقول: إن كلّ ما كان على فَعَلت بفتح العين من ذوات التضعيف غير متعدٍ، فالعين من فعله المستقبل مكسورة إلا ألفاظاً شذت فجاءت بالضم. وقد ذكر ابن درستويه أن نكِلت بكسر الكاف لغة. تصحيح الفصيح:١٣٥.

قال ابن قتيبة: (نَحَتَ يَنْحِتُ وَبَغَمَتِ الظبية تِبْغِم... ونشَرْتُ الثوب أنشِرُه)[١].

تعليقة [٢١٦]: يجوز الضم في هذه الأفعال أيضاً، ولعله في بعضها أفصح، مثل: بغَمت[٢] الظبية، ونشرتُ الثوب أنشُره[٣].

قال ابن قتيبة: (باب ما جاء على يفعَل بفتح العين مما يغير، وشم يشَمُّ)[٤].

تعليقة [٢١٧]: سيأتي في باب (فعل يفعَل ويفعُل) شمَ يشَمُّ ويشُمُّ[٥].

قال ابن قتيبة: (وعسر عليه الأمر يعسر عسراً)[٦].

تعليقة [٢١٨]: فيه لغتان عسر يعسَر مثل: حذر يحذَر فهو حَذِر، ويعسُر مثل: يظرف فهو ظريف[٧].

قال ابن قتيبة: (باب ما جاء على لفظ ما لم يسمَّ فاعله، تقول: وُثِئت يده، فهي موثوءة، ولا يقال: وَثئت)[٨].

تعليقة [٢١٩]: أصابها وهنٌ وصدعٌ دون أن تنكسر[٩].

---

(١) أدب الكاتب:١٣٩.

(٢) بَغَمَتِ الظبية تَبْغَمُ وتَبْغِمُ وتَبْغُمُ. ظ: لسان العرب: ٥١/١٢.

(٣) سيأتي في باب (فعل يفعُل ويفعِل) أنه يعارض كلامه هنا.

(٤) أدب الكاتب:١٣٩.

(٥) هذا غلط آخر عليه أظهره الشيخ محمد الحسين في تخليط ابن قتيبة.

(٦) أدب الكاتب، ١٣٩.

(٧) العَسْرُ والعِسْرُ والعُسْرُ مثلثة متفقة المعاني. ظ: المثلث للبطليوسي: ٢٦٢، والأفعال لابن القوطية:٢١.

(٨) أدب الكاتب:١٤٠.

(٩) وثأ إذا أصاب العظم وصْمٌ لا يبلغ الكسر. العين:٢٥٢/٨.

قال ابن قتيبة: (وعُنيت بالشيء فأنا أعْنى به، ولا يقال: عَنيت. قال الحارث بن حلزة:

وأتانا عن الأراقم أنبا ءٌ وخطبٌ نُعنى به ونُساءُ[١]

فإذا أمرت قلت: لِتُعن بفلان، ولِتُعْنَ بأمري)[٢].

تعليقة [٢٢٠]: حكى ابن الأعرابي: عنيت به أعنى، وأنا به عانٍ، مثل: خشيت وأنا خاشٍ، وأنشد:

عانٍ بأخرَاها طويلُ الشُّغْلِ[٣]

قال ابن قتيبة: (وبُهت الرجل، قال الله عز وجل:﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ (البقرة:٢٥٨)، قال الكسائي: ويقال: بُهت وبِهت وبَهَت)[٤].

تعليقة [٢٢١]: أجازوا فيه البناء للفاعل[٥].

قال ابن قتيبة: (باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره) وهي القاقوزة والقازوزة ولا يقال: قاقزة)[٦].

---

(١) ديوان الحارث بن حلزة: ١٠.

(٢) أدب الكاتب:١٤٠.

(٣) أنشد ابن الأعرابي:

عانٍ بأخراها طويلُ الشُّغلِ له جَفيرانِ وأيٌّ نَبْلِ

ظ: لسان العرب: ١٠٥/١٥، وشرح أدب الكاتب:٥٥.

(٤) أدب الكاتب، ١٤٠.

(٥) بهت، مثلثة باتفاق المعنى. ظ: المثلث:٤٥٥/٢، وتاج العروس:٤٥٢/٤، ٤٥٤.

(٦) أدب الكاتب:١٤٠.

تعليقة [٢٢٢]: الصغيرة من القوارير. القدح والمشربة والطاسة أيضاً[(١)].

قال ابن قتيبة: (يقال: (شتانَ ما هما) بنصب النون، ولا يقال: (شتان ما بينهما). قال الأعشى:

شتانَ ما يَومِي على كورِها ... ويومُ حَيّانَ أخِي جابرِ

وليس قول الآخر:

(شتان ما بين اليزيدين في الندى) بحجة)[(٢)].

تعليقة [٢٢٣]: صحّحوه بأنها فاعل أي (بعُد ما بينهما)، وهي في بيت الأعشى زائدة[(٣)].

---

(١) حكي عن الخليل وغيره أن القازوزة أعجمية عربت؛ ولذلك كثر الاختلاف في حقيقتها، وهي الفيالجة، يشرب بها الخمر وقيل: قدح صغير من القوارير والطاس. العين: ١٣/٥، وأساس البلاغة: ٥٠٦، والآلة والأداة: ٢٦٩.

(٢) أدب الكاتب: ١٤٠.

(٣) البيت لربيعة الرقي من المحدثين:

لشتّانَ ما بينَ اليزيدينِ في النَدى ... يزيدِ سُلَيْمٍ والأعزِّ بنِ حاتمِ

ولا وجه لرده؛ لأنه صحيح في معناه، وشتان: اسم للفعل مبني على الفتح؛ لوقوعه موقع الفعل الماضي، وكان الفراء يجيز فيه الكسر، وزيد: فاعل شتَّان كأنه قال: بعد زيد وعمرو كذلك ما أيضاً: فاعلة بشتان في قوله: شتان ما بينهما، كأنك قلت: بعد ما بينهما، وهي بمعنى: الذي والظرف الذي بعدها: صلتها، وأما قوله: شتّان ما هما، فما هنا: زائدة، وهما: فاعل بشتان، كما كانت زائدة في بيت الأعشى:

شتان ما يومي على كورِها

ظ: شرح الفصيح: ٢٢٦ – ٢٢٧.

قال ابن قتيبة: (ويقال هذا ماء ملح، ولا يقال مالح. قال الله عز وجل:﴿هَـذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (الفرقان:٥٣). ويقال: سمك مليح ومملوح، ولا يقال: مالح، وقد قال عذافر وليس بحجة:

بصـــــريّةٌ تزوّجـــــتْ بَصـــــرِيّا يُطعمُهـــــا المـــــالحَ والطَرِيّـــــا[١]

تعليقة [٢٢٤]: قد ورد استعمال المالح في الشعر العربي الفصيح الذي لا مردّ عليه:

وماءُ قَوٍّ مالحٌ وناقعُ[٢]

غِذاهُنّ نينانٌ من البحر مالحُ[٣].

---

(١) أدب الكاتب:١٤١.

(٢) عجز بيت لأبي زياد الكلابي وتمامه:

صَـــبحَّنَ قَـــوّاً، والحِمـــامُ واقـــعُ ومـــاء قَـــوٍّ مـــالحٌ ونـــاقعُ

والشطر الثاني هو عجز لغسان السليطي:

وبيضٍ غِذاهُنَّ الحليبُ، ولـم يكـن غِـذاهُنَّ نينـانٌ مـن البحـرِ مـالحُ

ومنه قول عمر بن أبي ربيعة:

ولو تَفلتْ في البحـرِ والبحـرُ مـالحٌ لأَصبحَ ماءُ البحرِ مِـن ريقِهـا عَـذْبا

ظ: شرح الفصيح:٢٥٥، ولسان العرب:٦٠٠/٢ (ملح).

(٣) عجز بيت لغسان السليطي وتمامه:

وبيضٍ غِذاهُنَّ الحليبُ، ولـم يكـن غِـذاهُنَّ نينـانٌ مـن البحـرِ مـالحُ

ومنه قول عمر بن أبي ربيعة:

ولو تَفلتْ في البحـرِ والبحـرُ مـالحٌ لأَصبحَ ماءُ البحرِ مِـن ريقِهـا عَـذْبا

ظ: شرح الفصيح:٢٥٥، ولسان العرب:٦٠٠/٢.

قال ابن قتيبة: (وهو سمك ممقوز[١] ولا يقال منقوز)[٢].

تعليقة [٢٢٥]: خبث يتقزز منه[٣].

قال ابن قتيبة: (ولا يقال: فاظت نفسه، وحكاها غيره، ولا يقال: فاضت إنما يفيض الماء والدمع، وأنشد الأصمعي، أيضاً:

كادتِ النفس أنْ تَفيظَ عليهِ إذْ ثَوَى حَشْوَ رَيْطةٍ وبُرُود)[٤]

تعليقة [٢٢٦]: حملوه على الضرورة[٥].

قال ابن قتيبة: (وتقول: هو أخوه بلبان أُمّه، ولا يقال: بلبن أمّه، إنّما اللَّبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما من البهائم، قال الأعشى:

---

(١) كذا في النسخة الحجرية التي اعتمد عليها الشيخ رحمه الله، وفي المطبوع: (وهو سمك ممقور، ولايقال منقور). أدب الكاتب: ٢٧٦. وفي الصحاح:٨١٩/٢: (وسمكٌ مَمْقورٌ: يُمْقَرُ في ماءٍ وملحٍ).

(٢) أدب الكاتب:١٤١.

(٣) التقزز: التنطّس والتباعد من الدنس. ظ: العين:١٣/٥، لسان العرب:٣٩٤/٥.

(٤) أدب الكاتب:١٤١.

(٥) كان الأصمعي لا يجيز فاظت نفسه لا بالظاء ولا بالضاد، وكان يعتقد أن قول الشاعر شاذ أو ضرورة، وقال بعض اللغويين: فاظ الميت بالظاء فإذا ذكرت النفس قيل: فاضت نفسه بالضاد وحكى المبرد أن كلّ العرب يقولون فاضت بالضاد إلا بني ضبّة بالظاء وإنما الفصيح فاظ بالظاء إذا مات. وقال ابن السكيت: قد فاظ الميت يفيظ فيظاً ويفوظ فوظاً، هكذا رواها الأصمعي وأنشد لرؤبة:

والأزد أمسى جمعهم لفاظا لا يدفنون منهم من فاظا

قال: ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت وحكاه غيره، وزعم أبو عبيدة أنها لغة لبعض تميم.ظ: إصلاح المنطق:٢٨٥-٢٨٦.

رضـــيعَيْ لِبـــانٍ ثَـــدْيَ أمٍّ تَحالَفـــا بأســـحَمَ داجٍ عَـــوْضُ لا نتفـــرّقُ[١]

وقال أبو الأسود:

دعِ الخمـــرَ تَشـــربْها الغُـــواةُ فـــإنني رأيـــتُ أخاهـــا مُجزِئـــاً بِمكانِهـــا

فـــإلاّ يَكُنْهـــا أو يكُنْـــهُ فإنّـــهُ أخوهـــا أرضـــعتهُ أُمُّـــهُ بلبانِهـــا)[٢][٣]

تعليقة [٢٢٧]: ورد في الحديث أنّ لبن الفحل يحرم، والصحيح أنّ اللِّبان يختص بالمرأة واللَّبن أعم[٤].

قال ابن قتيبة: (وهو الأُربان والأربون ولا يقال الربُون)[٥].

تعليقة [٢٢٨]: هو العربون في اللّغة الدارجة[٦].

قال ابن قتيبة: (والزُماورد)[٧].

تعليقة [٢٢٩]: طعام من اللّحم والبيض، والعامة تقول: بزماورد[٨].

---

(١) ديوان الأعشى: ١٢٢.

(٢) في ديوان أبي الأسود الدؤلي وردت (لمكانها) بدلاً من (بمكانها). ظ: ديوان الدؤلي:١٨٩.

(٣) أدب الكاتب: ١٤١.

(٤) قال ابن رشد الحفيد: (وعلى قوله ﷺ: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة، وقال: لبن الفحل محرم). بداية المجتهد وغاية المقتصد:٣١/٢، وظ: شرح الفصيح: ٢٢٨.

(٥) أدب الكاتب، ١٤١.

(٦) قال ابن السكيت: هو العُربان والعُرْبون: والأرْبان، والأربون، ولا تقل الرَّبون. إصلاح المنطق:٣١٥. وقال ثعلب: هو العَرَبون، شرح الفصيح: ١٢٥. فهي ليست في اللغة الدراجة كما قال الشيخ محمد الحسين.

(٧) أدب الكاتب، ١٤١.

(٨) ذكر الجوهري أن الزماورد معرّب فارسية، وهو طعام من بيض ولحم، والعامة تقول: ←

قال ابن قتيبة: (وهو الرزداق، ولا يقال الرستاق)[١].

تعليقة [٢٣٠]: ورد في فصيح الشعر، قال ذو الرمة:

فهذا الحديثُ يا امرأ القيس فاتركي بلاد تميمٍ والحقي بالرَّساتقِ[٢]

قال ابن قتيبة: (وجاء فلان بالضحِّ والريح، أيْ جاء بما طلعت عليه الشمس، وجرت عليه الريح، ولا يقال: الضيح، والضِّحّ الشمس، قال ذو الرمة يذكر الحرباء:

غَدا أكهَبَ الأعلى وراحَ كأنَّهُ من الضّحِّ واستقبالِهِ الشمس أخضرُ[٣])

تعليقة [٢٣١]: حكوا عن الخليل جواز الضيح والريح للإتباع، وحكى غيره جواز الضح والرح لذلك أيضاً[٤].

→

بزماورد. الصحاح:٥٤٧/١.

(١) أدب الكاتب، ١٤٢.

(٢) حكى الجواليقي عن الفراء: الرسداق والرستاق وهو معرّب، ولا يقال: رستاق، وعن ابن بري: أن جمع الرستاق رساتق. قال عمارة: (من الرجز):

مُوفَّرٌ من بقر الرساتق

وقال ابن السكيت: يقال: رسداق ورزداق، ولا يقال: رستاق، وأنشد عليه بيت ابن ميادة، (من الرجز):

هَلاّ اشتريتَ حِنطةً بالرُّستاقْ سَمراءَ مما دَرَسَ ابنُ مِخراقْ

وأنشدوا لعمارة بن طارق:

ألا ليتَ شعري هل أروحنَّ سالماً وبغداد منّي نازحٌ والرساتقُ

ظ: في التعريب والمعرب:٩١-٩٢، وديوان ذي الرمة:٢٦٠

(٣) أدب الكاتب:١٤٢.

(٤) أطبق كثير من أهل اللّغة على جواز(جاء بالريح والضيح) للإتباع، ومنهم من يروي (جاء ←

قال ابن قتيبة: (وقد عارّ الظليم يعارّ عراراً إذا صاح، ولا يقال: عرَّ)[١].

تعليقة [٢٣٢]: حكي جوازه أيضاً[٢].

قال ابن قتيبة: (ويقال: قد نثل درعه عنه، أيْ ألقاها عنه، ولا يقال: نثر درعه)[٣].

تعليقة [٢٣٣]: هما لغتان صحيحتان، ويقال للدرع: نثلة ونثرة[٤].

قال ابن قتيبة: (رجل مِشناء يبغضه الناس على مثال (مِفعال)، وكذلك فرس مِشناء، والعامة تقول: مَشناء)[٥].

تعليقة [٢٣٤]: على زنة (مَفعل) كمَعلم، ومَجهل مصدر ميمي، وهو أقيس من مِشناء؛ لأن مِفعال من صفات الفاعل مثل: (مضحاك) لا من صفات المفعول. والمفعول حقّه أن يكون مشنوء كمضروب ومقتول، فقولهم: مِشناء للمفعول على خلاف بابه، ومَشنأ على بابه، وما أكثر ما يكون المصدر وصفاً. ولعلّ غلط العامة أنها تقول: مشناء

→

بالضّحّ والريح) وهو أيضاً إتباع. النوادر لابن الأعرابي:١٨٥/١، وإصلاح المنطق:٢٩٥، ومعجم مقاييس اللغة:٣٥٩/٣، وشرح الفصيح: ١٨٢.

(١) أدب الكاتب، ١٤٢.

(٢) العَرُّ الجرب، وعرار الظليم صوته، وعرار صوت النعام الذكر. قال لبيد:

تَحمَّلَ أهلُها إلاّ عِراراً وعَزْفاً بعدَ أحياءٍ حِلالِ

ظ: العين:٨٥/١، ٨٦، وشرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري:٧٢.

(٣) أدب الكاتب، ١٤٢.

(٤) نثر درعه على نفسه، ونثل درعه عليه. ظ: العين:٢١٩/٨، ٢٢٦، وإصلاح المنطق:٣٧٨.

(٥) أدب الكاتب، ١٤٢-١٤٣.

بالمد وهو لحن؛ لأن (مفعال) ليس من الموازين[١].

قال ابن قتيبة: (وتقول هو يُزَنُّ بمالٍ وأزننته بكذا، ولا تقول: هو يوزن بمالٍ ولا وزنته)[٢].

تعليقة [٢٣٥]: زنّه وأزنّه بخير أو شر اتّهمه به وظنّه[٣].

قال ابن قتيبة: (ويقولون: شق الميت بصره، وهو خطأ، إنّما يقال: قد شق بصر الميت)[٤].

---

(١) ذكر البطليوسي: أن مَشناء بفتح الميم مهموز مقصور جائز، وهو مصدر على زنة(مَفْعَل)؛ فلذلك لا يثنّى ولا يجمع فتقول: رجل مشناء ورجلان مشناء ورجال مشناء، وكذلك المؤنث، وهو أقيس من مِشناء بكسر الميم؛ لأن مفعالاً إنما بابه أن يكون من صفات الفاعل لامن صفات المفعول، نحو مضحاك للكثير الضحك، أمّا المفعول فحكمه أن يقال فيه: مشنوء على مثال مضروب، فقولهم: مِشناء للمفعول نادر خارج عن القياس. الاقتضاب: ٢٢٩/٢ - ٢٣٠.

(٢) أدب الكاتب، ١٤٣.

(٣) حكى الجوهري: أزننتُهُ بشيء: اتّهمْتُه به، وهو يزنّ بكذا، قال حضرمي بن عامر:

إن كنتَ أزننتني بها كذِباً ... جَزْءُ، فلا قيتَ مِثْلَها عَجِلا

ويقال: أزنَّه بالأمر، مثل: أظّنه، إذا اتّهمه. هذه حكاية رواها أبو علي البغدادي في أماليه عن جماعة أن حضرمي بن عامر عاشر عشرة من إخوته فماتوا فورثهم، فقال ابن عمّ له يقال له: جَزْء: من مثلك؟ مات إخوتك فورثتهم فأصبحت ناعماً جذلاً، فأنشد حضرمي:

يزعمُ جَزْءٌ ولم يَقُل سدَدا ... أني تروَّحتُ ناعماً جَذِلا

إن كنت أزننتني بها كذِبا ... جَزْءُ فلاقيتَ مثلها عَجِلا

إلى آخر القصيدة، فجلس جَزْءٌ على شفير بئر وكان له تسعة إخوة، فانخسفت بإخوته ونجا هو، فبلغ ذلك حضرمياً، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، كلمة وافقت قدراً وأبقت حقداً. ظ: الأمالي للقالي:٦٦/١-٦٧، الصحاح: ٢١٣٢/٥.

(٤) أدب الكاتب، ١٤٣.

تعليقة [٢٣٦]: أي، نظر إلى شيءٍ لا يرتد إليه طرفه[١].

قال ابن قتيبة: (ويقولون: تؤثر وتحمد، والمسموع توفر وتحمد)[٢].

تعليقة [٢٣٧]: تؤثر أيضاً من الإيثار[٣].

قال ابن قتيبة: (ويقولون: النقد عند الحافر، يذهبون إلى أن النقد عند مقام الإنسان، ويجعلون القدم ههنا الحافر، وإنما هو النقد عند الحافرة أي عند أول كلمة، وقوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (النازعات: ١٠)، أي في أوّل أمرنا، ومن فسرّها الأرض فإلى هذا يذهب؛ لأنا منها بدأنا، قال:

أحافرةً على صَلَعٍ وشَيبٍ ... معاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ

كأنه قال: أأرجع إلى ما كنت عليه في شبابي من الغزل والصبى)[٤].

تعليقة [٢٣٨]: أصله أنّ الرجل كان إذا اشترى فرساً قال له البائع: النقد عند الحافر، أي لا يزول الحافر حتى تدفع الثمن، ثم صار يطلق على كلّ ما لا مهلة فيه[٥].

---

(١) شقَّ بصر الميت، إذا نظر إلى الشيء لا يرتدّ إليه طرفه، ولا تقل: شقَّ الميت بصره، وهو الذي حضره الموت. ظ: الصحاح: ١٥٠٣/٤.

(٢) أدب الكاتب، ١٤٣-١٤٤.

(٣) آثرت فلاناً على نفسي، من الإيثار. ظ: الصحاح: ٥٧٥/٢.

(٤) أدب الكاتب: ١٤٤.

(٥) ويقال في الأمثال: (النقد عند الحافرة) أي عند أول كلمة، أي لا يزول حافر الفرس حتى تنقدني ثمنه، وقد روى أبو علي البغدادي عن بعض اللغويين: كانت الخيل أفضل ما يباع، فإذا اشترى الرجل الفرسَ قال له صاحبه: النقد عند الحافر، أي عند حافر الفرس في موضعه قبل أن يزول. ورواه ابن فارس (النقد عند الحافر) من دون التأنيث. ظ: إصلاح المنطق: ٢٩٥، ومعجم مقاييس اللغة: ٨٥/٢، الأمالي للقالي: ٢٦/١.

قال ابن قتيبة: (يقال: رجل دائن إذا كثر ما عليه من الدَّيْن، وقد دان فهو يَدِينُ دَيْناً، ولا يقال من الدّين: دِينَ فهو مَدِين، ولامَدْيون إذا كثر عليه الدّين ولكن يقال: دِينَ المِلكُ فهو مَدِينٌ إذا دان له الناسُ)[١].

تعليقة [٢٣٩]: حكي عن الخليل، رجل مَدين ومَديون ومُدان ودائن، وادّان واستدان ودان إذا أخذ بالدَّيْن وانشد:

إنّ المدينَ عمهُ طريُّ والدَّينُ داءٌ كاسمِهِ دويُّ[٢]

قال ابن قتيبة: (وتقول: عيّرتني كذا، ولا يقال: عيرتني بكذا، قال النابغة:

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ وَهَلْ عَليَّ بأَنْ أخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وقال المتلمس:

تُعَيِّرُنِي أُمِّي رِجَالٌ وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إلَّا بأَنْ يَتكرَّمَا

وقالت ليلى الأخيلية:

أَعَيَّرْتَنِي دَاءً بِأُمِّكَ مِثْلُهُ وَأيُّ حَصَانٍ لاَ يُقَالُ لها: هَلاَ؟)[٣]

تعليقة [٢٤٠]: قال في أول الكتاب: قريش تعيّر بأكل السخينة[٤].

---

(١) أدب الكاتب، ١٤٤.

(٢) قال الخليل: رجل مَديون ومَدين أجود، ورجل دائن، عليه دين، وقد استدان وتديَّن وادّان بمعنى واحد، قال الشاعر:

قالت أميمةُ ما لجسمِك شاحباً وأراكَ ذا همٍّ ولستَ بدائنِ

ظ: العين:٧٢/٨.

(٣) أدب الكاتب:١٤٦، وديوان النابغة الذبياني:٧٨، وديوان ليلى الأخيلية:١٠٣، (بدل الحصان رويت بالجواد).

(٤) مرَّ في تعليقة(٢٥).

قال ابن قتيبة: (باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه) ويقال: اشتريت مقراضين ومقصّين وجلمين، ولا يقال مقراض ولا مقص ولا جلم)[١].

تعليقة [٢٤١]: قد ورد في الشعر الحماسي وغيره استعمال الجلم والمقراض[٢].

قال ابن قتيبة: (باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما) ويقولون: غَصَصتُ باللّقمة، والأجود غَصِصْتُ)[٣].

تعليقة [٢٤٢]: من باب نَصَرَ[٤].

---

(١) أدب الكاتب:١٤٥.

(٢) ومنه قول سالم بن وابصة:

داويتُ صَدْراً طويلاً غِمرُهُ حَقِداً منه وقلّمتُ أظفاراً بلا جَلَمِ

وقال أعرابي:

فعليك ما اسطعت الظهور بلمتي وعليَّ أن ألقاكَ بالمِقراضِ

وقال الخليل: المِقراض: الجلم الصغير. العين: ٤٩/٥. ديوان الحماسة:٣٣٩.

(٣) أدب الكاتب:١٤٦.

(٤) اختلف الصرفيون في تقسيم أبواب الفعل الثلاثي المجرد، فمنهم من نظر إلى عين الفعل في الماضي (فعُل يفعُل) و(فعِل يفعِل) وقد جمعها الزنجاني في بيت واحد من الشعر:

فتح كسرٍ فتح ضمٍ فتحتان كسر فتح كسر كسر ضمتان

ومنهم من نظرالى حركة عين الفعل الماضي فعدّها ثلاثة: مفتوحة العين ومكسورها ومضمومها كضرَب وعلِم وظرُف. ظ: تصريف الزنجاني:٥٤، وأوزان الفعل ومعانيها:٢١.

والمشهور عند النحويين غير هذا التبويب، وذلك بحسب كثرة الأفعال في كل باب، والتبويب المشهور عندهم مجموع في البيت الآتي:

فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر فتح ضم ضم كسرتان

ظ: المهذب في علم التصريف: ٤٢.

قال ابن قتيبة: (ويقولون: شَحُبَ لونه، والأجود شَحَب يَشْحب)[١].

تعليقة [٢٤٣]: مثل: جَمَع يجمَع أو كنصَر ينصُر[٢].

قال ابن قتيبة: (ويقولون: ما عسِيت أن أصنع، والأجود ما عسَيت)[٣].

تعليقة [٢٤٤]: وعليه قوله تعالى:﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (محمد:٢٢)[٤].

قال ابن قتيبة: (وسخَن الماءُ والأجود سَخِن يسخَن)[٥].

تعليقة [٢٤٥]: كَفَرِحَ[٦].

قال ابن قتيبة: (ويقولون: طُرَّ شاربه والأجود طَرَّ شاربه)[٧].

تعليقة [٢٤٦]: مراده غير ظاهر، فإنّ طرَّ لا يحتمل فيها سوى بناء واحد، ولعله يريد طرَّ يطُرّ لا يَطِرُّ[٨].

قال ابن قتيبة: (ويقولون للعالم: حَبْر والأجود حِبر)[٩].

تعليقة [٢٤٧]: رجّح غيره الفتح وهو الأرجح[١٠].

---

(١) أدب الكاتب:١٤٦.

(٢) يأتي في الباب الثالث أو الباب الثاني لاختلاف اللهجات العربية القديمة في كثير من الأوزان الصرفية.

(٣) أدب الكاتب:١٤٦.

(٤) قرأ نافع بكسر السين واللغة الجيدة البالغة بفتح السين. ظ: معاني القرآن وإعرابه: ١٣/٥.

(٥) أدب الكاتب:١٤٦.

(٦) الباب الرابع من الأوزان الصرفية.

(٧) أدب الكاتب، ١٤٦.

(٨) طرّ النبت يطُر بالضم: نبت، ومنه طَرَّ شارب الغلام فهو طارٌّ. ظ: الصحاح: ٧٢٥/٢.

(٩) أدب الكاتب: ١٤٦.

(١٠) رجّح أبو العباس ثعلب الحَبر بالفتح بمعنى العالِم والحِبر بالكسر المِداد، بينما اختار ابن ←

قال ابن قتيبة: (وفِطنة والأجود فطنة)[١].

تعليقة [٢٤٨]: لم يذكر اللغويون فيها سوى الكسر[٢].

قال ابن قتيبة: (وضُبنة الرجل والأجود ضَبنة)[٣].

تعليقة [٢٤٩]: ضبنة الرجل عياله الذين يضطبنهم وزوجته خاصة[٤].

قال ابن قتيبة (رحُبَت الدار وأرحبت إذا اتسعت)[٥].

تعليقة [٢٥٠]: بالضم والكسر[٦].

قال ابن قتيبة: (مَرَعَ الوادي وأمرَع)[٧].

تعليقة [٢٥١]: بالضم والفتح[٨].

→

قتيبة كسر الحاء. فصيح ثعلب: ٥٥، وتاج العروس: ٥٠٣/١٠.

(١) أدب الكاتب: ١٤٦.

(٢) الفِطنة بكسر الفاء كالفهم ضد الغباوة والجمع فُطْن. لسان العرب: ٣٢٣/١٣.

(٣) أدب الكاتب: ١٤٦.

(٤) الضُبنة أهل الرجل لأنه يضبنها في كنفه. لسان العرب: ٢٥٣/١٣.

(٥) أدب الكاتب: ١٥٢.

(٦) الرُّحب بالضم: السعة، ورَحُب الشيء إذا اتسع، وأرحبت الشيء: وسّعتُه، ويقال: رحُبَت بلادُك ورحِبت لغة. العين: ٢١٥/٣، والنوادر لابن الأعرابي: ٢٤١/١، ولسان العرب: ٤١٣/١.

(٧) أدب الكاتب: ١٥٤.

(٨) المريع: الخصيب والجمع أمرُع وأمراع، وقد مَرُع الوادي بالضم، وأمرَع أي أكلاء فهو ممرع، وأمرعتُهُ أي أصبته مريعاً، وأرض أمروعة أي خَصْبة. الصحاح: ١٢٨٤/٣.

قال ابن قتيبة: (في باب فعلت وأفعلت بمعنيين متضادين) خفيت الشيء أظهرته وكتمته)[١].

تعليقة [٢٥٢]: ذكروا أن المشترك بينهما هو أخفيت الرباعي لا خفيت الثلاثي، أما هو فبمعنى أظهرت ليس إلاّ، وعدّوا هذا من أغلاط ابن قتيبة وأبي عبيدة، وقد تقدم في باب (تسمية المتضادين باسم واحد) وسيأتي قريباً[٢].

قال ابن قتيبة: (باب ما يهمز أوسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد)... رقأت في الدرجة ورقيت بسكر القاف وترك الهمز أجوز، قال الله عزّ وجل ﴿**أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ**﴾ (الاسراء/ ٩٣) وأما رقأ الدم والدمع فمهموز يقال: رقأ يرقأ رُقُوءاً... ناوأت الرجل وناويته...أوميت إلى فلان وأومأت.)[٣]

تعليقة [٢٥٣]: لا يخفى أن أكثر ما في هذا الباب غير مطابق لعنوانه، فإنه مثل: رقا وناوأ وأومأ ونحوها ليس مهموز الوسط بل الآخر[٤].

قال ابن قتيبة: (في باب (فعل بفتح العين يفعُل ويفعِل بضمها وبكسرها) أَبَقَ

---

(١) أدب الكاتب: ١٥٩.

(٢) أخفيت وخفيت هما لغتان، وأخفيت فعل رباعي بمعنى سترت، وخفيت الثلاثي هو المشترك بين المعنيين الضدين (أظهرت وسترت). النوادر لابن الأعرابي: ٧٤/١، والأضداد للأنباري: ٩٥ – ٩٦، وثلاثة كتب في الأضداد: ١١٥/٢١، ١٧٧.

(٣) أدب الكاتب: ١٦٨.

(٤) وكذلك رفأ وأرجأ وأخطأ، ولكن إذا قصد ابن قتيبة أن الهمزة واقعة في وسط الكلمة بعد اتصالها بالضمير فلا بأس.

يأبُق ويأبِق)[١].

تعليقة [٢٥٤]: قد أنكر فيما تقدم في (باب ما جاء على يفعل مما يغير) يأبُق، وأثبتها هنا، وهو الصحيح[٢].

قال ابن قتيبة: (في باب (فعَل يفعَل ويفعِل) ومن المعتل عام إلى اللبن يعام ويعيم)[٣].

تعليقة [٢٥٥]: ذكروا أن (عامَ يعام) غلط؛ لأن فعَل لا يأتي مضارعه مفتوح العين إلاّ إذا كانت عينه أو لامه أحد حروف الحلق ولا عبرة بالفاء، وعلى هذا فالمضارع (يعيم) ليس إلاّ، أو يلزم أن يعدّ من الشواذ كأبى يأبى، وركن يركن[٤].

قال ابن قتيبة: (في باب (فعِل يفْعُل ويفعَل) قال سيبويه: بلغنا أن بعض العرب يقول: (نعِم ينعُم) مثل: (فضِل يفضُل))[٥].

تعليقة [٢٥٦]: ومثله: نكِل ينكُل، وشمِل يشمُل[٦].

---

(١) أدب الكاتب: ١٦٩.

(٢) قد حكى ابن قتيبة في باب (فعَل يَفْعِل ويفعُل) أنه يقال: أبَق يأبِقُ ويأبُقُ، ونسي ما قاله في هذا الباب.

(٣) أدب الكاتب: ١٧١.

(٤) حكى البطليوسي: أن الكوفيين زادوا غشا الليلُ يغشى، وقلى يقلى، وشجى يشجى، وحيّ يحيا، وحكى كراع عثا يعثى مقلوب من عاث يعيث إذا فسُد. الاقتضاب: ٢٥٠/٢. وهي لغة مغمورة عللت بتداخل اللغتين.

(٥) أدب الكاتب: ١٧٢.

(٦) وقد جاء من الصحيح ثلاثة أفعال نوادر غير ما ذكرها ابن قتيبة، فقد حكى ابن السكيت حَضِر يَحْضُر، وحكى ابن درستويه: نكِل عن الشيء ينكُل، وشمِل يشمُل. إصلاح المنطق: ١٨٨، ←

قال ابن قتيبة: (في باب (المبدل) قالوا: مدهته بمعنى مدحته، والأيم والأين الحية، والقبر جدث وجدف) إلى آخر الباب[١].

تعليقة [٢٥٧]: ذكروا أن أكثر هذا ليس من باب الإبدال؛ لأن البدل لا يصح إلاّ في الحروف التي بينها تجاور في المخارج، أو تناسب في بعض الأحوال، وما ذكره المصنف أكثره ألفاظ تتقارب مبانيها وتتدانى معانيها فيتوهم البدل فيها. وقد جمع النحويون حروف البدل في اثني عشر يجمعها (إن طال وجدي همت)، كما يجمع حروف الزيادة وهي عشرة (هويت السمان). وجعلوا للزيادة والإبدال مواضع مخصوصة لا تعدوهما، ولا يحكمون بالزيادة والإبدال إلّا بدليل وقياس[٢].

قال ابن قتيبة: (في باب (الإبدال من المشدد) تكمكم الرجل من الكمة وهي القلنسوة، والأصل تكمم. وتململ على فراشه، والأصل تملل من الملة وهي الرماد الحار)[٣].

تعليقة [٢٥٨]: الكوفيون يرون أنه إذا اجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد أن يبدل الأوسط بحرف يماثل فاء الفعل نحو:

→

٢١٢، وتصحيح الفصيح: ١٣٥/١.

(١) أدب الكاتب: ١٧٣.

(٢) قال ابن جني: (أصل القلب في الحروف إنما، هو فيما تقارب منها وذلك الدال والطاء والتاء... وغير ذلك مما تدانت مخارجه) ويعني بالمتجاورة ما كانت الحروف فيه من مخرج واحد. سر الصناعة الإعراب:١٩٧/١.

(٣)أدب الكاتب: ١٧٤.

صرصر ، وقلقل، وكمكم، ويقفون به على السماع. والبصريون لا يرون ذلك، ويجعلون (صرّ وقلّ وكمّ) أصولاً ثلاثية، وصرصر، وكمكم، وقلقل، أصولاً رباعية. والحق فيما أرى أنها ترجع إلى أصل واحد، وأن هذه الزيادة والتضعيف لأجل المبالغة وتأكيد المعنى وتشديده، فإن زيادة المباني لزيادة في المعاني، وهذا باب واسع في لغة العرب مثل: احلولى واعرورى، وله نظائر كثيرة لا يتسع لها المقام. محمد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي[(١)].

قال ابن قتيبة: (في باب (ما أبدل من القوافي) ومن المقلوب جذب وجبذ)[(٢)].

تعليقة [٢٥٩]: الكلام في القلب كالكلام في الإبدال من أنه ليس كلما توافق أصلان في حروفهما يعد أحدهما مقلوب الآخر مثل: جبذ وجذب وطسم وطمس، فإنّ جعل أحدهما أصلاً والثاني مقلوبه ليس بأولى من العكس، فيلزم حينئذٍ أن ينظر فإن كانتا كلتا الصيغتين متصرفتين في التفاعيل مثل: طسم وطمس حيث إن لكل واحد منهما تصاريف مثل تصاريف الآخر، وكلها مستعملة الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر، والفاعل، والمفعول، وغير ذلك. فمثل هذين لا يعدان من باب القلب في شيء وإن تصرف أحدهما ولم يتصرف الآخر، علم أن الأول هو الأصل والثاني

---

(١) قال ابن السكيت: «وقولهم: ريحٌ صَرْصَرٌ فيها قولان: يقال: أصلها صَرَرٌ من الصِرّ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل، وكذلك كبكبوا أصلها كبّبوا، ويقال: تجفجف الثوب، وأصلها تجفّف». إصلاح المنطق: ٣١٩، ٣٢٠.

(٢) أدب الكاتب: ١٧٥.

مقلوب عنه في مورد استعماله كقولهم: ما أطيبه وما أيطبه؛ فإن طاب يطيب مستعمل في جميع تصاريفه وتفاعيله، وأيطب لا يجري في شيء من الصيغ لا ماضياً ولا مضارعاً ولا غيرها، وكذلك كاعي فإنه مقلوب كائع لوجود كاع يكيع فهو كائع دون كعى يكعي فهو (كاعي). وعلى هذا ألفاظ الباب وطرده. محمّد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي[١].

قال ابن قتيبة: (شاءني الأمر وشاني إذا أحزنك)[٢].

تعليقة [٢٦٠]: وروي سآني وساءني وأنشد:

لقد لقيت قريظة ما ساها[٣]

---

(١) قال ابن جني في باب: (في الأصلين يتقاربان في التركيب بالتقديم والتأخير): اعلم أن كل لفظين وجد فيهما تقديم وتأخير فأمكن أن يكونا جميعاً أصلين ليس أحدهما مقلوباً عن صاحبه فهو القياس الذي لا يجوز غيره. وإن لم يكن ذلك حكمت بأن أحدهما مقلوب عن صاحبه، ثم أريت أيهما الأصل، وأيهما الفرع... فمما تركيباه أصلان لا يقلب فيهما قولهم: جذب، وجبذ، ليس أحدهما مقلوباً عن صاحبه، وذلك أنهما جميعاً يتصرفان تصرفاً واحداً، نحو: جذب يجذب جذباً فهو جاذب، والمفعول مجذوب، وجبذ يجبذ جبذاً فهو جابذ، والمفعول مجبوذ، فإن جعلت مع هذا أحدهما اصلاً، لصاحبه فسد ذلك؛ لأنك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر، فإذا وقفت الحال بينهما ولم يؤثر بالمزية أحدهما وجب أن يتوازيا وأن يمثلا بصفحتيهما معاً. وكذلك ما هذه سبيله. الخصائص: ٦٩/٢ – ٧٠. ظ: النوادر لابن الأعرابي، ٢٧/١.

(٢) أدب الكاتب: ١٧٥.

(٣) الشاهد لكعب بن مالك:

لقد لقيت قريظة ما ساها وحلّ بدارهم ذلّ ذليل

كتاب سيبويه: ١٦٦/١، وديوان كعب: ٢٥٣، ومعجم شواهد العربية: ٢٩٦/١.

قال ابن قتيبة: (في باب (دخول بعض الصفات مكان بعض) في مكان (على) تقول: لا يدخل الخاتم في أصبعي أي على أصبعي... (على مكان عن) يقال: رضيت عليك بمعنى عنك وقال القحيف العقيلي:

إذا رَضِيتْ عليَّ بنو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أعجَبَني رِضَاها

وقال آخر:

إذا ما امْرُؤٌ وَلَّى عليَّ بودِّهِ وأَدبَرَ لم يَصْدُر بإِدبارِهِ وُدِّي[1]

تعليقة [٢٦١]: نقل عن ابن جني في الخصائص أن هذا من باب التوسع في معاني الكلمات العربية، وأن الفعل إذا كان بمعنى فعلٍ آخر عُدّي بحرفه مجازاً وإيذاناً بأنه بمعنى ذلك الفعل، وهذا مبتنٍ على ما هو المشهور عنه من أغلبية المجازات في لغة العرب. والحق أنه ليس من المجاز بل من باب التوسع في المعاني وإشراب بعضها من بعض، وتضمين بعضها في بعض، فإن (رضيت عليّ بنو قشير) ليس المراد به أقبلت عليّ بل المراد به الرضا التام الذي يستلزم الإقبال عليّ. وهذا أحد ما يصدق عليه الرضا الموضوع له ذلك اللفظ، وكذلك (إذا ما امرؤ ولّى عليّ بودِّه)[2]، المراد به: ولّى قول فيه البخل عليّ بوده، وليس هذا من المجاز لا في الكلمة ولا في الإسناد، ولعل كلام ابن جني يؤول إلى هذا، فإنه غير صريح بإرادة المجاز

---

(١) أدب الكاتب: ١٧٩.

(٢) الشاهد لدوسر بن غسان اليربوعي. شرح أدب الكاتب للجواليقي: ٣٥٥.

الاصطلاحي لولا ما هو المعلوم من مذهبه. وكل هذه الموارد التي نابت فيها الحروف بعضها عن بعض لا تخلو من معنى التضمين والإشراب، فلاحظ وتدبر. محمد الحسين النجفي[(١)].

قال ابن قتيبة: (الباء مكان عن، إنما تأتي الباء بمعنى عن بعد السؤال. قال الله عزّ وجل: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ (الفرقان / ٥٩) أي عنه)[(٢)].

تعليقة [٢٦٢]: يمكن أن يخرج عن هذا الباب بجعل المعنى: فاسأل بسؤالك خبيراً بالأمر، أو فاسأل خبيراً به. فهو إما على الحذف أو التقدير، ولكن ليس أحدهما بأولى من حمل الباء على نيابة عن إن لم يكن العكس[(٣)].

---

(١) قال ابن جني: «ووجدت في اللغة من هذا الفن شيئاً كثيراً لا يكاد يحاط به، ولعله لو جمع أكثره لا جميعه لجاء كتاباً ضخماً، وقد عرفت طريقه، فإذا مرّ بك شيء منه فتقبله وأنس به، فإنه فصل من العربية لطيف حسن يدعو إلى الأنس بها والفقاهة فيها. وفيه أيضاً موضع يشهد على من أنكر أن يكون في اللغة لفظان بمعنى واحد... ومما جاء من الحروف في موضع غيره... قول الآخر:

إذا ما امرؤ ولّى عليّ بودّه وأدبر لم يصدر بإدباره ودّي

أي عنّي. ووجه أنه إذا ولّى عنه بودّه فقد استهلكه عليه، كقولك: أهلك عليّ مالي، وأفسدت عليّ ضَيْعتي. وجاز أن يستعمل (على) ههنا؛ لأنه أمر عليه لا له». الخصائص: ٢/ ٣١٠ – ٣١٢.

(٢) أدب الكاتب: ١٨٠.

(٣) قال الزجاج: فاسأل به، والمعنى فاسأل عنه خبيراً. وذكر البطليوسي أنه يحتمل تأويلين:

الأول: أن يكون فاسأل عنه العلماء ذوي الخُبْر من خلقه، فيكون من هذا الباب.

الثاني: أن يريد فاسأل بسؤالك إياه خبيراً، أي إذا سألته فقد سألت خبيراً عالماً. فالمسؤول في هذا الوجه هو الله عزّ وجل والباء على وجهها، والمسؤول في الوجه الأول غير الله تعالى، والباء بمعنى عن، والقول الثاني عندي أجود، وإن كان الأول غير بعيد. معاني القرآن وإعرابه: ٤/٧٣، والاقتضاب: ٢/٢٧١ – ٢٧٢.

قال ابن قتيبة: (إلى بمعنى مع) يقال: إن فلاناً ظريف عاقل إلى حسب ثاقب أي مع حسب)[١].

تعليقة [٢٦٣]: ذكروا أن دخول بعض الحروف مكان بعض يقتصر فيه على السماع ولا يقاس عليه، وظاهرهم أنه يراد به السماع في صنفه، ولا يكفي في نوعه، مثلاً إذا سمع من العرب قولهم: فلان ظريف إلى حسب ثاقب، وعلم أنهم أرادوا: مع حسب جاز أن يستعمل مثل هذا التركيب، ولا يجوز أن يقاس عليه، فيقال مثلاً: سرت إلى زيد، وهو يريد: مع زيد، ولكن يجوز أن يقال: فلان شاعر إلى جمال، ونحو ذلك، وهكذا في كل هذا الباب، هذا فضلاً عما لم يرد قيامه من الحروف مقام غيره، وعندي أن هذا كله صحيح ولكن في الجملة، ومدار ذلك كله جوازاً ومنعاً على حسن الاستعمال وصحة التوسع ووقوعه مقبولاً لذوي القرائح القارحة والألباب اللبيبة، والمجال لا يتسع لأكثر من هذا، فراجع وتدبر. محمد الحسين آل كاشف الغطاء[٢].

---

(١) أدب الكاتب: ١٨٢.

(٢) ذكر أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت٣٨٤هـ): أن (إلى) من الحروف العوامل وعملها الجر، ومعناها انتهاء الغاية، وقد ذهب بعض النحويين إلى أنها تكون بمعنى (مع) كقول العرب: الذود إلى الذود إبل، أي مع الذود وهو من الأمثال العربية القديمة، وحملوا عليه قوله تعالى: ﴿**وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ**﴾ (النساء/٢) أي مع أموالكم، ومن ذلك قوله ﴿**مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ**﴾ (الصف/١٤). كتاب معاني الحروف: ١١٥، وظ: وتأويل مشكل القرآن: ٥٧١، ومجمع الأمثال: ٢٨٨/١.

قال ابن قتيبة: (وقال صخر الغَيّ:

مَتَـــى مـــا تُنْكِرُوهـــا تَعرِفُوهـــا عـــلى أقطارِهـــا عَلَـــقٌ نَفِيـــثُ)[١]

تعليقة [٢٦٤]: تعرفوها[٢].

قال ابن قتيبة: (في بمعنى من، قال امرؤ القيس:

وهَـلْ يَـنْعَمَنْ مَـن كـان أقـربُ عهـدِهِ ثلاثـــينَ شـــهراً في ثلاثـــةِ أحـــوالِ

أي من ثلاثة أحوال)[٣].

تعليقة [٢٦٥]: (في) هنا واقعة في موقعها وغير مبدلة عن غيرها؛ لأن أحوال جمع حول بمعنى العام، فيكون المراد: ثلاثون شهراً في ثلاثة أحوال تامة، يعني أن أهله يحلّون به من كل سنة شهرين، ويكونون خلوفاً في الباقي بعد أن كان وطناً لهم، وهذا الوجه ليس بالوجيه، وإنما المراد بالأحوال جمع حال، يعني كيف ينعم من كان أقرب عهده بالنعيم ثلاثين شهراً في تعاقب ثلاثة أحوال: حال الأمطار في الربيع، والتصويح في الصيف، واختلاف الرياح في الشتاء، وتكون هذه الأحوال في كل عشرة أشهر وعلى كل وجه،

---

(١) أدب الكاتب: ١٨٢.

(٢) تصحيح خطأ مطبعي بيد الشيخ، والشاهد ليس لصخر الغي وإنما لأبي المثلم الهذلي من شعر ردّ به على صخر الغي، ويدل على ذلك قوله بعد هذا البيت:

ومـــن يـــكُ عقلـــه مـــا قـــال صـــخر يصـــــبه مـــــن عشـــيرته خبيـــثُ

الاقتضاب: ٣٨١/٣.

(٣) أدب الكاتب: ١٨٢، وفي رواية: (وهل يعمن من كان أحدث عهده). الاقتضاب: ٣٨٤/٣.

فإن في مستعملة بمعناها، وجعلها بمعنى من لا يكون للبيت به معنىً محصّل، فتأمل[١].

قال ابن قتيبة: (في بمعنى مع) يقال: فلان عاقل في حلم أي مع حلم)[٢].

تعليقة [٢٦٦]: إذا كان الشيء في الشيء فهو معه لا محالة، ويجوز في قولك: فلان عاقل في حلم أن الحلم قد غلب عليه حتى استوعبه، واشتمل عليه حتى صار ظرفاً له أو كثيابه حيث تقول: فلان في ثيابه، فيكون في واقعة موقعها. وأكثر هذه الموارد التي ذكرها المؤلف ليس فيها نيابة بعض الحروف عن بعض، فتأمل تجد[٣].

قال ابن قتيبة: (الباء بمعنى على)، قال عمرو بن قميئة:

بِوَدِّكِ ما قَوْمي على أن تركتِهِم سُلَيْمى إذا هَبَّت شَمالٌ وريحُها

أي، على ودك قومي، وما زائدة[٤].

تعليقة [٢٦٧]: ذكروا أنه غلط ابن قتيبة في هذا البيت؛ فإن الباء باء القسم، وودّ إما المودة أو الصنم، وما استفهامية لا زائدة، وقومي خبرها، والمعنى: أقسمت عليك بمودتي أو بصنمك الذي تعبدين كيف حال قومي في الشتاء يا سليمى على أنك تركتهم، وكانوا إذا هبت الشمال يمتدحون بإطعام الطعام؛ لأنه وقت مجهدة العيش

---

(١) وهو ما حكاه يعقوب عن الأصمعي. الاقتضاب: ٣٨٥/٣.

(٢) أدب الكاتب: ١٨٢.

(٣) يصرّح الشيخ ﷺ بدقة الحروف واستعمال معانيها.

(٤) أدب الكاتب: ١٨٣.

وتصويح الأرض، و(على) نظراً لهذا الوجه واقعة موقعها ليست نائبة عن غيرها[١].

قال ابن قتيبة: (الباء بمعنى من أجل) قال لبيد:

غُلْـــــبٌ تشـــــذَّر بالـــــذّحولِ

أي من أجل الذحول)[٢].

تعليقة [٢٦٨]:

غُلْـــبٌ تَشَـــذَّرُ بالـــذُّحُولِ كأنّهـــا جِـــنُّ البَـــديِّ رَواسِـــياً أقـــدامُها[٣]

قال ابن قتيبة: (زيادة الصفات) قال الله جلّ ثناؤه: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ (المؤمنون/ ٢٠)[٤].

تعليقة [٢٦٩]: الحق وفاقاً لأعاظم علماء العربية أنه لا زيادة في الفرقان المجيد، وكل ما يظن أنه منها فهو مما يخرّج له وجه على عدمها ففي قوله تعالى: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ (المؤمنون/ ٢٠)، بفتح تاء المضارعة أو بضمّها فهي للمصاحبة ونبت وأنبت سواء، و﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ (العلق/ ١)، أي معتمداً أو مستعيناً باسم ربك،

---

(١) ذكره ابن السيد البطليوسي: الاقتضاب: ٣/٣٩٠ - ٣٩١.

(٢) أدب الكاتب: ١٨٣.

(٣) قال البطليوسي: (أي بسبب الذحول ومن أجلها، فجميع هذه الباءات لا تجوز زيادتها، لا أعرف في ذلك خلافاً لأحد وأما الزائدة التي لا خلاف في زيادتها إلّا ما لا يعتدّ به فكل باء دخلت على الفاعل في نحو قوله: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (النساء ٦٩/١٧٧). الاقتضاب: ٣/٣٩٢.

(٤) أدب الكاتب: ١٨٣.

و﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ (الإنسان/ ٦)، أي منها، و﴿هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ (مريم/ ٢٥)، ملتصقة به، و﴿بِأَيِّيكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ (القلم/ ٦)، أي في أيكم المفتون وهكذا والتفصيل موكول إلى محلّه[١].

قال ابن قتيبة: (في باب (إدخال الصفات وإخراجها) شكرتك وشكرت لك إلى آخر الباب[٢].

تعليقة [٢٧٠]: أشكل على بعض تعدّي الفعل الواحد بنفسه وبالحرف، وأنه مؤول إلى مثل اجتماع الضدّين، فإن تعديه بذاته دليل على قوته وبالحرف على ضعفه، فيلزم أن يكون قوياً ضعيفاً، فتكلفوا من الحمل والتأويل ما لا يُساعد عليه ذوق. والحق أنه لا مانع منه وأنه من باب تضاعف القوة، لا من باب اجتماع الضعف والقوة. نعم يحتاج إلى بيان الفائدة والسبب بعد الاستغناء عنه في الجملة، وقد ذكروا له أربعة أسباب:

الأول: تأكيد المعنى وتقوية عمل العامل.

والثاني: حمل المعاني بعضها على بعض، وإدخال بعضها في بعض مثل قوله: نضرب بالسيف، ونرجو بالفرج؛ لّما ضمّنه نطمع بالفرج، كما يحذف الحرف حيث يضمّن الفعل معنى ما يتعدى بنفسه مثل: استغفر الله ذنبي، لّما ضمّنه استرهبه.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم التاء وكسر الباء، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الباء. الاقتضاب: ٢٩٩/٢، ومشكل إعراب القرآن: ٤٩٩، والسبعة: ٤٤٥.

(٢) أدب الكاتب: ١٨٤.

والثالث: الضرورة والجوازات الشعرية.

الرابع: حدوث معنى بدخول الحرف لا يتسنى بدونه و[زعم] جماعة أن يتعدى الفعل إلى أكثر ما يتعدى إليه بذاته، مثل: شكرت لزيدٍ، وشكرته، فقد يتخيل أن دخول اللام كخروجها، وهو غفلة عن أساليب الكلام؛ فإن شكرت له يفيد من المعنى ما لا يفيده شكرته، فإن المشكور هنا زيد والمشكور هناك فعله وصنيعه، فيكون قد تعدى إلى معمولين حذف أحدهما إيجازاً وقد يذكر، ومنه كِلتُ الطعام، وكِلتُهُ لزيد. وهو باب واسع لطيف المأخذ، جميل الصنعة، فتدبره. محمد الحسين كاشف الغطاء[1].

قال ابن قتيبة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ (آل عمران/ ١٧٥)، أي يخوفكم بأوليائه[2].

تعليقة [٢٧١]: أي الذين يتولونه بدليل قوله: ﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ﴾ (النحل/ ١٠٠) وعليه فلا موجب لتقيد الباء أو حمله عليها[3].

---

(١) قال البطليوسي: (هذا الباب موقوف على السماع ولا يجوز القياس عليه) الاقتضاب: ٢٦٤.

(٢) وفي كتابه تأويل مشكل القرآن قال ابن قتيبة في تفسير الآية نفسها: (أي يخوفكم بأوليائه)، كما قال سبحانه: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ﴾ (الكهف/٢) أي لينذركم ببأس شديد. أدب الكاتب: ١٨٤، وتأويل مشكل القرآن: ٢٢٢.

(٣) قال الشيخ الطبرسي: (وقوله: يخوف يتعدى إلى مفعولين يقال: خاف زيد القتالَ، قال ابن عباس ومجاهد وقتادة: يخوف المؤمنين بالكافرين، وقال الزجاج وأبو علي الفارسي وغيرهما: إن تقديره: ويخوفكم أولياءه أي من أوليائه). مجمع البيان: ٢٧٣/٤، وحقائق التأويل: (٢٧٠ - ٢٧٣). وقال ابن كثير (ت٧٧٤هـ): فجاء الشيطان يخوفكم أولياءه ويوهمكم ←

قال ابن قتيبة: (فَعِلة وفَعْلة بفتح الفاء وكسر العين وفتحها وسكونها) الوَسِمة والوَسْمة التي يختضب بها)[١].

تعليقة [٢٧٢]: قد مرّ عليك أنه أنكر تسكين السين في باب ما جاء محركاً والعامة تسكّنه وقد أجازه هنا[٢].

قال ابن قتيبة: (في باب ما جاء على فِعال فيه لغتان) تِمام وتَمام، وولد تِمام وتَمام، وليل تِمام لا غير)[٣].

تعليقة [٢٧٣]: مرّ عليك في باب (الحرفين يتقاربان في اللفظ والمعنى) عدمُ جواز غير الفتح في (تمام) وأجازه، كما أنه لم يجز غير الكسر في (سِداد) من عوز، والقِوام من الرزق، وأجاز الفتح فيهما هنا[٤].

قال ابن قتيبة: (فِعال وفُعال) خِوان وخُوان[٥].

تعليقة [٢٧٤]: قد أنكر فيما مضى الخُوان بالضم وأجازه هنا[٦].

→

أنهم ذوو بأسٍ وذوو شدة. قال تعالى: ﴿فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران/١٧٥). تفسير ابن كثير: ١٦٣/٢ - ١٦٤.

(١) أدب الكاتب: ١٩٢.

(٢) حكي عن ابن الأعرابي بأن أهل الحجاز يثقّلون الوَسْمة فيقولون: الوَسِمة وهي شجرة لها ورق أسود يختضب به الشعر. النوادر لابن الأعرابي: ٢٤٢/١.

(٣) أدب الكاتب: ١٩٢.

(٤) نقل أبو علي البغدادي عن الأصمعي: سداد من عوز بالكسر، ولا يقال بالفتح. ومعناه إن أعوز الأمر كله ففي هذا ما يسد بعض الأمر، والسداد بالفتح الصواب من القول والعمل. البارع في اللغة: ٧١٦.

(٥) أدب الكاتب: ١٩٣.

(٦) نقل أبو علي البغدادي فيما حكاه عن أبي عبيدة: خِوان بكسر الخاء وضمّها للذي يؤكل عليه. البارع في اللغة: ٢٣٤.

قال ابن قتيبة: (ما جاء في فعالة مما فيه لغتان فِعالة وفَعالة) الجِنازة والجَنازة[١].

تعليقة [٢٧٥]: أنكر فتح الجيم فيما تقدم[٢].

قال ابن قتيبة: (فَعالة وفُعالة) وعليه طَلاوة من الحسن وطُلاوة[٣].

تعليقة [٢٧٦]: أنكر الفتح فيما سبق وأجازه هنا[٤].

قال ابن قتيبة: (ما جاء على مفعلة فيه لغتان مَفعَلة ومَفعِلة) وهي مَضْرَبة السيف ومَضْرِبته[٥].

تعليقة [٢٧٧]: قيل ليس فيما سمع غير مضرَب ومضرِب[٦].

قال ابن قتيبة: (ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة البنية) قوباء بفتح الواو مؤنثة لا تنصرف وجمعها قُوَب، وإن سكنت الواو ذكرت وصرفت[٧].

تعليقة [٢٧٨]: داء يتقشر منه الجلد[٨].

قال ابن قتيبة: (في باب معاني أبنية الأسماء) وقَتَم وحَسَك كل هذا للشيء يتغير

---

(١) أدب الكاتب: ١٩٥.

(٢) قال الخليل: الجَنازة بنصب الجيم وجرّها. العين: ٧٠/٦ - ٧١، المقرب: ٩٣.

(٣) أدب الكاتب: ١٩٥.

(٤) حكى ابن الأعرابي أنها مثلثة بالضم والكسر والفتح. النوادر لابن الأعرابي: ٣٤٢/١.

(٥) أدب الكاتب: ١٩٨.

(٦) ذكر ابن السكيت مَضربَة السيف ومَضربة، ويقال للسيف مَضْربٌ ومَضْرَبٌ. إصلاح المنطق: ١١٨ - ١٢١.

(٧) أدب الكاتب: ٢٠١.

(٨) قال الخليل: والقَوْبُ: أن يقوَّب الجرَب جلد البعير، وبه سميت القوباء التي تخرج في جلد الإنسان. العين: ٢٢٧/٥، ٢٢٨.

من الوسخ ويسود جعلوه كالداء؛ لأنه عيب[١].

تعليقة [٢٧٩]: القتم من القتام وهو الغبار، وقيل: هو القنم بالنون وهو خبث ريح الزيت يقال: يدي قَنِمة[٢].

قال ابن قتيبة: (وقد جاء فِعال في أشياء تقاربت معانيها فجيء بها على مثال واحد)، والشِباب مشبه بالشماس[٣].

تعليقة [٢٨٠]: شبّ الفرس يشب شُبوباً وشِباباً[٤].

قال ابن قتيبة: (في باب (شواذ البناء) وهو إطِل)[٥].

تعليقة [٢٨١]: الخاصرة، والصحيح أنه إطْل بسكون الوسط، وإنما حركه امرؤ القيس في قوله:

لـــه إطِـــلا ظَبْـــي وســـاقا نعامـــةٍ

للضرورة[٦].

---

(١) أدب الكاتب: ٢٠١.

(٢) قال الخليل: والقتم ريح ذات غبار كريهة، واسمه القتام، والقنم بالنون خبث ريح الأدهان والزيت، ويقال: قنمت يدي من الزيت قنماً فهي قنمة: اتسخت. العين: ١٣٢/٥، ولسان العرب: ٤٩٥/١٢.

(٣) أدب الكاتب: ٢٠٩.

(٤) لسان العرب: ٤٨٠/١ (شبب).

(٥) أدب الكاتب: ٢١٠.

(٦) روي في الديوان بالياء:

لـــه أيطـــلا ظبـــيٍ وســـاقا نعامـــةٍ وأرخـــاءُ سِـــرحان وتقريـــبُ تَتْفُـــل

ومما توصف به الخيل: قُبُّ الأياطل. أي ضُمَّر، والأياطل جمع أيطل، والأيطل والإطْل واحد. أمالي القالي: ٥٠/١ – ٥١، وديوان امرئ القيس: ٢١، والبارع في اللغة: ٢٢٩.

قال ابن قتيبة: قال سيبويه: ليس في الكلام (فِعَل) وصفٌ إلّا حرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قولك: (قوم عِدىً)، وهو مما جاء على غير واحده، وقال غيره: وقد جاء (مكان سِوًى) و(زِيَمٌ)[١].

تعليقة [٢٨٢]: ذكروا أيضاً ماء صِرًى للآجن المستنقع، وماء رِوى وطيبه وخيَره[٢].

قال ابن قتيبة: (قال سيبويه: لا نعلم في الكلام أفعِلاء إلّا الأربعاء، قال أبو محمد: قال لي أبو حاتم: قال أبو زيد: وقد جاء (الأرمِداء) وهو الرماد العظيم وأنشد:

لم يُبْقِ هذا الدهرُ مِن آبائهِ غَيرَ أثافيهِ وارمِدائِهِ[٣]

تعليقة [٢٨٣]: إذا كان جمع رماد فليس هو من الزيادة كأربعاء[٤].

قال ابن قتيبة: (وليس في الكلام مِفعِل إلّا مِنجِز)[٥].

تعليقة [٢٨٤]: مَنخِر أو مِنخِر[٦].

قال ابن قتيبة: (قال سيبويه: وليس في الكلام فَعْلُول بفتح الفاء وتسكين العين وإنما يجيء على (فُعلُول) نحو هذلول وزُنبور وعصفور وفي الصفة حلكوك، أو

---

(١) أدب الكاتب: ٢١٠.

(٢) ذكره البطليوسي مع شواهده الشعرية. الاقتضاب: ٢٧٣.

(٣) أدب الكاتب: ٢١٠.

(٤) الأرمداء من الرماد. الاقتضاب: ٣٢٦/٢، ولسان العرب: ١٨٥/٣.

(٥) أدب الكاتب: ٢١١.

(٦) قال ابن الأعرابي: وقالوا: مَنْخِرٌ ومِنْخِرٌ، ولم نجد في الكلام على (مِفْعِل) إلّا مِنْخِر ومِنْتِن، وهما نادران. النوادر لابن الأعرابي: ٨٣/١.

على (فَعَلُول) بفتح العين نحو بلصوص وبعكوك. وقال غيره: قد جاء (فَعْلول) في حرف واحد نادر قالوا (بني صَعْفوق) لخَوَل باليمامة[١].

تعليقة [٢٨٥]: وذكروا أيضاً زَرنوق للذي يبنى على البير، وبَرسوم وهي أبكر نخلة بالبصرة.

قال ابن قتيبة: (وليس في الكلام (فُعْلى) إلّا بالألف واللام أو بالإضافة نحو الصغرى والكبرى)[٢].

تعليقة [٢٨٦]: يعارض هذا ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ (النجم/ ٢٢)، على ما ذكره[٣] من أنها فُعْلى وإنما كسرت الضاد لإتباع الياء[٤].

قال ابن قتيبة: (قال الأصمعيّ: ليس في الكلام (فِعْلَل) بكسر الفاء وفتح اللام إلّا حرفان درهم وهجرع وهو الطويل المفرط الطول، قال سيبويه: وقلعم وهو اسم وهبلع وهو صفة)[٥].

تعليقة [٢٨٧]: ذكروا حروفاً كثيرة غير هذه الأربعة نحو: ضِفدَع وسِرجَع وغيرهما[٦].

قال ابن قتيبة: (قال أبو عبيدة: ولم يأت (مُفَيْعِل) في غير التصغير إلّا في حرفين:

---

(١) أدب الكاتب: ٢١١.

(٢) أدب الكاتب: ٢١٣.

(٣) قال ابن قتيبة: (وأما قولهم « قِسْمَةٌ ضِيزَى» فإنها فُعلى بالضم فكسرت الضاد لمكان الياء). أدب الكاتب: ٤٨٠.

(٤) ليس في كلام العرب: ٢٥٧.

(٥) أدب الكاتب: ٢١٣.

(٦) ومذْلغ. لسان العرب: ٢٢٥/٨.

مسيطر ومبيطر، وزاد غيره مهيمن)[١].

تعليقة [٢٨٨]: ذكروا أيضاً المهيلل والمجيمر ومبيقر في لعب البُقَّيْري ومُهينم[٢].

قال ابن قتيبة: (ولم يأتِ على (أُفعُل) إلّا قليل من الأسماء قالوا: أُبلم وأصبع)[٣].

تعليقة [٢٨٩]: أُمهج أيضاً، وهو اللبن الرقيق لم يخثر[٤].

قال ابن قتيبة: (قالوا: والميم في المنجنيق من نفس الحرف بمنز وهو لة عنتريس)[٥].

تعليقة [٢٩٠]: وهو بمنزلة[٦].

قال ابن قتيبة: (في باب (شواذ التصريف) قالوا: أسهب في كلامه فهو مسهَب بفتح الهاء ولا يقال: مسهِب بكسر الهاء)[٧].

تعليقة [٢٩١]: أسهب الرجل فهو مسهَب بالفتح إذا كبر وخرف عقله، وأسهب في كلامه فهو مسهِب بالكسر ـ أطال، كذا نقله بعضهم عن أبي علي البغدادي، وأنه بالفتح إذا تكلم بما لا يعقل لكبره، وإذا تكلم بالصواب فأطال فهو مسهِب[٨].

---

(١) أدب الكاتب: ٢١٤.

(٢) ذكرها البطليوسي مع شواهده الشعرية. الاقتضاب: ٢٧٧.

(٣) أدب الكاتب: ٢١٣.

(٤) والأمهج: اللبن الخالص من الماء أو اللبن الرقيق. لسان العرب: ٣٧٠/٢.

(٥) أدب الكاتب: ٢١٨.

(٦) صحّح الشيخ الخطأ المطبعي الوارد في الكتاب.

(٧) أدب الكاتب: ٢١٩.

(٨) قال أبو علي البغدادي: رجل مسهَب بالفتح إذا أكثر الكلام في الخطأ، فإن كان ذلك في صواب فهو مسهِب بالكسر لا غير. تاج العروس: ٢/ ٨٦، والبارع في اللغة: ٧١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

تمّ استقصاء النظر في هذا الكتاب من أوّله إلى آخره، جملة جملة، وكلمة كلمة، وأصلحت كثيراً من غلطات الطبع، وشكّلت أكثر ما يحتاج إلى الضبط والشَكل.

وعلّقت عليه تعاليق كثيرة مستدركاً فيها على المؤلّف، ومنبهاً على هفواته ومواضع سهوه، وقد اعتمدتُ في أكثر تلك التعابير على كتاب الاقتضاب للخريّت[1] النقّاب[2] ابن السّيد البطليوسي مع إيجاز وحذف الزوائد التي لا يتسع لها مجال التعليق.

وأضفت إلى ذلك أحياناً ما سنح على خاطري وما اختمر قبلُ في خزانة فكري، ولا أدّعي الإحاطة والاستيفاء؛ فإنّ الكمال والتمام للواحد الأحد، والنقص جبلّة البشر.

كتبه الأحقر الفقير إلى عناية ربّه محمد الحسين آل الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، الشيخ جعفر النجفيّ[3] في نهاية ربيع الأنور من شهور سنة ١٣٣٣هـ[4]،

---

(١) الخرِّيت: الدليل الحاذق بالدلالة، كأنه ينظر في خُرت الإبرة. ظ: لسان العرب: ٥٢/٤.

(٢) النقّاب: الحبر العالم، العين: ١٨٠/٥.

(٣) الشيخ جعفر الكبير وهو صاحب كتاب (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء)، المتوفى عام (١٢٢٨هـ/١٨٠٨م). ظ: معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ٣٦٥.

(٤) تقابل هذه السنة بالميلادية سنة ١٩١٤م، وهي السنة التي دخلت فيها القوات البريطانية إلى العراق، إبّان الحرب العالمية الأولى.

أيام مهاجمة الانكليز على العراق[1] واشتغال المسلمين بدفاعهم، نصرهم الله بعونه إن شاء الله.

(١) زحفت القوات البريطانية نحو البصرة يوم ١٩١٤/١١/١٧م بقوة كبيرة فاقت القوات العثمانية، فأعلنت الأخيرة الجهاد في جوامع بغداد وبقية مدن العراق، وقد خرج الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء من النجف الأشرف لدفاع المهاجمين على أمهات بلاد الإسلام ومواضع شعائر العراق والعتبات المقدسة بعد ظهر يوم الجمعة ١١ محرم الحرام. ظ: تاريخ العراق بين احتلالين: ٢٦١/٨، مجلة شيعت، أوراق من رحلة الجهاد، تح: محمد حسين حكمت العدد ٤: ١٠١.

الفهارس الفنية

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام

فهرس المؤلفات المذكورة في المتن

فهرس البيوتات والقبائل والفرق

فهرس الأمكنة والبلدان

فهرس الأشعار

فهرس المصادر

فهرس المحتويات

فهرس الآيات

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾	١٥٨	البقرة	٩٥
﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ﴾	١٩٦	البقرة	١٠١
﴿فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾	٢٣٩	البقرة	٨٢
﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾	٢٥٨	البقرة	١٣٠
﴿إِنَّمَا ذَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾	١٧٥	آل عمران	١٥٥
﴿فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٧٥	آل عمران	١٥٦
﴿وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾	٢	النساء	١٥٠
﴿كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾	٦٩، ١٧٧	النساء	١٥٣
﴿حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا﴾	١٨٩	الأعراف	٨٧
﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾	٤٢	الأنفال	٨٢
﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلاَيَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾	٧٢	الأنفال	٨٩
﴿وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾	٦٥	هود	٦٩
﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾	٨٨	يوسف	٦٥
﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾	٨	النحل	٨٢
﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ﴾	١٠٠	النحل	١٥٥
﴿ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	١٢٥	النحل	٢٩
﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾	٦	الإسراء	٥٤
﴿وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾	٧٩	الأسراء	٩٩

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾	٩٣	الاسراء	١٤٣
﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ﴾	٢	الكهف	١٥٥
﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا﴾	١٦	الكهف	١٢٣
﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾	٨٩	الكهف	١٠٠
﴿هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾	٢٥	مريم	١٥٤
﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾	٨٧	طه	١٢١
﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾	٣٦	الحجّ	٩٤
﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾	٢٠	المؤمنون	١٥٣
﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	٩٦	المؤمنون	٢٩
﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾	٥٣	الفرقان	١٣٢
﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾	٥٩	الفرقان	١٤٩
﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾	٤	الشعراء	٨٢
﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾	٢٧	لقمان	١٠٢
﴿وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾	٢٧	فاطر	١٢٥
﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾	٧٢	يس	٨٢
﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾	١٤٦	الصافات	٧٤
﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾	٤١	ص	٨٧
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾	٢٢	محمد	١٤١
﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾	٩	الحجرات	٩٩

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾	٢٢	النجم	١٦٠
﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾	٦٦	الرحمن	٨٠
﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾	٧٠	الرحمن	١١٧
﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾	١٥	الواقعة	١٢٦
﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾	٦٥	الواقعة	٨٢
﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللهِ﴾	١٤	الصف	١٥٠
﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ﴾	٦	الطلاق	٩٠
﴿بِأَيِّيكُمْ الْمَفْتُونُ﴾	٦	القلم	١٥٤
﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾	١٥	الجن	١٠٠
﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾	٦	الانسان	١٥٤
﴿أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١٠	النازعات	١٣٨
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	١	العلق	١٥٣

فهرس الأحاديث

الحديث	القائل	الصفحة
«لبن الفحل محرم»	النبي صلى الله عليه وآله	١٣٤
«نزل القرآن بلسان قريش، وليسوا بأصحاب نبر»	الإمام علي عليه السلام	١٠٤
«يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة»	النبي صلى الله عليه وآله	١٣٤

فهرس الأعلام

النبي الأكرم محمد ﷺ : ٩، ١٩، ٦٩، ١١٣.

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ١٦، ١٩، ١٠٤.

فاطمة عليها السلام: ٦٩.

(أ)

أبجر بن جابر العجلي: ٧٧.

ابن الأثير: ٦٩.

ابن أحمر: ١٠٦.

ابن الأعرابيّ: ٤٢، ٥٥، ٦٣، ٦٩، ٨١، ٩٤، ٩٨، ١٠١، ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩.

ابن الأنباري: ٦٣، ٦٤، ٦٥.

ابن بري: ١٣٥.

ابـن جنّـي: ٤٢، ٩٤، ١٠٣، ١٠٦، ١١٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩.

ابن خالويه: ١٢٥، ١٢٧.

ابن خلدون: ٣٩.

ابن درستويه: ١٢٨، ١٤٤.

ابن دريد: ١٢٢.

ابن رشد الحفيد: ١٣٤.

ابن رشيق القيرواني: ٢٤.

ابـن السـكيت: ٥٤، ٧٠، ٧٥، ٧٨، ٨٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٧.

ابـن السِّـيد البطليوسـيّ = البطليوسـيّ: ٤١، ٤٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٦، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ١٠١، ١١١، ١١٢، ١٢٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٣.

ابن سيده: ٦٩، ٧٤.

ابن عامر: ١٥٤.

ابن عباس: ٩٠، ٩٥، ١٥٥.

ابن فارس: ١٣٨.

ابـن قتيبـة: ٤١، ٤٣، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤،

١١٥، ١١٦، ١١٨،١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠،
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١.

ابن القطاع: ٩٧.

ابن القوطية: ١٠١.

ابن كثير: ١٥٤، ١٥٥.

ابن ميادة: ١٣٥.

ابن هبيرة: ٦٢.

أبو الأسود الدؤلي: ١١٢، ١٣٤.

أبو بكر: ٦٩.

أبو تمام الطائي: ١١٢، ١١٧، ١٢٠.

أبو جعفر المدني: ٨٨.

أبو حاتم: ١٥٩.

أبو الحسحاس الأسدي: ١٠٢.

أبو حنيفة النعمان: ١٩، ١١٩.

أبو دؤاد الإيادي: ١١٢.

أبو ذؤيب الهذلي: ١١٥.

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه: ٧٦، ٨٠، ٨١.

أبو زياد الكلابي: ١٣٢.

أبو زيد: ٦١، ٦٤، ٧١، ٧٧، ٨٩، ١١٣،١١٤، ١٢٦، ١٥٩.

أبو صعترة البولاني: ١٢٠.

أبو طالب عليه السلام ٩٠.

أبو عبيد: ٦٥، ٦٧، ٨١، ٩٧، ١٠٠، ١٢٥.

أبو عبيدة = معمر بن المثنى : ٦٠، ٧١، ١٠٦، ١٢٧، ١٤٣، ١٥٦، ١٦٠.

أبو علي البغدادي: ٦٢، ٧٨، ٩١، ١٠١، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٦، ١٦١.

أبو علي الفارسي: ١٥٥.

أبو عمرو الشيباني: ١٢٥، ١٥٤.

أبو المثلم الهذلي: ١٥١.

أبو محمد: ١٥٩.

أبو منصور الأزهري: ١٠٠، ١٠٦.

أبو منصور الجواليقي= الجواليقي: ٦٣، ١١٩، ١٣٥.

أبو منصور العبدونيّ: ٣٩.

أبو النجم: ١٢١.

أحمد ، الشيخ= (الشيخ أحمد بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء): ١٨.

أحمد عارف الزين: ٣١.

الأحنف بن قيس: ٦١.

أحيحة بن الجُلاح التبريزي: ٧٥.

الأخزر الحماني: ٧١.

الأخفش: ١١٩.

الأزهري: ٧٤، ٨٤.

إسعاف النشاشيبي: ٣٥.

الأصمعي: ٤٢، ٦٣، ٦٦، ٥٤، ٦٠، ٦٣، ٧٤، ٩١، ١٠٠، ١٠١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٤، ١٣٣، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٠.

الأعشى = عامر بن الحرث : ٧٠، ٩١، ١٣١، ١٣٣.

امرؤ القيس: ٦٦، ٨٢، ٩٩، ١٠٠، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٥٨.

أمير آل كاشف الغطاء، الشيخ: ١٢، ٣٢، ٣٥.

أمين الريحاني: ١١.

أنستاس الكرمليّ ، الأب: ٣٥.

إياس بن مالك الطائي: ٩٦.

(ب)

باقر حيدر ، الشيخ: ١٨.

بسطام بن قيس: ٧٣، ٧٤.

بشار بن برد: ٦٣.

بشر بن المغيرة بن المهلب: ١١٧.

(ث)

ثعلب، أبو العباس = ثعلب: ١٠٧، ١٠٨، ١٣٤، ١٤١.

(ج)

ج.ج. لوريمر: ١٥.

جبرائيل: ٧٤.

جرجي زيدان: ٣٥.

جرير: ٩٩.

جزء = (ابن عمّ حضرمي بن عامر): ١٣٧.

جعفر الحلّيّ، السيّد: ١٨.

جعفر كاشف الغطاء النجفي الكبير ، الشيخ: ١٦، ٣٤، ١٦٣.

جواد شبيب، الشيخ: ١٨.

جودت القزويني: ٣٤.

الجوهري: ٨٦، ١٣٤، ١٣٧.

(ح)

حارث بن حلزة: ١٣٠.

الحبوبيّ، السيّد: ١٨.

الحجاج: ١١٨.

حجار = (حجار بن أبجر بن جابر العجلي): ٧٧.

حسّان بن ثابت الأنصاريّ: ٦٨.

حضرمي بن عامر: ١٣٧.

حكيم بن عبيد، أبو جنة الأسدي: ٦٣.

حمزة: ١٥٤.

حمزة بن الحسين: ٤٤.

(خ)

خضر الجناجي، الشيخ: ١٥.

خطيم الضبابي: ٨٣.

الخليل = صاحب (العين): ٤٢، ٦٤، ٦٥، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ١٠٦، ١١٣، ١٢٢، ١٣١، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٧، ١٥٨.

الخنساء: ٧٦، ١٢٣.

(د)

دوسر بن غسان اليربوعي: ١٤٨.

(ذ)

ذو الرمة: ٩٨، ١٣٥.

(ر)

رؤبة: ١٣٣.

راشد بن عبد ربه: ٧٦.

الراعي: ٩٣.

ربيعة الرقي: ١٣١.

ربيعة بن مقروم الضبّي: ٨٣.

رضا الإصفهانيّ، الشيخ آقا: ١٨.

روح بن زنباع: ٧١.

الريحانيّ: ٣٥.

(ز)

الزجـــاج: ٤٢، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١٢١، ١٢٣، ١٤٩، ١٥٥.

الزمخشري: ٨١.

الزنجاني: ١٤٠.

زيد الخيل الطائي: ٨٣.

(س)

سالم بن وابصة: ١٤٠.

سحبان وائل: ٢٧.

سحيم بن عبد بني الحسحاس: ٧٨.

سلمة: ٨٤، ٩٧.

سليم البشري، الشيخ: ٢٢.

سيبويه: ٤٢، ١١٠، ١٥٩، ١٦٠.

(ش)

الشرقي: ٢٥.

الشماخ: ٦٧.

(ص)

صاحب الجمهرة: ١١٣.

صالح بن عبد القدوس: ٦٥.

صخر الغي: ١٥١.

صخر بن عمرو بن الشريد: ١٢٣.

(ط)

الطبرسي، الشيخ: ١٥٥.

الطّريحي: ١٠١.

طه باقر، الدكتور: ١٠٨.

الطوسي: ٦٤.

(ع)

عاصم: ١٥٤.

عاصم الجحدري: ٨٨.

عامر بن الحرث= الأعشى.

عباس بن علي بن جعفر بن كاشف الغطاء، الشيخ أبو الهادي: ١٧.

عباس بن مرداس السلمي: ٧٦.

عبد الحسين الجواهريّ، الشيخ: ١٨.

عبد الله بن مسعود: ١٩.

عبيد الله بن يحيى بن خاقان، الوزير: ٥٥.

العجّاج: ٨٦.

عذافر: ١٣٢.

عروة بن أذينة الفقيه: ٦٣.

علي آل كاشف الغطاء، الشيخ العلّامة = صاحب (الحصون المنيعة): ١١، ١٦، ٢١.

علي الخاقانيّ، الشيخ: ٢٧.

علي بن عيسى الرماني النحوي، أبو الحسن: ١٥٠.

عمار بن ياسر: ١٩.

عمارة بن طارق: ١٣٥.

عمر بن أبي ربيعة: ١٣٢.

عمرو بن قميئة: ١٥٢.

عنترة: ١٢١.

عيسى بن عمر: ٦٢، ٧٤.

(غ)

غسان السليطي: ١٣٢.

(ف)

الفرّاء: ١٩، ٧٢، ٨٤، ٨٥، ٩٧، ١٣٥.

فلاح رسول حسين، الدكتور: ٣٦.

الفيروزآبادي: ٧٥.

الفيومي: ١٠٨.

(ق)

القاسميّ: ٣٥.

قتادة: ١٥٥.

القحيف العقيلي: ١٤٨.

قدامة بن جعفر: ٩٦.

قيس بن الخطيم الأوسي: ٨٦.

قيس بن عاصم : ٧٤.

(ك)

كراع: ٦٤.

الكسائيّ: ١٩، ٦٣، ٦٥، ٧٩، ٨٤، ٩١، ١٣٠، ١٥٤.

كعب بن مالك: ١٤٧.

(ل)

لبيد: ١٣٦، ١٥٣.

اللحياني: ٩١.

لقمان بن عاد: ٦٠، ٦١.

الليث: ٦١، ٦٢، ٧٠، ١٠٦.

ليلى الأخيلية: ٧٦، ٩٦.

(م)

المازني: ٨٥.

مالك بن الحارث الأشتر النخعيّ: ١٦.

المبرد، أبو العباس: ٤٢، ٨٥، ١١١، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣.

المتنبي، أبو الطيّب: ٣١، ٩٣.

المتوكل: ٥٥.

مجاهد: ٩٠، ١٥٥.

مجيد هادي زاده: ٣٥.

محبوب بن أبي العشنط النهشلي: ١١٩.

محمد بخيت المطيعيّ، الشيخ: ٢٢.

محمّد حسين الصغير، الدكتور: ٢٦.

محمّد حسين الطباطبائيّ، السيّد = العلّامة الطباطبائي: ٢٨، ٢٩.

محمّد الحسين بن علي بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء= الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء = الشيخ: ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥٣، ٥٧، ٦٢، ٦٨، ٧٢، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٥، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤.

محمّد رضا الشبيبيّ، الشيخ: ٢١، ٢٥.

محمّد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء، الشيخ: ١٧.

محمّد شريف آل كاشف الغطاء= الشيخ شريف : ٣٦، ٤٠.

محمّد عبد الحكيم الصافيّ، السّيد: ٣٥.

محمد عبده، الشيخ: ٣٤.

محمّد محيي الدين عبد الحميد: ٤٠.

محمّد مهدي البصير، الدكتور: ٢٥.

مرارة الأسدي: ١٢٨.

معاوية: ٦١.

معمر بن المثنى= أبو عبيدة.

الملتمس: ١٣٩.

منذر إبراهيم حسين الحلّيّ ، الدكتور: ١٢.

ميكائيل: ٧٤.

(ن)

النابغة الجَعديّ: ٦٧.

النابغة الذبياني: ٦٥، ٩٩، ١٣٩.

نافع: ١٥٤.

نصر أبو الوفا الهوريني، الشيخ: ٤٤.

(هـ)

هاشم الميلاني، السّيد: ٣٤.

هند بنت النعمان بن البشير: ٧١، ١١٨.

الهيثم بن الربيع، أبو حية النميريّ : ٦٤.

(ي)

يحيى بن طالب الحنفي: ١١٦.

يحيى بن يعمر: ٦١.

اليزيدي: ٩٧.

يعقوب، ابن الجرمقانية: ١١٢، ١٥٢.

يعقوب الحضرمي: ٨٨ .

يوسف رجيب، الأستاذ: ٢٩، ٣٥.

يوسف بن عمر الثقفي: ٦٢.

يوسف بن عمر بن هبيرة: ٦٢.

يونس= (صاحب النوادر): ١٢٠.

فهرس المؤلفات المذكورة في المتن

القرآن الكريم: ٩، ١٩، ٢٧.

(أ)

أدب الكاتب/ لابن قتيبة: ١١، ١٢، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٥٣.

الاقتضاب/ للبطليوسيّ: ١٢، ٣٠، ٤١.

أمالي المرتضى : ١٢، ٣٠.

(ب)

البيان والتبيّن / للجاحظ: ٣٩.

(ت)

تأويل مشكل القرآن/ لابن قتيبة: ١٢، ٣٠، ٦٢.

تعليقات الشيخ على كتاب (أدب الكاتب لابن قتيبة): ٣٦، ٣٩، ٤١.

تعليقات الشيخ على كتاب (الفتنة الكبرى) لطه حسين: ٣٦.

تعليقات الشيخ على كتاب المقامات الحريريّة: ٣٦.

التعليقات على كتاب مشكل تأويل القرآن لابن قتيبة: ٣٦.

تعليقات على كتاب نهج البلاغة: ٣٤.

تعليقات على معجم مقاييس اللغة: ٣٤.

(ج)

جريدة الجامعة الإسلامية: ٣٥.

جريدة النجف: ٢٩، ٣٥.

(د)

الدين والإسلام: ٣٤.

ديوان الأخرس: ١٧.

ديوان البحتري: ١٧.

ديوان الحَسَن من شعر الحسين: ١٧، ٢٥، ٣٦.

ديوان السيّد محمّد سعيد الحبوبيّ: ٣٢.

(ر)

رسالة عين الميزان : ٣٤.

(س)

سحر بابل وسجع البلابل = ديوان السيّد جعفر الحلّيّ: ٣١.

(ش)

شرح نهج البلاغة/ للشيخ محمّد عبده: ٣٠، ٣٢.

(ص)

الصحيفة السجاديّة: ٩.

(ع)

العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة: ٣٤.

العصريات والمصريات: ٢٥.

عقود حياتي: ١٦، ٢٩، ٣٥.

عليٌّ وبنوه: ٣١.

(ف)

الفتنة الكبرى: ٣١.

(ق)

القرآن وبليغ أثره في فصاحة اللّسان: ٣٥.

(ك)

الكامل/ للمبرّد: ٣٩.

كتاب العين = العين: ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٢.

كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء: ١٦.

الكناشة أو مختارات من الأدب العربي القديم: ٣٢.

(م)

مجلة الجامعة الإسلامية : ٢٠.

مجلة جامعة كربلاء: ٣٦.

مجلة القبلة: ٢٠.

مجلة المقتطف: ٢٠.

مجلة الهلال: ٢٠.

المراجعات الريحانية: ١١، ٣٥.

معجم القاموس المحيط: ٤٢.

معجم مقاييس اللّغة/ لابن فارس: ١٢.

مغني الغواني عن الأغاني (مختصر أغاني أبي الفرج الأصبهانيّ) : ٣٦.

مقالة في البديع في الرد على رسالة السيف الصنيع: ٣٥.

مقامات الحريريّ: ٣٢.

مقدمة تاريخ ابن خلدون: ٣٩.

منتخب الحماسة من الحماسة: ٣٧.

منتخبات من الأدب العربي القديم: ٣٧.

(ن)

نزهة السّمر ونهزة السّفر: ٣٧.

النشاشيبي في البوتقة: ٣٥.

نقد كتاب ملوك العرب: ٣٥.

نهج البلاغة: ٩، ٢٧.

النوادر/ لأبي علي القاليّ: ٣٩.

(و)

الوجيزة الكافيّة في العروض والقافيّة: ٣٦.

الوساطة بين المتنبي وخصومه/ للقاضي الجرجانيّ: ٣٠، ٣١، ٣٢.

فهرس البيوتات والقبائل والفرق

(أ)

آل علي: ١٥.

آل كاشف الغطاء = آل الشيخ جعفر الكبير: ١١، ١٥، ٢١، ٣٥، ٤٠، ٥٣.

الآلوسيّيون: ٣١.

أهل البيت = عترة رسول الله ﷺ: ٩، ٢٤، ٦٩.

أهل الحجاز: ١٠٤، ١٢٠، ١٥٦.

أهل السنة: ٢١.

أهل الشام: ٧٥.

(ب)

البصريّون: ١٤٦.

بنو أسد : ١٩.

بنو تميم: ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨.

بنو صَعْفوق: ١٦٠.

(ج)

الجبرية: ١٠٧.

جهينة: ١١٣.

(ح)

الحقانية: ٢٢.

حمير: ٧٤.

(ع)

العجم = الفرس: ٧١، ١٢٦.

(ق)

قبيلة بني مالك: ١٥.

قبيلة كلب: ١١٩.

قريش: ٦١، ٦٩، ١٣٩.

القوات البريطانية = الانكليز : ١٦٣، ١٦٤.

القوات العثمانية: ١٦٤.

(ك)

الكوفيّون: ٨٩، ١٤٤، ١٤٥.

(م)

مذهب أبي حنيفة النعمان: ١٩.

مذهب العامة: ٦٦.

مذهب العرب: ٦٦.

مشركي أهل بدر: ٨٢ .

فهرس الأمكنة والبلدان

(أ)

إيران: ٢٣، ٢٨.

(ب)

باكستان: ٢٣، ٢٨.

البصرة: ١٦٠، ١٦٤.

بعلبك: ١١٤.

بغداد: ٣١، ١٦٤.

بلاد الشام: ٢٥.

بيروت: ٣٢.

(ج)

جناجة: ١٥.

(ح)

الحجاز: ٢٥.

الحلّة: ١٥، ٥٣.

(خ)

خِزانة المخطوطات في مكتبة ومدرسة الإمام كاشف الغطاء: ٣٦، ٤٠، ٦٢.

(د)

دمشق: ٣٥.

(س)

السعودية: ٢٣.

سوريا: ٢٠، ٢٢، ٣٧.

(ص)

صيدا: ٣١، ٣٢، ٣٤.

(ع)

العــراق: ١٢، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٦٢، ١٠٨، ١٦٣، ١٦٤.

(ف)

فروق: ١٧.

فلسطين: ٢٠، ٢٣، ٣٥.

(ق)

القدس: ٢٨.

قضاء الهندية: ١٥.

(ك)

كراتشي: ٢٨.

الكوفة: ١٩، ٢٠.

(ل)

لبنان: ٢٢، ٢٠، ٣٢، ٣٧.

(م)

مسجد الكوفة: ٢٨.

مصر: ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٣٧، ٤٤.

مطبعة الوطن البهيّة في مصر: ٤٤.

مكة المكرّمة: ٣٧.

مكتبة الآلوسيين في بغداد: ٣١.

مكتبة الشيخ علي صاحب (الحصون) =

مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة: ٢١، ٢٢.

(ن)

النجف الأشرف: ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٤٠.

(ي)

اليرموك: ١٦.

اليمامة: ١٦٠.

اليمن: ١١١.

فهرس الأشعار

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
	الهمزة		
دَعِ الدُّنـــــيا فَـــــما دارُ الفنـــــاءِ	الصفاءِ	محمد حسين آل كاشف الغطاء	٢٦
هجـــوتَ محمـــداً وأجبـــت عنـــه	الجزاء	حسّان بن ثابت الأنصاريّ	٦٨
وأتانـــا عـــن الأراقـــم أنبـــا	ونُساء	حارث بن حلزة	١٣٠
	الباء		
إذا كنـتَ في قـومٍ عِـدًى لستَ مـنهمُ	طيّب		١٠٩
أربٌّ يبـــولُ الثُّعْلُبـــانُ برأســـهِ	الثعالب		٧٥
وكُلُّكـــمُ قَـــدْ نـــالَ شِـــبْعاً لبطنِـــه	صاحبه	أبو تمام	١١٧
ولـو تَفلـتْ في البحـرِ والبحـرُ مـالحٌ	عذبا	عمر بن أبي ربيعة	١٣٢
يُبـــادر الآثـــارَ أنْ تَؤُوبـــا	يغيبا	الخطيم الضبابي	٨٣
	الثاء		
لروضـةٌ مـن رِيـاضِ الحَـزْنِ أو طـرفٌ	محروث	محبوب بن أبي العشنط	١١٩
مَتَـــى مـــا تُنْكِرُوهـــا تَعرِفُوهـــا	نفيث	أبو المثلم الهذلي	١٥١
ومـــن يـــكُ عقلـــه مـــا قـــال صـــخر	خبيث	أبو المثلم الهذلي	١٥١
	الحاء		
وبـــيضٍ غِـــذاهُنَّ الحليـــبُ، ولم يكـــن	مالح	غسان السليطي	١٣٢
	الدال		
أدبُ الكاتِـــــــبِ عِنـــــــدِي	ندّ	أبو منصور العبدونيّ	٣٩
تَـــراهُ يطـــوّفُ الآفـــاقَ حِرصـــاً	عاد		٦٠

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
سُـــــــلافةُ دنٍّ لا سُـــــــلافةَ ذارعٍ	أزبدا	سحيم بن عبد بني الحسحاس	٧٨
كـــادتِ الـــنفس أنْ تَفـــيظَ عليـــهِ	بُرود	الأصمعي	١٣٣
نبـــيٌّ يَـــرى مـــا لا تـــرَونَ وذكـــرُهُ	وأنْجدا	الأعشى عامر بن الحرث	٩١
واحكـم كحكـمِ فتـاةِ الحـيِّ إذ نظـرتْ	الثَّمَدِ	النابغة الذبياني	٦٥
يقلْـــن: لقـــد بكيـــت. فقلـــت: كـــلاّ	الجليد	بشار ابن برد أو لغيره من الشعراء	٦٣
	الراء		
أحـــافرةً عـــلى صَـــلَعٍ وشَـــيبِ	عار		١٣٨
إذا ركبـــوا الخيـــلَ واســـتلأموا	قرّ	امرؤ القيس	٨٢
تعزّيـــت عنهـــا كارهـــا فتركتهـــا	الصبّر	يحيى بن طالب الحنفي	١١٦
شـــتانَ مـــا يَـــومِي عـــلى كورِهـــا	جابر	الأعشى	١٣١
غَـــدا أكهَـــبَ الأعـــلى وراحَ كأنَّـــهُ	أخضرُ	ذو الرمة	١٣٥
فـــلا يُبْعِـــدَنْكَ اللهُ يـــا تـــوبَ إنـــما	حاسر	ليلى الأخيلية	٩٦
فـــواللهِ لا تنفـــكُّ منـــّا عـــداوةٌ	شَفْرُ	ابن الأنباري	٦٣
لا يَتَـــأرّى لِمَـــا في القِـــدْرِ يَرْقُبُـــهُ	الصفر	الأعشى عامر بن الحرث	٧٠
لقـــد أنكرتنـــي بعلبـــكٌ وأهلُهـــا	أنكرا	امرؤ القيس	١١٤
لـــهُ خفقـــانٌ يرفـــعُ الجيـــب كالشـــجا	ثائره		١٢٧
وأكثـــر منـــّا يبتغـــي العُـــلا	حاسر	إياس بن مالك الطائي	٩٦
وَجُـــرْدٍ طـــار باطلُهـــا نَسِـــيلاً	قصارا	ابن أحمر	١٠٦
وَعَيَّرَتْنِـــي بَنُـــو ذُبْيَـــانَ رَهْبَتَـــهُ	عار	النابغة	١٣٩
واللهِ لا تنفـــكُّ منـــي عـــداوةٌ	شفر	أبو طالب عليه السلام	٩٠
	السين		
فمـــا نطفـــةٌ مـــن حَـــبٍّ مُـــزنٍ تقاذفـــت	دامس	أبو تمام	١٢٠

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
	الضاد		
فعليك ما اسطعت الظهور بلمتي	بالمقراض	أعرابي	١٤٠
مضى الليلُ والفضلُ الذي لك لا يمضي	الغمض	المتنبي	٩٣
	الظاء		
والأزد أمسى جمعهم لفاظا	فاظا	رؤبة	١٣٣
	العين		
أيذهبُ مالُ اللهِ في غيرِ حقِّهِ	نجوع	ابن الجني	٩٤
صَبحَّنَ قَوّاً، والحِمامُ واقعُ	ناقع	أبو زياد الكلابي	١٣٢
لقد عَلِمَتْ أولي المغيرة أنني	مسمعا	مرارة الأسدي	١٢٨
لها أمرُ حَزْمٍ لايُفرَّقُ مُجمعُ	جمعاً		١٠٢
نُهِلُّ ونَسعى بالمصابيح وَسْطَها	مجمع	أبو الحسحاس الأسدي	١٠٢
وغيمةً من قانصٍ مُتلبِّبِ	أقطع	أبو ذؤيب الهذلي	١١٥
	الفاء		
تنامُ عن كِبْرِ شأنِها فإذا	تَنْغَرفُ	قيس بن الخطيم الأوسي	٨٦
	القاف		
ألا ليتَ شعري هل أروحنَّ سالماً	والرساتق	عمارة بن طارق	١٣٥
رضيعَيْ لِبانٍ ثَدْيَ أمٍّ تَحالَفا	نتفرق	الأعشى	١٣٤
فهذا الحديثُ يا امرأ القيس فاتركي	بالرساتق	ذو الرمة	١٣٥
هَلاّ اشتريتَ حِنطةً بالرُّستاقْ	مخراق	ابن ميادة	١٣٥
ولو أنَّهم رُزِقوا على أقدارِهِم	يتصدّق	صالح بن عبد القدوس	٦٥
	الكاف		
ورأيُ عينيِّ الفتى إيّاكا	ذاكا		٩٣

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
	اللام		
إذا مـــا امـــرؤٌ حـــاولْنَ أن يَقْتَتِلْنَـــهُ	ذحل	ذو الرمة	٩٨
أَعَيَّرْتَنِـــــي دَاءً بِأُمِّـــــكَ مِثْلُـــــهُ	هلا	ليلى الأخيلية	١٣٩
أغـــرك منِّـــي أنّ حبـــك قـــاتلي	يفعل	امرؤ القيس	٩٩
تـــأبّري يـــا خَـــيرةَ الفَســـيلِ	الفحول	منسوب إلى العباس بن مرداس ...	٧٥
تجـاوزت أحراسـاً إليهـا ومعشـراً	مقتلى	امرؤ القيس	١١٠
تَحمَّـــلَ أهلُهـــا إلاّ عِـــراراً	حِلال	لبيد	١٣٦
حتّـى لَحِقْنـا بِهِـم تُعـدِي فوارِسُـنا	الآلا	النابغة الجَعديّ	٦٧
عـــانٍ بأخراهـــا طويـــلُ الشُّـــغلِ	نبل	ابن الأعرابي	١٣٠
فـــدعوا نـــزالِ فكنـــتُ أولَ نـــازل	أنزل	ربيعة بن مقروم الضبّي	٨٣
فَلّـما أَجزْنـا سـاحة الحـيِّ وانتحـى	عقنقل	امرؤ القيس	١٠٠
فلـمّا تنازعْنـا الحـديثَ وأسـمحَتْ	ميّال	امرؤ القيس	١١٠
قـال هجِّـدنا فقـد طـالَ السـرى	غفل	النابغة الذبياني	٩٩
لقـد لقيـت قريظـة مـا سـاها	ذليل	كعب بن مالك	١٤٧
لـه أيطـلا ظبـيٍ وسـاقا نعامـةٍ	تَتْفُل	امرؤ القيس	١٥٨
وتركـبُ يـومَ الـروعِ فيهـا فـوارسُ	الكلى	زيد الخيل الطائي	٨٣
وَلَمّـا أن رأيـت الخيـل قُـبْلاً	العوالي	ليلى الأخيلية	٧٦
ومـا هنـدُ إلا مهـرةٌ عربيـةٌ	بغل	أبو عبيدة	٧١، ١١٨
وهَـلْ يَـنْعَمَنْ مَـن كـان أقـربُ عهـدِهِ	أحوال	امرؤ القيس	١٥١
يـزعمُ جَـزْءُ ولم يَقُـل سـدَدا	جذلا	حضرمي بن عامر	١٣٧

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
	الميم		
تُعَـيِّرُنِي أُمِّـي رِجَـالٌ وَلَـنْ تَـرَى	تكرّما	الملتمس	١٣٩
تَيَمَّمـتِ العَـيْنَ التـي عنـد ضـارجٍ	طامي	امرؤ القيس	٦٦
حتـى تـراهُنَّ لدَيـهِ قُـيَّما	المأتَما	الهيثم بن الربيع أبو حية النميريّ	٦٤
داويـتُ صَـدْراً طـويلاً غِمـرُهُ حَقِـداً	جلَم	سالم بن وابصة	١٤٠
رَمتْـهُ أنـاةٌ مِـن ربيعـةِ عـامرٍ	مأتم	الهيثم بن الربيع أبو حية النميريّ	٦٤
سـلّوم لـو أصـبحتِ وسـط الأعجـم	الديلم	الأخزر الحماني	٧١
ضربنـاهم ضرب الأحـامس غُـدوةً	مصمّما	المبرد	١١١
فـإنْ كـانَ الـدلالُ فـلا تُلِحِّـي	فبالسلام		٨٥
فَوَقفـتُ فيهـا نـاقَتِي فكأنَّهـا	المتلوّم	عنترة	١٢١
لشـتّانَ مـا بـينَ اليزيـدينِ في النَـدى	حاتم	ربيعة الرقي	١٣١
وأشرَفُهـم مَـنْ كـان أشرفَ همّـة	معظم		٤١
ويلُ الشَجِيِّ من الخَلِيّ فإنّه	مغمومُ	أبو الأسود	١١٢
	النون		
إذا الأرْطـى تَوسَّـدَ أَبْرَدَيـهِ	عين	الشماخ	٦٧
أرى أمَّ صَـخْرٍ لا تمـلُّ عيـادتي	ومكاني	صخر بن عمرو بن الشريد	١٢٣
إنّ العيـونَ التـي في طرفهـا حـورُ	قتلانا	جرير	٩٩
فأرعـد مـن قبـلِ اللقـاء ابـن معمـرٍ	خوّان	المبرد	١١١
فـتح ضـم فـتح كسـر فتحتـان	كسرتان		١٤٠
فـتح كسـرٍ فـتح ضـمٍ فتحتـان	ضمتان	الزنجاني	١٤٠
قالـت أميمـةُ مـا لجسـمِك شـاحباً	بدائن		١٣٩
ولَّـا وقفْنـا للـوداعِ وقـدْ بَـدَا	مصون	محمد حسين آل كاشف الغطاء	٢٦

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
	الهاء		
إذا رَضِـــيتْ عـــليَّ بنـــو قُشَـــيْرٍ	رضاها	القحيف العقيلي	١٤٨
بِـــوَدِّكِ مـــا قَـــوْمي عـــلى أن تـــركتِهِم	وريحُها	عمرو بن قميئة	١٥٢
دعِ الخمـــرَ تَشـــربْها الغُـــواةُ فـــإنني	بمكانها	أبو الأسود الدؤلي	١٣٤
غُلْـــبٌ تَشَـــذَّرُ بالـــذُّحُولِ كأنّهـــا	أقدامُها	لبيد	١٥٣
فكـــبَّرَ لِلرؤيـــا وحـــشَّ فـــؤادُهُ	يلومها	ينسب إلى الراعي	٩٣
لم يُبـــقِ هـــذا الـــدهرُ مِـــن آبائـــهِ	وارمِدائِهِ	أبو زيد	١٥٩
	الياء		
إذا جشَـــأتْ ســـمعتَ لهـــا ثُغـــاءً	نَعْيٌ	امرؤ القيس	١١٥
إذا مـــا امْـــرُؤٌ وَلَّى عـــليَّ بـــودِّهِ	ودِّي	دوسر بن غسان اليربوعي	١٤٨، ١٤٩
ألاَ ويـــلُ الشَـــجِيِّ مـــن الخَـــلِيّ	بليِّ	أبو تمام الطائي	١١٢
إنّ المـــــدينَ عمـــــةٌ طـــــريٌّ	دويٌّ		١٣٩
بصـــــريّةٌ تزوّجـــــتْ بَصـــــرِيّا	طريّا	عذافر	١٣٢
مَـــنْ لِعَـــيْنٍ بـــدمعها مَولِيّـــه	شجيّه	أبي دؤاد الإيادي	١١٢

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الآلة والأداة وما يتبعهما من الملابس والمرافق والهنات: معروف الرصافي (ت١٣٦٤ هـ)، تح: عبد الحميد الرشودي، المركز العربي للطباعة/ بيروت، دار الرشيد للنشر/ ١٩٨٠م.

٢. الإبدال: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت٣٥١هـ)، تح: عز الدين التنوخي، مطبعة الترقي/ دمشق،١٣٨١هـ-١٩٦٢م.

٣. الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث: أنيس المقدسي، بيروت، لبنان، (د.ت).

٤. أحسن الأثر في من أدركناه في القرن الرابع عشر: الشيخ محمد صالح الكاظمي، توفّي بعد سنة (١٣٥٢هـ)، مطبعة النجاح/ بغداد ١٣٥٢ هـ / ١٩٤٣ م.

٥. أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ)، مطبعة الوطن/ مصر، ١٩٠٩م.

٦. أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة في مصر، ط٤/ ١٩٦٣م.

٧. أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ) تحقيق وشرح وفهرسة: محمد الفاضلي، مطبعة دار الجيل / بيروت،٢٠٠١م.

٨. أدب الكتّاب: أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت٣٣٥ هـ)، صححه: محمد بهجة الأثري، نظر فيه محمود شكري الآلوسي، مطبعة السلفية/ مصر، ١٣٤١هـ.

٩. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، تح: مصطفى أحمد النماس، مطبعة المدني/ القاهرة، ط ١٤٠٩/١هـ- ١٩٨٩م.

١٠. أساس البلاغة: جار الله أبو القاسم محمود الزمخشري(ت ٥٣٨ هـ)، شرحه: د. محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية/ بيروت، ٢٠٠٥م.

١١. أساطين المرجعية العليا في النجف الأشرف: د. محمد حسين علي الصغير، مؤسسة البلاغ، دار سلوني/ بيروت، ط ١/ ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٢. أساليب المقالة وتطورها في الأدب العراقي الحديث: د. منير بكري، مطبعة النعمان/ النجف، ١٩٨٣م.

١٣. الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١ هـ): تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، مطبعة المدني/ط٣/ ١٩٥٨ م.

١٤. إصلاح المنطق: ابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، تح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة / مصر، ط٣/ ١٩٧٠م.

١٥. الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي(ت٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ناشرون/ بيروت، ط٤/ ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

١٦. الأضداد في كلام العرب: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت٣٥١هـ)، تح: عزة حسن، مطبوعات المجمع العلم العربي، دمشق ١٩٦٣م.

١٧. إعراب القرآن: الزجاج (ت٣٥٥ هـ)، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتب المصري، دار الكتاب اللبناني، ط٤/ ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٨. إعراب القرآن: أبو جعفر النحاس(ت٣٣٨هـ)ـ تح: د.زهير غازي زاهد، عالم الكتب/ بيروت، ط٣/ ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

١٩. الأعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠ هـ)، بيروت، ط٤/ ١٩٧٩م.

٢٠. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١ هـ)، مطبعة الإتقان بدمشق، ط١/ ١٣٦٧هـ-١٩٤٨م.

٢١. الأفعال: أبو القاسم علي بن جعفر السّعدي المعروف بابن القطاع(ت٥١٥هـ)، عالم الكتب/ بيروت، ط١/ ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٢٢. الأفعال: أبو عثمان سعيد بن محمد السرقسطي(ابن القوطية)(ت٤٠٣هـ)،تح: د. محمد حسين شرف، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية،١٩٧٨م.

٢٣. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي(ت٥٢١هـ)، تح: مصطفى السقا ود. حامد عبد المجيد، دار الكتب والوثائق القومية/ القاهرة، ط٢/ ٢٠١٠م.

٢٤. الأمالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت٣٥٦هـ)، دار الكتب العلمية / بيروت، ط١/ ١٤١٦هـ.

٢٥. أمالي الزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت٣٤٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل/ بيروت، ط٢/ ١٤٠٧هـ-١٩٨٧.

٢٦. الأمثال: مؤرج بن عمرو السدوسي (ت١٩٥ هـ)، تح: د. أحمد محمد الضبيب/ الرياض، ١٩٧٠م.

٢٧. أمثال المرأة عند العرب: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتب الجديد/ بيروت، ط١/ ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٨. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء الأنباري (ت٥٧٧هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد، بإشراف: د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١/ ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٢٩. أوزان الفعل ومعانيها: د.هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب/ النجف الأشرف، ١٩٧١م.

٣٠. البارع في اللغة: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي(ت ٣٥٦هـ)، تح: هاشم الطعان، شركة علاء الدين للطباعة والنشر / بيروت، ط١/ ١٩٧٥م.

٣١. بواكير الاتجاه التوفيقي في النهضة الفكرية الحديثة في العراق، أطروحة دكتوراه: نجاة عبد الكريم عبد السادة، جامعة البصرة/كلية الآداب، ١٩٩٨م.

٣٢. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، منشورات دار مكتبة الحياة/ بيروت.

٣٣. تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣ هـ)، تح: عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤/ ١٩٩٠م.

٣٤. تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق الرافعي، راجعه د. درويش الجويدي، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

٣٥. تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي / قم، ط١/ ١٤٢٥هـ.

٣٦. تاريخ النجف الأشرف: الشيخ محمد حسين حرز الدين العقيلي، (ت١٤١٨هـ).

٣٧. تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، شرحه ونشره: السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية / بيروت، ط٣/ ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٣٨. التحرك الإسلامي (١٩٠٠-١٩٥٧م): حسن شبر، ايران، دار المنتدى للنشر/ بيروت، ط١/ ١٩٩٠م.

٣٩. تحرير المجلة: الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء(ت١٣٧٣هـ)، تح: الشيخ محمد الساعدي، إشراف الشيخ: مهدي الآصفي، مطبعة سرور، المجمع العلمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، ط١/ ١٤٢٢هـ.

٤٠. التذكرة الحمدونية: محمد بن الحسن ابن حمدون(ت٥٦٢هـ)، تح: إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر/ بيروت، ط١/ ١٩٩٦م.

٤١. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤هـ)، تح: السيد الشرقاوي، راجعه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي/ القاهرة، ط١/ ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٤٢. تصحيح الفصيح: ابن درستويه (ت٣٤٧ هـ)، تح: د. عبد الله الجبوري/ مطبعة الإرشاد/ بغداد /١٩٧٥م.

٤٣. تصريف العِزي: عز الدين أبو المعالي عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني (ت٦٥٥)، عني به: أنور بن أبي بكر الشيخي الداغستاني، دار المنهاج/ جدة السعودية/ ط١/، ٢٠٠٨ م.

٤٤. تطور الشعر العربي الحديث في العراق: د. علي عباس علوان، وزارة الإعلام العراقية، ١٩٧٥م.

٤٥. تعليقات الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء على شرح كتاب نهج البلاغة لمحمد عبده: إعداد ومراجعة: السيد هاشم الميلاني، العتبة العلوية المقدسة/ النجف الأشرف١٤٣٣هـ -٢٠١٢م.

٤٦. تفسير غريب القرآن: الشيخ فخر الدين الطريحي(ت١٠٨٥ هـ)، تح: محمد كاظم الطريحي، الناشر/ انتشارات زاهدي قم.

٤٧. تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، تح: السيد أحمد صقر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر/ ١٩٥٨ م.

٤٨. التقفية في اللغة: أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي (ت٢٨٤ هـ)، تح: د. خليل إبراهيم العطية/ مطبعة العاني/ بغداد/١٩٧٦.

٤٩. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، راجعه وخرج أحاديثه أيمن محمد نصر الدين، ود. عبد الرحمن الهاشمي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع/ القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٥٠. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ)، تح: عزة حسن، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١/١٩٧٠.

٥١. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر أبو منصور الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي/ بيروت، ط١/ ٢٠٠١م.

٥٢. ثلاثة كتب في الأضداد: (الأصمعي، وابن السكيت، وابن الصاغاني)، اجست هفنر، دار دمشق المطبعة الكاثوليكية.

٥٣. جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، دار صادر/ بيروت، ط٢/ ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٥٤. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت٣٢١هـ)، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١/ ٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ.

٥٥. الحياة الأدبية بعد ظهور الإسلام: د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل/ بيروت، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٥٦. حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني للهجرة: د. يوسف خليف، دار الكتاب العربي/ القاهرة، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.

٥٧. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣ هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.

٥٨. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنّي (٣٩٢ هـ)، تح: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥٢-١٩٥٦.

٥٩. دراسات في نظرية النحو وتطبيقاتها: د. صاحب أبو جناح، دار الفكر للطباعة/الأردن، ط١/ ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٦٠. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: د. حسام سعيد النعيمي، دار الطليعة/ بيروت، ١٩٨٠م.

٦١. دليل الخليج، القسم الجغرافي: ج.ج. لوريمر، الدوحة/ قطر، ١٩٠٨م.

٦٢. الدين والإسلام أو الدعوة الإسلامية: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي(ت ١٣٧٣ هـ)، دار المعرفة/ بيروت، ١٣٢٠هـ

٦٣. ديوان أبي الأسود الدؤلي: تح: عبد الكريم الدجيلي، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة/ بغداد، ط١/ ١٩٥٤م.

٦٤. ديوان أبي دؤاد الإيادي: جمع وتحقيق د. أحمد هاشم السامرائي، وأنوار محمود الصالحي، دار العصماء/ سورية، ط١/ ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٦٥. ديوان أبي طالب الخيفي: جمع أبي هفان المهزمي، تح: محمد صالح آل بحر العلوم، مطبعة الحيدرية/ النجف،١٣٥٦هـ.

٦٦. ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان: ضبطه وصحّحه: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي/١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م.

٦٧. ديوان أعشى باهلة، في ضمن ديوان الأعشيين: تح: جاير، فيينا ١٩٢٧م.

٦٨. ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس، تح: محمد محمد حسين، المطبعة النموذجية/ القاهرة ١٩٥٠م.

٦٩. ديوان امرئ القيس: تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، ط٣، ١٩٦٩ م.

٧٠. ديوان أمية بن أبي الصلت: تح: عبد الحفيظ السلطي، دمشق، ط٢، ١٩٧٧م.

٧١. ديوان جرير بشرح محمد بن حبسي: تح: نعمان محمد أمين طه، القاهرة، ١٩٧١م.

٧٢. ديوان الحارث بن حلزة: تح: هاشم الطعان، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩م.

٧٣. ديوان الحَسَن من شعر الحسين (مخطوط): الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣ هـ)، خزانة المخطوطات تحت رقم(٣٣).

٧٤. ديوان الحماسة: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت٢٣١هـ)، تح: د. عبدالمنعم أحمد صالح، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية بغداد، ١٩٨٠م.

٧٥. ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي: شرحه أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت٢٢٠ هـ)، تح: د.عبد القدوس أبو صالح، مطبعة طربين/ دمشق/ ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٧٦. ديوان رؤبة بن العجّاج: تح: وليم بن الورد، ليبزج، ١٩٠٣م.

٧٧. ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس: تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، ١٣٦٩ هـ/١٩٥٠م.

٧٨. ديوان طرفة بن العبد: المؤسسة العربية للطباعة والنشر/ بيروت، ١٩٧٩.

٧٩. ديوان الطرماح: تح: عزّة حسين، دمشق ١٩٦٨م.

٨٠. ديوان العباس بن مرداس السلمي: تح: د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٦٨م.

٨١. ديوان قيس بن الخطيم: تح: ناصر الدين الأسد/ ط٢/ بيروت، ١٩٦٧.

٨٢. ديوان لبيد: تح: إحسان عباس، الكويت، ١٩٦٢م.

٨٣. ديوان ليلى الأخيلية: تح: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، مطبعة الجمهورية/ بغداد، ١٩٦٧م.

٨٤. ديوان النابغة الجعدي: تح: عبد رباح، دمشق ١٩٧٤م.

٨٥. ديوان النابغة الذبياني: تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف/ القاهرة، ط٢/ ١٩٧٧م.

٨٦. ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٥.

٨٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آغابزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، تح: محمد محسن،ط١، ١٣٦٦هـ- ١٩٥٥م.

٨٨. ذيل فصيح ثعلب: موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف ابن الحافظ البغدادي النحوي (ت ٦٢٩ هـ)، تعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، بضميمة كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه، المطبعة النموذجية/ مصر، ط١/ ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٩.

٨٩. الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تح: د. حاتم صالح الضامن، دار الشؤون الثقافية العامة/ بغداد، ط٢/ ١٩٨٧م.

٩٠. سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)، تح: مصطفى السقا وشركائه، مطبعة البابي الحلبي/ مصر، ١٩٥٤م.

٩١. سرّ الفصاحة: أبو محمد عبد الله بن محمد ابن سنان الخفاجي(ت٤٦٦هـ)، شرح وتصحيح عبد المتعال الصعيدي، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر/ مصر، ١٣٨٩هـ -١٩٦٩م.

٩٢. شرح أدب الكاتب: أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن الجواليقي(ت٤٥٠هـ)، تح: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت (د.ت).

٩٣. شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور الإشبيلي(ت٦٦٩هـ)، تح: د. صاحب أبو جناح، عالم الكتب/ بيروت، ط١/ ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٩٤. شرح ديوان امرؤ القيس: تأليف حسن السندوبي، المكتبة التجارية الكبرى، ط٣/ سنة ١٣٧٣هـ، ١٩٥٣م.

٩٥. شرح ديوان حسان: صححه عبد الرحمن البرقوقي، دار الأندلسي/ بيروت، ١٩٨٠م.

٩٦. شرح الشافية: رضي الدين الاسترآبادي (ت٦٨٦هـ)، تح: محمد نور الحسن وآخرين، دار إحياء التراث العربي/ بيروت، ط١/ ٢٠٠٥م.

٩٧. شرح الفصيح: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (ت٥٧٧هـ) دراسة وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، مطبعة فنون/ بغداد، ط١/ ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م.

٩٨. شرح القصائد التسع المشهورات: أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ)، تح: أحمد خطاب، دار الحرية/ بغداد، ١٣٢٣ هـ - ١٩٧٣ م.

٩٩. شرح القصائد العشر: الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي(ت ٥٠٢هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١ / مصر، ١٩٦٢م.

١٠٠. شعر الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء: دراسة في الموضوع والفن، عمار السلامي، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الكوفة، ٢٠٠٤م.

١٠١. الشعر العراقي الحديث وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه: د. يوسف عز الدين، دار الرشيد، بغداد.

١٠٢. شعراء الغري: علي الخاقاني، منشورات دار البيان / النجف الأشرف،١٩٦٥م.

١٠٣. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)،تح: السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه/ القاهرة،١٩٧٧ م

١٠٤. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر/ بيروت، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م.

١٠٥. الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل: السيد علي بن أحمد بن معصوم المدني (ت١١١٩هـ)، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مشهد/ ط ١.

١٠٦. الطليعة من شعراء الشيعة: الشيخ محمد السماوي(ت ١٣٧٠هـ)، تح: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي/ بيروت، ط ١/ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م.

١٠٧.العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية: الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء(ت ١٣٧٣هـ)، تح: د. جودت القزويني، بيان للنشر/ بيروت، ط١/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٠٨.العشرات في اللغة: أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي القيرواني(ت٤١٢هـ)، تح: د.يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية/ عمان، ط١/ ١٩٨٤م.

١٠٩.عقود حياتي: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣ هـ)، تح: أمير شريف الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، منشورات مكتبة الإمام كاشف الغطاء، بيروت/ ٢٠١٢م.

١١٠.العمدة في غريب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧ هـ)، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة/ بيروت، ط/١٤٠١ هـ / ١٩٨١م.

١١١.العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ابن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل/ بيروت، ط٤/ ١٩٧٢م.

١١٢.العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥ هـ) تح: د. إبراهيم السامرائي، ود. مهدي المخزومي - ج١- مطابع الرسالة - الكويت- ١٩٨٠، ج٢- دار الحرية للطباعة - بغداد- ١٩٨١م، ج٣- دار الخلود للطباعة والنشر- بيروت- ١٩٨١م، ج٤- شركة المطابع النموذجية- عمان- ١٩٨٢م، ج٥- مطابع كويت تايمز- الكويت- ١٩٨٢م، ج٦، ج٧، ج٧- دار الحرية للطباعة- بغداد- ١٩٨٤م-١٩٨٦م.

١١٣.عيون الأخبار: أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينَوَريّ (ت٣٧٦هـ)/ دار الكتب المصرية/١٩٢٥ م.

١١٤.غريب الحديث: أبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة(ت٣٧٦هـ)، تح: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني/ بغداد، ١٩٨٠م.

١١٥.الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام(ت٢٢٤هـ)، تح: د. رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الثقافة الدينية /القاهرة، ط١/ ١٩٨٩ م.

١١٦.الفاخر: أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١هـ)، تح: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد علي النجار، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاءه، ط١/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.

١١٧.الفردوس الأعلى: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت٣٧٦ هـ)، تح: علي محمد علي القاضي الطباطبائي، مطبعة ظهور، دار أنوار الهدى/ قم، ط١/ ١٤٢٦هـ.

١١٨.فصيح ثعلب والشروح التي عليه: تعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، المطبعة النموذجية/ مصر، ط١/ ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م.

١١٩.فعلت وأفعلت: أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الزجاج(ت٣١١هـ)، تح: د. رمضان عبد التواب ود. صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية/ مصر، ١٩٩٥م.

١٢٠.فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي(ت٤٣٠هـ)، ضبطه: د.ياسين الأيوبي، المكتبة المصرية/ بيروت، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

١٢١.في أدب العصور المتأخر: د. ناظم رشيد، مطبعة جامعة الموصل، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

١٢٢.في التعريب والمعرّب، وهو المعروف بـ(حاشية ابن بري على كتاب "المعرّب"): ابن الجواليقي، أخرجه وعلّق عليه د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة للطباعة/ بيروت، ط١/ ١٤٠٥-١٩٨٥م.

١٢٣.في السياسة والحكمة: محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، دار التوجيه الإسلامي/ بيروت ط١/١٤٠١هـ / ١٩٨١.

١٢٤.القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي(ت٨١٧هـ)، إعداد: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي/ بيروت، ط٢/ ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

١٢٥.الكامل في اللغة والأدب:أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت٢٨٥هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي/ القاهرة، ط٣/ ١٩٩٧م.

١٢٦.الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ(سيبويه) (ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي/ القاهرة، ط٣/ ١٩٨٨م.

١٢٧.كتاب الألفاظ: ابن السكيت (ت٢٤٣ هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، مكتبة ناشرون/ لبنان، ط١/ ١٩٩٨م.

١٢٨.كتاب الأمثال: أبو عكرمة الضبي (ت ٢٥٠ هـ)، تح د. رمضان عبد التواب، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د ت.

١٢٩.كتاب النخل: أبو حاتم السجستاني (ت٢٤٨ هـ)، تح: د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة/ بيروت، ط١/ ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٣٠.كتب خلق الإنسان مع تحقيق غاية الإحسان في خلق الإنسان: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) دراسة وتحقيق: د. نهاد حسوبي صالح، مطبعة التعليم العالي في الموصل١٩٨٩م.

١٣١. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨ هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي/ مصر، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

١٣٢. اللب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتّاب: الشيخ محمد رضا الغراوي (ت١٣٨٥هـ)، تح: السيد أحمد الحسيني، مطبعة الآداب/ النجف الأشرف/ ط١، ١٩٦٨.

١٣٣. لحن العوام: أبو بكر محمد بن الحسن بن مذحج الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) تح: د.رمضان عبد التواب، المطبعة الكمالية/ القاهرة، ط١/ ١٩٦٤م.

١٣٤. لسان العرب: محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، اعتنى بتصحيحه: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد صادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التأريخ العربي/ بيروت، ط٣/ (د.ت).

١٣٥. اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٩٢هـ) تح: حامد المؤمن، مطبعة العاني/ بغداد، ط١/ ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.

١٣٦. اللهجات العربية: د.إبراهيم أنيس، مكتبة الإنجلو، مصر.

١٣٧. اللهجات العربية في التراث: أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

١٣٨. ليس في كلام العرب: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة دار العلم للملايين، ط٢/ ١٩٧٩م.

١٣٩. مبادئ الإيمان: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣ هـ)، جمع وتقديم: الشيخ عبد الحليم بن الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، دار الأضواء/ بيروت، ط١/١٤٠٩هـ.

١٤٠. مبادئ اللغة: أبو عبدالله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي (ت٤٢١هـ)، دار الكتب العلمية/ بيروت، ط١/ ١٤٠٥هـ

١٤١. المثلث: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (هـ٤٢١ هـ)، تح: صلاح مهدي علي الفرطوسي، دار الحرية للطباعة/ بغداد، ١٩٨١م.

١٤٢. مجالس ثعلب: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ)، نظر فيه: محمود شكري الآلوسي، المطبعة السلفية/ القاهرة، ١٣٤١هـ

١٤٣. مجلة شيعت، أوراق من رحلة الجهاد: تح: محمد حسين حكمت، العدد١٢، ١٩١٣م.

١٤٤. مجلة جامعة كربلاء، رسالة في العروض: للشيخ محمّد الحسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، تح:د. فلاح رسول، بحث منشور في ٢٠١٠م، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي السادس، ٢٠١٠.

١٤٥. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، الخطاب الديني عند الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء: د. محمود شاكر الخفاجي، بحث منشور في، النجف الاشرف ، العدد التاسع، السنة الثالثة، ٢٠٠٩م.

١٤٦. مجلة لغة العرب، صرعى الكتب والمكتبات في العراق: أنستانس الكرملي، مج ٢، ج٩، ١٣٣١هـ-١٩١٣م.

١٤٧. مجمع البحرين ومطلع النيرين: الشيخ فخر الدين الطريحي(ت١٠٨٥هـ)، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر/ بيروت، ١٩٨٥م.

١٤٨. مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج: تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البورسيّ، طبع بآلات دروغولين في ليبسيغ/ برلين، ١٩٠٣م.

١٤٩.مجمل اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٠ هـ)، تح: الشيخ هادي حسن حمودي/ معهد المخطوطات العربية/ الكويت/١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٥٠.المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده الأندلسي تح: مصطفى السقا ود. حسين نصار، مصطفى البابي/ مصر، ط ١/ ١٩٥٨م.

١٥١.المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد(ت ٣٨٥ هـ)، تح: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف / بغداد ط ١٣٩٥/١ هـ - ١٩٧٥ م.

١٥٢.مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: د.مهدي المخزومي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي/ مصر، ط ٢/ ١٩٥٨م.

١٥٣.المراجعات الريحانية: الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ)، تح: السيد محمد عبد الحكيم الصافي/ دار الهادي ط ١/ ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م.

١٥٤.المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: محمد أحمد جاد المولى،وآخرين، دار إحياء الكتب العربية/ القاهرة، ط ٤/ ١٩٥٨ م.

١٥٥.المستقصى في أمثال العرب: جار الله محمود الزمخشري(ت ٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية/ بيروت، ط ٢/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٥٦.المسلسل في غريب لغة العرب: الشيخ أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي(ت٥٣٨هـ)، تح: محمد عبد الجواد، راجعه إبراهيم الدسوقي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الاقليم الجنوبي/ مصر،١٩٥٧م.

١٥٧.مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت٤٣٧هـ)، تح: د.حاتم صالح الضامن، دار البشائر/ دمشق، ط ١/ ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٥٨.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للیافعي: أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري (ت ٧٧٠هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية/ بيروت، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

١٥٩.معاني القراءات: أبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠ هـ): تح: الشيخ أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية/ بيروت، ط ١/ ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٦٠.معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم الزجاج (ت ٣١١هـ)، تح: د. عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، الشركة الدولية للطباعة/ القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٦١.معجم الجيم: أبو عمرو الشيباني (ت٢٥٦ هـ)، تح: الأستاذ عبد الكريم العزباوي / القاهرة، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

١٦٢.معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: محمد هادي الأميني، مطبعة الآداب/ النجف الأشرف، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

١٦٣.معجم المؤلّفين تراجم مصنّفي الكتب العربية: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي/ دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

١٦٤.معجم متن اللغة: الشيخ أحمد رضا، مطبعة: دار صادر ودار مكتبة الحياة/ بيروت، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م.

١٦٥.معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت).

١٦٦.مفتاح العلوم: أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي(ت٦٢٦هـ)، ضبطه وشرحه: الأستاذ نعيم زرزور، دار الكتب العلمية/ بيروت، ط ١/ ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣م.

١٦٧.المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرِّد (ت٢٨٥م)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث مصر، (د.ت).
١٦٨.مقدمة ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون(٨٠٨هـ)، ضبط وشرح وتقديم، د. محمد الإسكندراني، دار الكتاب العربي/ بيروت، ط١/ ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
١٦٩.مقدمة في النقد الأدبي: د. علي جواد الطاهر، مطبعة سلمى الفنية الحديثة المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت، ط١/١٩٨٣م.
١٧٠.المقرّب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور(ت٦٦٩هـ)، تح: أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني/ بغداد، ط١/ ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
١٧١.من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل: طه باقر، مطبعة: المجمع العلمي العراقي/ بغداد، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
١٧٢.مناهج التأليف عند العلماء العرب، قسم الأدب: د. مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين/ بيروت، ط٤/ ١٩٨٢م.
١٧٣.المنصف: أبو الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)، تح: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي/ مصر، ط١/ ١٩٥٤م.
١٧٤.منهاج البلغاء وسراج الأدباء: أبو الحسن حازم القرطاجني (ت٦٨٤ هـ)، تح: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي/ بيروت، ط٤/ ٢٠٠٧م.
١٧٥.المهذب في علم التصريف: د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش، مطبعة بيروت الحديثة، ط١/٢٠١٣م.
١٧٦.الميزان في تفسير القرآن: محمد حسين الطباطبائي (ت١٤٠٢ هـ)، منشورات مؤسسة دار المجتبى للمطبوعات/ قم، ط١/ ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

١٧٧.نظام الغريب: الشيخ عيسى بن إبراهيم بن محمد الرَّبعي (ت ٤٨٠ هـ)، استخرجه وصححه: د.بولس برونله، مطبعة هندية بالموسكي/ مصر، ط١/ د.ت.

١٧٨.نقد الشعر: أبو الفرج قدامة بن جعفر(ت٣٢٧هـ)، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية/ بيروت.

١٧٩.النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي،ط٤/ ١٣٦٤هـ

١٨٠.نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر: محمد مهدي البصير، مطبعة المعارف/ بغداد، ط١/١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

١٨١.النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري(ت٣٧١ هـ)، تح: د.محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق/ بيروت، ط١/ ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

١٨٢.النوادر: أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش الأعرابي (ت٢٣٠ هـ)، تح: د. عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

١٨٣.هكذا عرفتهم: جعفر الخليلي، دار التعارف، مطبعة دار الكتب/ بيروت،١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

١٨٤.الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت٣٦٦هـ)، عني بطبعه وتصحيحه وشرحه،أحمد عارف الزين، مطبعة العرفان/ صيدا، ١٣٣١هـ.

١٨٥.الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت٣٦٦هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية/ بيروت، ط١/ ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦م

فهرس المحتويات

كلمة المركز ٧

توطئة ٩

مقدمة التحقيق ١٣

المؤلِّف حياته وسيرته ١٥

أولاً: اسمه ونسبه ١٥

ثانياً: ولادته ونشأته العلميّة ١٦

الكوفة والنجف (البيئة الدينيَّة والثقافيَّة) ١٩

مكتبة والده ٢١

رحلاته ٢٢

ثالثاً: منزلته الأدبيّة واللغويّة ٢٣

شعره ٢٣

نثره ٢٧

رابعاً: تعليقاته ٣٠

خامساً: إتقانه اللغة الفارسيّة ٣٣

سادساً: آثاره ٣٣

المطبوعة ٣٤

المخطوطة ٣٦

المؤلَّف نبذة مختصرة ٣٩

منهج المؤلِّف رحمه الله في تعليقاته على أدب الكاتب ٤١
منهجي في تحقيق التعليقات ٤٣
النسخة المعتمدة ٤٤
نماذج من النسخة المعتمدة ٤٥
التعليقات ٥١

الفهارس الفنية

فهرس الآيات ١٦٧
فهرس الأحاديث ١٧١
فهرس الأعلام ١٧٣
فهرس المؤلفات المذكورة في المتن ١٨١
فهرس البيوتات والقبائل والفرق ١٨٣
فهرس الأمكنة والبلدان ١٨٥
فهرس الأشعار ١٨٧
المصادر والمراجع ١٩٣
فهرس المحتويات ٢١٣

منشوراتنا

تشرّفت مكتبتنا - مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة -

بنشر العناوين الآتية بعد العمل بها تحقيقاً أو مراجعةً أو إعداداً:

(١) **العبّاس** عليه السلام.

تأليف: السيّد عبد الرزاق الموسوي المقرّم (ت١٣٩١هـ).

تحقيق: الشيخ محمّد الحسون.

(٢) **المجالس الحسينيّة (الطبعة الأولى والثانية)**

تأليف: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

تحقيق: أحمدعلي مجيد الحلّي.

راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٣) **سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل.**

تأليف: الحجّة الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني (ت١٣٩٠هـ).

تحقيق: أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٤) **معارج الأفهام إلى علم الكلام.**

تأليف: الشيخ جمال الدين أحمد بن علي الجبعيّ الكفعميّ (ق٩).

تحقيق: عبدالحليم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٥) **مكارم أخلاق النبيّ والأئمّة** عليهم السلام.

تأليف: الشيخ الإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسويّ البروجردي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٦) **منار الهدى في إثبات النص على الأئمّة الاثني عشرالنُجبا.**

تأليف: الشيخ عليّ بن عبد الله البحرانيّ (ت ١٣١٩ هـ).

تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٧) **الأربعون حديثاً. (الطبعة الأولى والثانية)**

اختيار: السيّد محمّد صادق السيّد محمّد رضا الخرسان (معاصر).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(٨) فهرس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.(الجزء الأول والثاني)

إعداد وفهرسة: السيّد حسن الموسوي البروجردي.

(٩) الصولة العلوية على القصيدة البغدادية.

تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٠) ديوان السيّد سليمان بن داود الحلّي.

دراسة وتحقيق: د. مضر سليمان الحسيني الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١١) كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصارعجل الله فرجه.

تأليف: العلاّمة الميرزا المحدِّث حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ).

تحقيق: أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٢) نهج البلاغة (المختار من كلام أمير المؤمنينعليه السلام).

جمع: الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ)

تحقيق: السيّد هاشم الميلاني.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٣) مجالي اللطف بأرض الطف.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ).

شرح: علاء عبد النبي الزبيدي.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٤) رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الأئمةعليهم السلام).

من أمالي: العلاّمة الشيخ حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ).

حرّرها ونقلها إلى العربية: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

تحقيق: محمّد محمّد حسن الوكيل.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٥) شرح قصيدة الشاعر (محمّد المجذوب) على قبر معاوية.

الناظم: الشاعر الأستاذ محمّد المجذوب.

شرح: الشيخ حمزة السلامي (أبو العرب).

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(١٦) دليل الأطاريح والرسائل الجامعية. (الجزء الأول والثاني)

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(١٧) الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية.

تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٨) جواب مسألة في شأن آية التبليغ.

تأليف: الشيخ أسد الله الخالصي الكاظمي (١٣٢٨هـ).

تحقيق: ميثم السيّد مهدي الخطيب.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٩) ما نزل من القرآن في علي ابن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: أبي الفضائل أحمد بن محمّد بن المظفّر بن المختار الحنفي الرازي (ت ٦٣١هـ).

تقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الموسوي الخرسان.

تحقيق وتعليق: السيّد حسنين الموسوي المقرّم.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢٠) درر المطالب وغُرر المناقب في فضائل علي ابن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي.

تحقيق: الشيخ محمّد حسين النوري.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢١) تصنيف مكتبة الكونغرس.

المجلد الأول: تاريخ آسيا، أفريقيا، استراليا، نيوزلندا.

المجلد الثاني: الفلسفة العامة، المنطق، الفلسفة التأملية، علم النفس، علم الجمال، علم الأخلاق.

المجلد الثالث: العلوم الملحقة بالتاريخ.

ترجمة: وحدة الترجمة.

(٢٢) العباس عليه السلام سماته وسيرته.

تأليف: العلّامة السيّد محمّد رضا الجلالي الحائري (معاصر).

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٣) من روائع ما قيل في نهج البلاغة.

إعداد: علي لفتة كريم العيساوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٤) دليل الكتب الإنكليزية. (الجزء الأول والثاني)

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(٢٥) موجز أعلام الناس ممّن ثوى عند أبي الفضل العباس عليه السلام.

تأليف: السيّد نور الدين الموسوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٦) تراجم مشاهير علماء الهند.

تأليف: السيّد علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٢٧) كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي (كان حياً سنة ٩٨١هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٢٨) فن التأليف

تأليف: السيّد محمّد رضا الجلالي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٩) وشائح السرّاء في شأن سامراء.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٠) ذكر الأسباب الصادة عن إدراك الصواب. (سلسلة تراثيات/ ١)

تأليف: أبي الفتح الكراجكي (ت٤٤٩هـ).

تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣١) فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره. (الجزء الأوّل)

إعداد وفهرسة: أحمد علي مجيد الحلّي.

إصدار: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٣٢) كربلاء في مجلّة لغة العرب. (سلسلة اخترنا لكم/ ١).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٣٣) رسالة الحقوق للإمام السجّاد عليه السلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

تأليف: الدكتور علي فاخر الجزائري.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٤) معجم ما أُلّف عن أبي الفضل العباس عليه السلام. (باللغة العربية)

إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٥) أبو الفضل العباس عليه السلام في الشعر العربي.

(الجزء الأول).

(الجزء الثاني).

جمعه ورتّبه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٦) لقمان الحكيم ووصاياه.

تأليف: السيّد محمّد رضا آل بحر العلوم.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٧) صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد عليهما السلام.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٨) المختصر في أخبار مشاهير الطالبية والأئمة الاثني عشر.

تأليف: السيّد صفي الدين ابن الطقطقي (ت حدود ٧٢٠-٧٢٥هـ).

تحقيق: السيّد علاء الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣٩- ٥٩) موسوعة العلّامة الأُوردبادي قدس سره.

تأليف: الشيخ محمّد علي الأُوردبادي (ت ١٣٨٠هـ).

جمع وتحقيق: سبط المؤلّف السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث.

(٦٠) بغداد في مجلّة لغة العرب القسم الأول.

القسم الثاني.

القسم الثالث.

(سلسلة اخترنا لكم/ ٢)

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦١) ما وصل إلينا من كتاب مدينة العلم (في ضمن سلسلة التراث المفقود).

للشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ).

جمع وتقديم وتحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٢) مسند أبي هاشم الجعفري.

لداود بن القاسم الجعفري (ت ٢٦١هـ).

جمع وتحقيق: الشيخ رسول الدجيلي.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٣) تعليقة على أدب الكاتب للإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله. (الكتاب الذي بين يديك)

تحقيق: الأستاذ الدكتور منذر الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

قيد الإنجاز

(٦٤) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات.

للسيّد العلّامة علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ).

أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث .

(٦٥) إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة النقوي.

للسيّد علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٦٦) رسالة في مصنّفات السيّد حسن الصدر.

للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

تحقيق: حسين هليب الشيباني.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٧) نور الأبرار المبين من حِكم أخ الرسول أمير المؤمنين عليه السلام.

لمحمّد بن غياث الدين الشيرازي الطبيب (ق ١١ هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث .

(٦٨) حاشية الوحيد البهبهانيّ على ذخيرة المعاد للسبزواريّ.

للمولى محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ (ت ١٢٠٥هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٦٩) وفيات الأعلام.

للعلاّمة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٠) هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي.

للعلّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧١) مقالات في حق أبي الفضل العباس عليه السلام (القسم الأول).

إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٧٢) كتاب الحج لمعاوية بن عمار (ت١٧٥هـ) – هو من الكتب

المفقودة -

جمع وإعداد: الشيخ محمّد عيسى آل مكباس

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٣) الإمام الثاني الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام

للسيّد عبد الرزاق الموسويّ المقرّم (ت١٣٩١هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٤) تعليقة السيّد حسن صدر الدين الكاظمي (ت١٣٥٤هـ) على خاتمة مستدرك الوسائل للعلّامة حسين النوري (ت١٣٢٠هـ) (في ضمن سلسلة تراثيات).

للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

جمع وتحقيق: الشيخ ضياء علاء هادي الخطيب.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٥) عنوان الشرف في وشي النجف (أُرجوزة في تاريخ مدينة النجف الأشرف).

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت١٣٧٠هـ).

شرحها وضبطها ووضع فهارسها: مركز إحياء التراث.

(٧٦) لآلئ النيسان (ديوان العلّامة الحجة السيّد محمّد علي خير الدين الموسوي الحائري (ت١٣٩٤هـ).

ضبطه: عدّة من الأدباء.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

house of Al Abbas holy shrine, insists on the extraction of what is precious to adopt an accurate and scientific commentary and publishing it. And from Allah is the success and thanks be to Him firstly and lastly.

impact on the way of choosing different subjects politely. So, it is a matter of gastronome which had spiritual suffering because choice is not that an easy matter to write in such a difficult literature.

This book, which is at your hands, sheds some light on the commentaries of the chief Al- Sheikh Muhammed Al- Hussein Al-Kaashif Al- Ghitaa (Allah mercy him) On The Literature of the Writer, to Ibin Qutaiba, who deceased in 276 AH. His commentaries are 291 comments, which include the vowels, morphological rhythms, parsing various number of expressions, and constructions, correcting poetic evidences concerning percentage and narration in addition to the correction and obviating related to the opinions of Ibin Qutaiba. Also, this book includes clarifying the meaning of different expressions, in Arabic, referring to the translated expressions.

Moreover, the investigator worked on ordering the texts and their comments and he numbered them, then he extracted the Qura'nic verses and the prophetic speeches from their sources and the poetic evidences from their divans and literary books. Then, he documented the texts concerning their transformations, opinions, and speeches by consulting their original sources. More prior to all what has been mentioned, there is a biographical study about the author, Al Sheikh Muhammed Al- Hussein Al- Kaashif Al- Ghitaa, including the intellectual and the cultural sides of his life, in addition to his way of commentary.

The heritage revival centre, which belongs to the manuscript

In the Name of Allah the Compassionate the Merciful

The religious studies contributed to saving the linguistic and literary Arabs' gastronome during the ancient times. Moreover, these studies tried, with a very scientific honestly, to deliver this gastronome to the forthcoming generations. Although they adhered a restrict jurisprudence curricula in directing the students to the sciences and the complications, yet these studies worked on the continuation of the Arabs' legacy poetically, prosily, critically, and linguistically.

The chief's (Al- Sheikh), Muhammed Al- Hussein Al- Kaashif Al-Ghitaa, deceased in(1373AH. ,1954AB), carefulness of the commentary on a group of a linguistic and literary complication which spread on horizon – the religious authoritative sources- was regarded as an honest model that conferred the relation between language and mind and its distinctive impact on the famous daamitin; religious and literary.

Accordingly, the chief(Al- Sheikh) was distinguished from other scientists of his age by having various cultures, companies, and compiles of the different fields of science and literature. In addition to his being one of the greatest Muslims and the source of jurisprudence and principles, the chief 's gastronome had a great

Ta'leeqa ala Adab Al- Kaatib

lee Al- Sheikh Muhammad Al- Hussein
Al- Kaashif Al- Ghitta

A Commentary on the Literature of the Write

by

Al- Sheikh Muhammed Al- Hussein Al- Kaashif Al- Ghitaa

Deceased in 1373 AH

Setting up by

Prof. Dr. Munther Ibrahim Hussein Al- Hilli

Revised and Made its Catalogues by

Heritage Revival Centre

Manuscript House of Al- Abbas Holy Shrine